إتحاف الطلاب
بكيفية الإعراب

تأليف

علي حمود مرشد

طبعة منقحة ومزيدة

دار الإيمان
للطبع والنشر والتوزيع
اسكندرية ت ٥٤٥٧٧٦٩

دار القمة
لتوزيع الكتاب والشرائط والتسجيلات
فاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ ت: ٥٢٢٢٠٠٢

إتحاف الطلاب

بكيفيـة الإعراب

بسم الله الرحمن الرحيم

اسم الكتاب: إتحاف الطلاب بكيفية الإعراب .
المؤلف: الأستاذ / علي حمود مرشد.
رقم الإيداع: ٢٠٠٩/٤٢٥٣.
نوع الطباعة: ٢لون.
عدد الصفحات: ٢٤٠.
القياس: ١٧×٢٤.

محفوظة جميع الحقوق

تجهيزات فنية:
مكتب دار الإيمان للتجهيزات الفنية
أعمال فنية وتصميم الغلاف: عادل المسلماني.

طبعة جديدة منقحة ومزيدة

٢٠١٠

الإدارة
دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع
١٧ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٤٤٦٤٩٦

المبيعات
دار القمة للتوزيع الكتاب والشريط والقرص
١٩ شارع خليل الخياط - مصطفى كامل - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٥٢٢٢٠٠٢

دار الإيمان فرع النزهة
أمام كوبري النزهة القديم - النزهة - الإسكندرية.
تليفاكس: ٥٤٥٧٧٦٩ - ٣٨١٦٠٤٢

فرع القاهرة
العربية للتوزيع خلف الجامع الأزهر
درب الأتراك - خلف الجامع الأزهر - القاهرة.
تليفون: ٢٥١٢٠٦٢١

E-mail
dar_aleman@hotmail.com

بسم الله الرحمن الرحيم

@

مقدمة الطبعة الأولى

إنَّ الحمد لله ،نحمده تعالى ونستغفره ونستعينه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ، وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد :

فاللغة العربية لها مكانة عظيمة عند العرب المسلمين لأنها لغة القرآن وبها أنزل قال تعالى : ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِى عِوَجٍ ﴾ (الزمر : ٢٨) ، وهي محفوظة بحفظه قال تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴿٩﴾ ﴾ (الحجر : ٩) فهي خالدة ما دام القرآن خالداً ، وخص القرآن بها دون غيرها من اللغات لأنها أفصح اللغات وأبينها وأوسعها وأكثرها تأدية للمعاني التي تقوم بالنفوس قال تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ (يوسف : ٢) ، مع أنه – أي القرآن – ليس خاصاً بالعرب دون غيرهم بل للعالم أجمع قال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَتْكُم مَّوْعِظَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ (يونس:٥٨) وقال تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ قَدْ جَآءَكُم بُرْهَٰنٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكُمْ نُورًا مُّبِينًا ﴿١٧٤﴾ ﴾ (النساء:١٧٤) ، وقال : ﴿ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ (يوسف:١٠٤) وقال: ﴿ هَٰذَا بَلَٰغٌ لِّلنَّاسِ وَلِيُنذَرُوا۟ بِهِۦ وَلِيَعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا هُوَ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ ﴾(إبراهيم : ٥٢) أي بلاغ لجميع الخلق من إنس وجنَّ ، ولولا ارتباط هذه اللغة بالقرآن الكريم لما كانت باقية إلى اليوم ، ولغدت لغة أثرية كما نلحظ ذلك في غيرها من اللغات[١]، فاللغة العربية إذاً ليست قومية بل عالمية مرتبطة مع عالمية القرآن ، وإن كاد لها أعداؤها أو تنكَّر لها أبناؤها، فهي

(١) فإن أقصى عمر هذه اللغات في شكلها الحاضر لا يتعدى قرنين من الزمان ، انظر فصول في فقه اللغة صـ٤١٥ .

ظاهرة على سائر اللغات لارتباطها بالدين كما أن الدين ظاهر على سائر الأديان قال تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلۡهُدَىٰ وَدِينِ ٱلۡحَقِّ لِيُظۡهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوۡ كَرِهَ ٱلۡمُشۡرِكُونَ ﴿٣٣﴾ ﴾ (التوبة : ٣٣) ، ولهذا أولى المسلمون جلَّ اهتمامهم بصيانة القرآن من اللحن والتحريف – خاصة عندما انتشرت الفتوحات الإسلامية واختلط اللسان العربي باللسان الأعجمي – بدءاً بتنقيط أبي الأسود[١] ، ومروراً بإعجام نصر بن عاصم[٢] ويحيى بن يعمر[٣] ، وانتهاءً بتشكيل الخليل بن أحمد[٤].

وصيانتهم له صيانة للغته ، ونشأ عن ذلك فن من الفنون العربية الإسلامية هو فن (النحو) ، الذي كان له أكبر الأثر في معرفة معاني القرآن وأحاديث الرسول S ، واستخلاص المسائل الفقهية والعقدية، بل لولاه لما بلغ المجتهد رتبة الاجتهاد .

ومن ثَمَّ لم تفتأ جهود المخلصين من أبناء العربية قديماً وحديثاً يجمعون قواعده وأصوله ويحاولون تيسير دراسته إما بالمتون ، أو المطولات ، أو الشروح لها ، أو بوضع المناهج الدراسية بكافة مراحلها ، ما بين مقلٍّ ومستكثر وصولاً إلى الغاية المنشودة وكتبهم شاهدة بذلك كما لا يخفى .

« وعلى الرغم من تلك المحاولات المبذولة لتيسيره وتسهيله وتقريبه إلا أننا لا نزال نسمع من طلابنا على مختلف مراحلهم التعليمية الشكوى المستمرة من عدم استيعاب

---

(١) ظالم بن عمر بن ظالم أبو الأسود الدؤلي البصري أول من أسس النحو كان من سادات التابعين ، وكان من أكمل الرجال رأياً وأسداهم عقلاً ، وهو أول من نقط المصحف ، مات سنة سبع وستين للهجرة – انظر بغية الوعاة صـ٢٤٧ .

(٢)نصر بن عاصم الليثي النحوي كان فقيهاً عالماً بالعربية من قدماء التابعين ، وكان يسند إلى أبي الأسود في القرآن والنحو ، مات سنة تسع وثمانين ، انظر بغية الوعاة صـ٤٠٣ .

(٣) يحيى بن يعمر التابعي فقيه أديب نحوي مبرز أخذ النحو عن أبي الأسود توفي سنة تسع وعشرين ومائة ، انظر بغية الوعاة صـ٤١٧ .

(٤) الخليل بن أحمد بن عمر بن تميم الفراهيدي نسبة إلى فراهيد بن مالك البصري الزاهد صاحب العربية والعروض ، كان الغاية في استخراج مسائل النحو وتصحيح القياس فيه ، وهو أول من استخرج العروض وحصر أشعار العرب بها وعمل أول كتاب العين المعروف المشهور ، توفي سنة خمسة وسبعين ومائة وقيل سنة سبعين وقيل ستين ، وله أربع وسبعون سنة، انظر بغية الوعاة صـ٢٤٣ ، ٢٤٤ ، ٢٤٥ .

وفهم هذا العلم ، ويصفونه على حد قولهم بالمادة الصعبة»[١] .

و «كأننا أمام بئر ينضب ماؤها بالتدريج ولا شيء يرفدها ويصلح من شأنها ولو استمر الحال على ذلك لجاء يوم قريب تشيع فيه الأمية بين حملة الشهادات العليا »[٢] .

ولعل ذلك يعود إلى ما يأتي :

اولاً : أن الاهتمام بالقواعد النحوية في المراحل التعليمية المختلفة من غير ارتباط بينها وبين التطبيق الإعرابي ينشأ عنه وجود هوة سحيقة بين الطالب ومادة النحو خاصة عند انتهاء العام الدراسي .

ثانياً : أن الهمم قد قصُرت عن هذا العلم ، فلا تجد الطلاب النابهين الذين يُعتمد عليهم في النهوض به ونشره كما ينبغي .

لذا جاء هذا الكتاب ليعالج تلك الظاهرة – فيما أعتقد – متناولاً فيه المراحل التي يتم فيها إعراب الجمل بدءاً بالجملة الاسمية ثم الفعلية وشبه الجملة ، ليتحقق للطالب استيعاب هذه المادة ، وقد أسميته (**إتحاف الطلاب بكيفية الإعراب**) ، وهو عبارة عن شرح لمتن الأجرومية ، أقدمه لطلاب العلم ليكون لهم عوناً على فهم هذا العلم ومعرفة أصوله وقواعده بصورة سهلة وميسرة ، ومحاولة قائمة على فكرة تأخذ بأيديهم إلى النتيجة الإيجابية المنشودة ، محاولاً الاقتصار بقدر المستطاع على ما لا بد منه « فنحن في زمن أقل ما فيه من عيب : أنك لا تجد راغباً في علوم العرب إلا في القليل النادر ، لأنهم قومٌ ذهبت مدنيتهم ودالت دولتهم وأصبحت الغلبة لغيرهم »[٣]، وإني لأشكر الله الذي أعانني على إتمام هذا الشرح بتلك الفكرة التي من أجلها وضع هذا الكتاب ، كما أسأله سبحانه وتعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به في ﴿ يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ

(١) الخلاصة في علم النحو والصرف صـ١ .
(٢) فصول في فقه اللغة صـ٤١٣ .
(٣) شرح ابن عقيل جـ١ صـ٨ .

﴿وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ (الشعراء :٨٨-٨٩) وأن ينفع به طلاب العلم والمعرفة ، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

علي حمود مرشد

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

الحديدة في يوم الجمعة ٩/ ربيع أول / ١٤٢٧هـ

مقدمة الطبعة الثانية

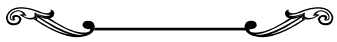

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أمَّا بعد :

فإنَّ هذا الكتاب لم يوضع ابتداءً شرحاً لمتن الأجرومية كما هو في طبعته الأولى ، بل وضع ليعين الطالب على كيفية الإعراب من غير أن يكون شرحاً للمتن ، ولكن الحاجة دعت إلى ذلك حينها لما في أبواب المتن من سهولة ويسر على المبتدئين فاستعنت به لإتمام الكتاب .

وقد رأيت في هذه الطبعة أن ليس ثمَّة حاجة إلى المتن نظراً للفكرة التي من أجلها وضع هذا الكتاب ، كما أنَّ هذه الطبعة خالية من الأخطاء التي صاحبت الطبعة الأولى، بالإضافة إلى أنَّ فيه بعض التحسينات التي تزيد من قيمة الكتاب وتلبي حاجة الطلاب بكافة مراحلهم التعليمية المختلفة .

أسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني وطلاب العلم به ، وأن يعفو عني فيما حصل من خطأ أو تقصير إنَّه برٌّ رحيمٌ جوادٌ كريمٌ .

علي حمود مرشد

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

alihamod@hotmail.com

الكلام

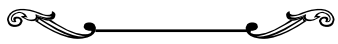

الكلام المصطلح عليه عند النحاة ما جمع شروطاً أربعة :

اللفظ : أي الصوت المشتمل على بعض الحروف الهجائية ، مثاله : محمدٌ، الفرسُ ، مدرسة ، نعم

و لا يدخل في ذلك الإشارة باليد أو بغيرها ، والكتابة ، وعَقْدُ الأصابع للدلالة على أعداد مخصوصة .

المركب : أي ما تألف من كلمتين فأكثر ، مثاله :– البستانُ جميلٌ ، قطفَ سليمٌ الوردَ ، إنَّ الطائرة تهبطُ في المطارِ

ولا تدخل الكلمة الواحدة في ذلك ، مثاله : الفلاحُ ، إبراهيمُ ، الطريقُ ، لأنها ألفاظ مفردة .

المفيد: أي ما أفاد فائدة يحسن سكوت المتكلم عليه ولا ينتظر السامع شيئاً بعده، مثاله: الدينُ النصيحةُ ، ينزلُ المطرُ من السماءِ ، تطلعُ الشمسُ صافيةً

ولا يدخل غير المفيد في ذلك ولو تألف أكثر من كلمتين مثاله : الكتاب الذي ، لو قامَ سعد .

بالوضع : أي بالقصد ، و هو أن يقصد المتكلم بما يلفظ به مما وضعته العرب إفادة السامع مثاله : رجلٌ ، كَتَبَ ، في ، السماءُ ، إنَّ .

فهذه الألفاظ مما وضعته العرب للدلالة على شئ معين ، و لا يدخل في ذلك اللهجات العامية ، أو اللغات الأعجمية ،

فهذه الشروط الأربعة – إذا اجتمعت – تسمى كلاماً في اصطلاح النحاة و عليها تبنى قواعد النحو من إعراب و بناء

وعلى مدارها تدور دراسة النحو .

وما خالف هذه الشروط كالإشارة ، و الكتابة ، و عدم التركيب ، و عدم الإفادة ، و ما وضع باللهجاتِ أو اللغات الأخرى

فلا يقومُ عليه قواعد النحو و لا يُعَوَّلُ عليه في دراسته و ينتفي معه الكلام النحويّ .

أسئلة

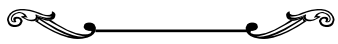

إقرأ الجمل الآتية وميز كلاً من الكلام المفيد وغير المفيد فيها مع بيان عدد الكلمات :

اللهُ رب العالمين	الطالبُ المجتهدُ
الكتابُ نظيفٌ	هذا كتابٌ نافعٌ
فناءُ المدرسةِ واسعٌ	هذان الطالبان المجتهدان مسروران
ذهب الأولاد إلى	أمسكتُ بالقلمِ
لو كانتْ المدرسةُ	الولدُ

ضع كل كلمة من الكلمات الآتية في جملة مفيدة مركبة من كلمتين أو أكثر :

الشمس ، الهواء ، أحمد ، الورقة ، الكرسي ، هؤلاء ، البيت ، الولد ، السحاب ، الأسد .

أقسام الكلمة

تنقسم الكلمة إلى ثلاثة أقسام : اسم ، وفعل ، وحرف جاء لمعنىً .

أولاً : الاسم : وهو كلمة دلت على معنىً في نفسها و لم تقترن بزمن .

و من أمثلته : شجرةٌ ، رجلٌ ، المسجدُ ، الجملُ .

ثانياً: الفعل : وهو كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بأحد الأزمنة الثلاثة الآتية:

أ- زمن الفعل الماضي : وهو ما دل على فعلٍ وقعَ في زمنٍ قبل زمن التكلم .

و من أمثلته : سافرَ ، دعا ، مضى

ب- زمن الفعل المضارع : وهو ما دل على فعل يقع في زمن التكلم أو بعده .

و من أمثلته : يسافرُ ، يدعوْ ، يمضيْ

جـ- زمن فعل الأمر : هو ما دل على فعل يطلب حصوله بعد زمن التكلم .

و من أمثلته : سافرْ ، أدعُ ، امضِ

ثالثاً : الحرف : هو كلمة دلت على معنىً في غيرها و لم تقترن بزمن ، و شرط الحرف أن يكون له معنىً [١] .

و من أمثلته : من ، إلى ، أو ، ثم، هل ، يا ، لكن ، كلا ، و...

مثال من : خرجتُ من البيتِ .

مثال إلى : ذهبتُ إلى المسجدِ .

مثال الواو : أخذتُ الكتابَ والقلمَ .

مثال على : تصدقتُ على الفقيرِ .

(١) راجع معاني حروف العطف ، وحروف الجر من هذا الكتاب .

علامات الاسم

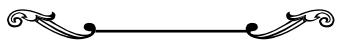

للاسم علامات خاصة يعرف بها عن الفعل والحرف إذا وجدت علامة من هذهِ العلامات أو أكثر على الكلمة فإن هذهِ العلامة تدل على اسمية الكلمة .

فمن هذهِ العلامات :

أولاً : الجر[١] **:** و يأتي في آخر الكلمة .

مثاله : محمدٌ رسولُ اللهِ .

فلفظ الجلالة « الله » اسم لدخول الجر في آخرها .

ومثل (بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ) .

فكل كلمة من هذهِ الكلمات اسم لدخول الجر في آخرها .

ثانياً : التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم لفظاً لا خطاً

مثل : مرَّ سعدٌ بسعيدٍ– جاءَ الطالبُ مسروراً.

فكلٌ من « سعدٌ » و « سعيدٍ » و « مسروراً » اسم لدخول التنوين .

ثالثاً : دخول « الألف و اللام » : و يأتي في أول الكلمة .

مثاله : القرآنُ كلامُ الله– اهدنا الصراطَ المستقيمَ

فكل من « القرآن،الله ،الصراط ،المستقيم » اسم لدخول «الألف و اللام » في أولها .

رابعاً : حروف الجر : و تأتي قبل الكلمة.

مثاله : وقفَ الخطيبُ على المنبرِ ـ ذهبتُ إلى المسجدِ ـ مررتُ بصديقي

(١) ويكون بحرف الجر وبالإضافة وبالتبعية .

فكل من « المنبر ، المسجد ، صديقي » اسم لسبق « حروف الجر » :

« على ، إلى ، الباء » عليها .

و من حروف الجر : حروف القسم :

مثاله : « واللهِ لأفعلنَّ المعروفَ » ـ وكقوله تعالى ﴿ وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَٰمَكُم﴾ (الأنبياء : ٥٧) ـ باللهِ لتفعلنَّ الخيرَ.

فلفظ الجلالة « الله » في الجمل الثلاث اسم لسبق حروف القسم « الواو ،التاء،الباء» عليه .

وقد تجتمع في الاسم الواحد علامتان ، مثاله : بسمِ اللهِ الرحمنِ الرحيمِ.

فكلمة « اسم »: اجتمع فيها حرف الجر « الباء » في أولها ، و« الجر [١]» في آخرها.

ولفظ الجلالة « الله»: اجتمع فيها « الألف واللام » في أولها ،و« الجر[٢]» في آخرها .

وكلمة « الرحمن»: اجتمع فيها « الألف واللام » في أولها ، و« الجر[٣]»في آخرها .

وكلمة « الرحيم» : اجتمع فيها « الألف واللام » في أولها ، و« الجر[٤]» في آخرها .

العالمين.

و مثاله : ذهبتُ إلى المسجدِ فكلمة « مسجد » اجتمع فيها سبق حرف الجر « إلى » و« الألف و اللام » في أولها ، و « الجر » في آخرها ، ولا يجتمع « الألف واللام » و«التنوين » في كلمة واحدة .

و قد يأتي الاسم مجرداً من هذهِ العلامات ، مثاله : « هذا منزلْ » بتسكين اللام ، وذلك عند الوقف فكلمة « هذا » اسم وهي مجردة من أي علامة من العلامات السابقة

(١) الجر هنا بحرف الجر « الباء » .
(٢) الجر هنا بالإضافة .
(٣) الجر هنا بالتبعية .
(٤) الجر هنا بالتبعية .

التي تدل على اسميتها ففي هذه الحالة نقول : كلمة « هذا » اسم لأنها تقبل دخول حرف من حروف الجر عليها ، مثاله : مررت بهذا ، وكلمة « منزل » اسم لأنها تقبل التنوين مثاله : هذا منزلٌ ، أو الألف واللام ، مثاله : هذا المنزلُ جميلٌ ، أو الجر ، مثاله : دخلتُ في هذا المنزلِ .

ويكفي الاسم علامة واحدة من علامات الاسم لتدل على اسميته .

والخلاصة :

إذا وجدت علامة أو أكثر من العلامات المذكورة على الاسم فإنك تقول :

الكلمة « ... » اسم لدخول علامة أو أكثر من علامات الاسم عليها ، وإذا لم تجد فإنك تقول :

الكلمة « ... » اسم لأنها تقبل علامة أو أكثر من علامات الاسم .

علامات الفعل

يعرف الفعل بعلامات خاصة تميزه عن الاسم و الحرف ـ كما تميز الاسم عن الفعل والحرف ـ موزعة على أقسام الفعل الثلاثة منها :

قد ، والسين ، وسوف ، وتاء التأنيث الساكنة ، وتاء الفاعل ، ولم ، والدلالة على الطلب مع ياء المؤنثة المخاطبة ، إذا وجدت علامة أو أكثر من هذهِ العلامات على الكلمة أو أن الكلمة قبلت علامة أو أكثر من هذهِ العلامات فالكلمة حينئذٍ تكون فعلاً .

القسم الأول من أقسام الفعل : الفعل الماضي :

و له من هذهِ العلامات : قد ، وتاء الفاعل ، و تاء التأنيث الساكنة .

القسم الثاني : الفعل المضارع :

و له من هذهِ العلامات : قد – وهي مشتركة بين الماضي والمضارع – والسين ، وسوف، ولم .

القسم الثالث : فعل الأمر :

وله من هذهِ العلامات : الدلالة على الطلب مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة .

ولتوضيح ذلك :

أولاً : الفعل الماضي :

أ - قد : و تأتي أول الفعل ـ و هي تفيد التحقيق ، والتقريب.

فمثال التحقيق : قد ذهبَ الطالبُ إلى المدرسةِ– قد صلى الناسُ الظهرَ.

فكلُ من : « ذهب ، صلى » فعل ماضٍ لدخول علامة « قد » عليها .

ومثال التقريب : قول مقيم الصلاة قد قامَت الصلاةُ [١]، وكقولك قبل غروب الشمس: قد غربتِ الشمسُ

فكلُ من : « قامَ ، غرب » فعل ماضٍ لدخول « قد» عليها .

ب - تاء الفاعل : و تأتي آخر الفعل ، وهي للمتكلم والمخاطب والمخاطبة .

ومن أمثلته :

للمتكلـم : ذهبتُ إلى المدرسةِ – صليتُ العشاءَ.

للمخاطب : هل ذهبتَ إلى المدرسةِ ؟ – هل صليتَ العشاءَ ؟.

للمخاطبة : هل ذهبتِ إلى المدرسةِ ؟ – هل صليتِ العشاءَ ؟.

فكل من « ذهب ، صلى » فعل ماضٍ لدخول علامة « تاء الفاعل » عليها .

جـ - تاء التأنيث الساكنة : و تأتي آخر الفعل، وهي للدلالة على أن القائم بالفعل مؤنثة، و من أمثلته :

دخلتْ سعادُ منزلَها ، وشرعتْ في تنظيفه ، و نامتْ مبكرة .

فكلٌ من « دخل ، شرع ، نام » فعل ماضٍ لدخول علامة « تاء التأنيث الساكنة » عليه ، و لا يضر تحريك « تاء التأنيث « بالكسرة إذا جاء بعدها ساكن و ذلك للتخلص من التقاء الساكنين مثاله :–

قامَتِ الْتلميذةُ بكتابةِ الدرسِ .

أنبتتِ الْأرضُ العشبَ .

وقد يجتمع في الفعل الماضي أكثر من علامة ، مثاله :– قد شربتُ الماء

فالفعل « شرب » اجتمع فيه « قد » في أوله و « تاء الفاعل » في آخره ، مثال آخر :– قد

(١) التحفة السنية صـ١٤ .

جلستْ سعادُ ، فالفعل « جلس » اجتمع فيه « قد» في أوله و« تاء التأنيث » في آخره ، ولا يجتمع « تاء الفاعل » ، و « تاء التأنيث » في كلمة واحدة .

و قد يأتي الفعل مجرداً من أي علامة من علاماته ، مثاله : استمعَ الطالبُ إلى المعلمِ

فكلمة « استمع » فعل ماضٍ ، و لا توجد عليه أي علامة من علامات الفعل الماضي، ففي هذه الحالة تقول كلمة « استمع » فعل ماضٍ لأنها تقبل علامة من علاماته وهي « قد» مثل : قد استمع ، أو تاء الفاعل مثل: استمعتُ ، أو تاء التأنيث الساكنة مثل :

استمعتْ أو علامتي « قد مع تاء الفاعل » مثل : قد استمعتُ ، أو قد مع تاء التأنيث مثل : قد استمعتْ و كذا كل فعل ماضٍ يأتي

مجرداً من أي علامة فإنه تجري عليه الخطوات السابقة .

ثانياً : الفعل المضارع :

أ - قد : و تأتي أول الفعل و هي تفيد التقليل ، أو التكثير .

فمن أمثلة التقليل : قد يجتهد الكسول في عمله

قد يلهو الطالبُ المجدُّ عن مذاكرةِ دروسِه

ومن أمثلة التكثير : قد يسعى المخلصُ في خدمةِ وطنِه .

فكل من « يجتهد – يلهو – يسعى » فعل مضارع لدخول علامة « قد » عليه .

ب- السين : و تأتي أول الفعل ، وهي تدل على التنفيس أي المستقبل القريب .

و من أمثلته : سأذهبُ إلى المدرسةِ

سأسعى في تحصيلِ العلمِ

سأتلو القرآنَ

فكل من « اذهب ، أسعى ، أتلو » فعل مضارع لدخول علامة « السين » عليه .

جـ - سوف : و تأتي أول الفعل : و هي تدل على التسويف أي المستقبل البعيد،

و من أمثلته :

سوف تنجحُ إذا واظبتَ على مذاكرةِ دروسِك .
سوف يرضى عنك والدك .
سوف يدعوك أساتذتُك لأخذِ الجائزةِ .

فكل من «تنجح ،يرضى، يدعو» فعل مضارع لدخول علامة الفعل « سوف» عليه.

د - لم : و تأتي أول الفعل ، وهي تفيد النفي، و من أمثلته : –

لم يذاكرْ سعيدٌ دروسَه .
لم يسعَ في تحصيلِ العلمِ .
لم يعفُ عنه والده .

فكل من « يذاكر ، يسع ، يعف » فعل مضارع لدخول علامة الفعل « لم » عليه ، ولا تجتمع علامتان فأكثر على الفعل المضارع ،وقد يأتي مجرداً من أي علامة ، ومن أمثلته :

نستعينُ باللهِ في أمورِنا .
ندعوه لقضاءِ حوائجنا.
نرضى بما قسمَه لنا .

فكل من « نستعين ، ندعو ، نرضى » أفعال مضارعة بدليل قبولها أي علامة من علامات الفعل المضارع ، و من أمثلته : –

قد نستعينُ ، سنستعينُ ، سوف نستعينُ ، لم نستعنْ
قد ندعو ، سندعو ، سوف ندعو ، لم ندعُ
قد نرضى ، سنرضى ، سوف نرضى ، لم نرضَ

وهكذا مع كل فعل مضارع مجردٍ من أي علامة من علاماته تجري عليه نفس

الخطوات.

ثالثاً : فعل الأمر ، و من علاماته : الدلالة على الطلب ، **ومن أمثلته :**

واظبي على مذاكرةِ دروسِكِ

اسعي في تحصيلِ ما ينفعُكِ

اعفي عمن أساءَ إليكِ

فكل من «واظب ، واسع ، واعف» فعل أمر لدلالته على الطلب مع وجود علامة الفعل «ياء المخاطبة» ، و قد يأتي مجرداً من هذهِ العلامة، **و من أمثلته :**

ذاكرْ دروسَك

نظِّمْ وقتَك

أعبدْ ربَّك

فكل من « ذاكر ، نظم ، أعبد » فعل أمر لدلالته على الطلب مع قبوله ياء المؤنثة المخاطبة :

« ذاكري، نظمي، اعبدي»وهكذا مع كل فعل أمر متجرد تجري عليه هذهِ الخطوات.

علامات الحرف

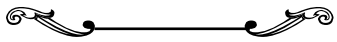

كما أن للاسم علامات خاصة به ، و للفعل علامات خاصة به ، فكذلك الحرف له علامات خاصة به تميزه عن غيره كما تميز غيره عنه .

و هذهِ العلامات هي :

عدم قبوله علامات الاسم .

عدم قبوله علامات الفعل .

و من أمثلته : – « ثم ، أو ، قد ، لا ، لكن ، سوف » فكل كلمةٍ من هذهِ الكلمات حرف بدليل عدم قبولها علامات الاسم ، أو علامات الفعل .

إذاً : فعلامة الحرف هي « علامة عدمية » .

أسئلة

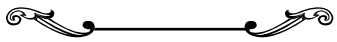

حل الأسئلة مستعينًا بالأمثلة المحلولة في الجدول الآتي:

الكلمة	نوعها	علامتها	تقبل من العلامات (إن لم يوجد بها علامة ظاهرة)
المسجد	اسم	الألف واللام	
كلا	حرف		لا تقبل أي علامة من علامات الاسم أو الفعل
نخلة			
على			
إن			
محمدًا			
هذا	اسم		دخول حرف من حروف الجرمثل: مررت بهذا
سريعًا			
انطلق			
لعل			
قرأت			
هؤلاء			
سنعود	فعل	السين	
مكة			
ذهب	فعل		قد، تاء ، الفاعل ، مثل : قد ذهب، ذهبت
المال			
أحمد			

الجملة وشبه الجملة

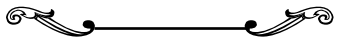

بينت فيما سبق الكلام المصطلح عليه عند النحاة .وبينت أقسام الكلمة ، وعلامة كل قسم ، و بعد أن يكون الكلام مستوفياً للشروط الأربعة ، إما أن يكون

مبدوءاً باسم ، و مثاله : -

الغلامُ مهذبٌ

الطالبةُ تكتبُ درسَها

فيكون حينئذٍ جملةً اسميةً.

أو مبدوءاً بفعل ، ومثاله :-

جاءَ المعلمُ

يراجعُ الطالبُ درسَه

أطعْ والديك

فيكون حينئذٍ جملةً فعليةً .

أو مبدوءاً بحرف جرٍ أو ظرف ، و مثاله :-

في الدارِ

أمامَ المنزلِ

فيكون حينئذٍ شبهَ جملةٍ .

و خلاصة هذا القول أنَّ :

الجملة الاسمية : هي التي تبدأ باسم .

الجملة الفعليـة : هي التي تبدأ بفعل .

شبـه الجملـة : هي التي تبدأ بحرف جر أو ظرف .

خطوات إعراب الجملة

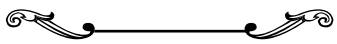

قبل البدء في إعراب أي جملة لا بد من اتباع الخطوات الآتية :

١ ـ الخطوة الأولى : معرفة الكلام من حيث الفائدة : فإن كان مستوفياً للشروط المصطلح عليها عند النحاة – بحيث يكتفي به المتكلم والسامع[١] ـ اتبع الخطوة الثانية ، وإن لم يكن فلا .

٢ ـ الخطوة الثانية : معرفة أقسام الكلمة : إن كانت اسماً ، أو فعلاً ، أو حرفاً ، وذلك بإدخال علامة كل قسم عليها ، ثم اتبع الخطوة الثالثة .

٣ ـ الخطوة الثالثة : معرفة بدأ الكلام « الجملة » فإن كانت مبدوءةً باسم فهي اسمية ، أو مبدوءةً بفعل فهي فعلية ، أو مبدوءةً بحرف جر أو ظرف فهي شبه جملة .

٤ ـ الخطوة الرابعة : بعد معرفتك للخطوات الثلاث يمكن إعراب : مكونات الجملة الاسمية ، و الجملة الفعلية ، وشبه الجملة في الدروس الآتية[٢] .

(١) لأن الأمثلة التي وضعت في هذا الكتاب كلها جملٌ مفيدة استوفت شروط الكلام .

(٢) وقد اقتصرت في هذه الدروس على ما يناسب موضوع إعراب مكونات الجملة الاسمية و الفعلية ، مع إدخال بعض الملحقات للجمل كالإضافة والضمير و الحال و غيرها مما هو موضوع مع كل جملة تاركاً بعض الأحكام في موضوعاتها الخاصة.

إعراب مكونات الجملة الاسمية

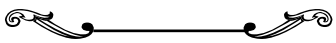

الجملة الاسمية : هي التي تبدأ باسم كما سبق .

و من أمثلتها : الصلاةُ نورٌ ، الصدقةُ برهانٌ ، الصبرُ ضياءٌ .

و تتكون من جزأين هما : « المبتدأ و الخبر» :

فجملة : الصلاةُ نورٌ مكونةٌ من المبتدأ « الصلاةُ » و الخبر « نورٌ» .

وجملة : الصدقةُ برهانٌ مكونةٌ من المبتدأ « الصدقةُ » و الخبر « برهانٌ » .

وجملة : الصبرُ ضياء مكونةٌ من المبتدأ « الصبرُ » و الخبر « ضياءٌ » .

و حكم المبتدأ : الرفع دائماً .

و حكم الخبر : الرفع دائماً .

فتقول في إعراب « الصلاةُ نورٌ ».

الصلاةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نـــورٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وتقول في إعراب « الصدقةُ برهانٌ » .

الصدقةُ : مبتدأ مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

برهـــانٌ : خبر مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وتقول في إعراب « الصبرُ ضياءٌ » .

الصبرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ضيـاءٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

وقد تأتي الإضافة [١] مع المبتدأ والخبر لتزداد بها الفائدة .

فمثال المضاف إليه مع المبتدأ : غلامُ زيدٍ مسرورٌ

فقد أضفنا الغلام إلى زيد فسمي الأول «غلام» مضافاً ، والثاني « زيد » مضافاً إليه .

وهو على تقدير حرف جر ، والتقدير : – غلامٌ لزيد مسرورٌ ، وإعرابه :

غـــــلامُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،وغلام مضاف

زيـــــدٍ : مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مـســرورٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و مثاله : كتابُ الطالبِ نظيفٌ ، أي كتابٌ للطالبِ نظيفٌ ، و إعرابه :ـ

كـتـابُ : مبتدأ مرفوع،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،وكتابُ مضاف

الطالبِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

نـظيـفٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و من أمثلته مع الخبر :ـ الصلاةُ عمادُ الدينِ ، أي عمادٌ للدين ، و إعرابه :ـ

الـصـلاةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عـــمـــادُ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وعمادُ مضاف

الـــديـــنِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

و مثاله : صنعاءُ عاصمةُ اليمنِ ، أي عاصمةٌ لليمنِ ، و إعرابه :ـ

صـنـعـاءُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عـاصـمـةُ : خبر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،وعاصمةُ مضاف

الـيـمـنِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

---

(١) سيأتي بيانها في موضوع مجرورات الأسماء ويقال في تعريفها : هي نسبة اسم إلى اسم آخر بتقدير حرف جر ، و يسمي الأول مضافاً ، والثاني مضافاً إليه و حكم المضاف إليه الجر دائماً .

أو النعت[١] « الصفة » وحكمها أنها تتبع الموصوف في إعرابه ، مثاله مع المبتدأ : القرآنُ الكريمُ محفوظٌ، فالكريم صفة بينت بعض حال الموصوف « القرآن »،وإعرابه :

القرآنُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الكريمُ : صفة للقرآن مرفوعة(تبعت القرآن في الرفع) ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

محفوظٌ : خبر مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

مثال آخر :ـ الكلمةُ الطيبةُ صدقةٌ ، و إعرابه :ـ

الكلمةُ :مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الطيبةُ :صفة للكلمة مرفوعة(تبعت الكلمة في الرفع) ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها

صدقةٌ :خبر مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

و من أمثلته مع الخبر :ـ الكتابُ جليسٌ ممتعٌ ، و إعرابه :ـ

الكتابُ :مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

جليسٌ:خبر مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ممتعٌ :صفة[٢] لجليس مرفوعة(تبعت جليس في الرفع) ، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها.

مثال آخر :ـ عثمانُ رجلٌ فاضلٌ ، وإعرابه :ـ

عثمانُ :مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

رجلٌ:خبر مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

فاضلٌ :صفة[٣] لرجل مرفوعة(تبعت رجل في الرفع)، وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها .

(١) سيأتي بيانه في موضوع النعت .
(٢) . (٣) ويجوز أن يكون خبراً ثانياً .

و من أمثلته مع المضاف إليه :ـ كتابُ الطالبِ المهذبِ نظيفٌ ، و إعرابه :ـ

كتابُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، كتاب مضاف .

الطالبِ : مضاف إليه مجرور ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

المهذبِ : صفة للطالب مجرورة (تبعت الطالب في الجر) ، وعلامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها.

نظيفٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ويأتي الضمير[1] المنفصل مبتدأ ، مثاله : أنا تلميذٌ ، وإعرابه :ـ

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تلميذٌ : خبر مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :ـ أنتَ مجتهدٌ ، وإعرابه :ـ

أنتَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

مجتهدٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :ـ أنتِ طالبةٌ ، و إعرابه :ـ

أنتِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

طالبةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :ـ هوَ معلمٌ ، وإعرابه :ـ

هوَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

معلمٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

(١) ويقال في تعريفه : هو ما دل على متكلم مثل أنا أو مخاطب مثل أنت أو غائب مثل هو ، وكالتاء من قمتُ وكالكاف من بيتك ، وحكمه : البناء على آخر حرف منه ، و سيأتي بيانه في موضوع المعرفة وأقسامها .

أو اسم الإشارة[1] مثاله : هذا منزلٌ ، وإعرابه :ـ

هـــــذا : الهاء للتنبيه ، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

مـــنـــزلٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : هذهِ سيارةٌ ، وإعرابه :ـ

هـــــذهِ : الهاء للتنبيه ، ذهِ اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

ســـيـــارةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : هؤلاءِ أساتذةٌ ، وإعرابه :ـ

هـــــؤلاءِ : الهاء للتنبيه ، أولاء اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

أســـاتـــذةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أسئلة

على ضوء ما درست إعرب ما يأتي :

الأرضُ خصبةٌ	هذهِ مدرسةٌ كبيرةٌ
السماءُ صافيةٌ	مديرُ المدرسةِ نشيطٌ
ملعبُ الحديقةِ نظيفٌ	أنتَ مهذبٌ
هوَ عاملٌ	هؤلاءِ إخوةٌ

(١) ويقال في تعريفه : هو ما دل على معنىً مشارٍ إليه كـ هذا ، وهذه ، وهؤلاء ، وحكمه البناء على آخر حرف منه ، و سيأتي بيانه في موضوع المعرفة وأقسامها .

إعراب مكونات الجملة الفعلية

الجملة الفعلية : هي التي تبدأ بفعل كما سبق .

و هي تتكون من جزأين هما : الفعل و الفاعل ، وتسمى الجملة المبنية للمعلوم ، أو من الفعل ونائب الفاعل وتسمى الجملة المبنية للمجهول .

و من أمثلتها : – ذهبَ زيدٌ ـ يذهبُ عمروٌ – اذهب

فجملة « ذهبَ زيدٌ » مكونة من الفعل الماضي « ذهبَ » ، و الفاعل « زيدٌ » .

وجملة « يذهبُ عمروٌ » مكونة من الفعل المضارع « يذهبُ »، و الفاعل « عمروٌ ».

وجملة « اذهب » مكونة من فعل الأمر « اذهب » ، و الفاعل المقدر « أنت» .

و حكم الفاعل : الرفع دائماً .

و سيأتي توضيح أحكام كل فعل في الدروس الآتية .

الفعل أقسامه وإعرابه

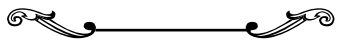

ينقسم الفعل [١] من حيث الزمن إلى : ماضٍ و مضارعٍ و أمرٍ ، وقد سبق تعريف كل منها في أقسام الكلمة .

أولاً : الفعل الماضي : والأصل فيه البناء على الفتح .

مثاله : – لعبَ الولدُ ، وإعرابه :–

لـعـبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الـولـدُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال آخر :– قد ظهرَ القمرُ ، وإعرابه :–

قـد : حرف يفيد التحقيق لا محل له من الإعراب .

ظـهـرَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الـقـمـرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال آخر : قد قامتِ الصلاةُ ، وإعرابه :–

قـد : حرف يفيد التقريب لا محل له من الإعراب .

قـامـتِ : قام : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، و التاء تاء التأنيث الساكنة و كسرت للتخلص من التقاء الساكنين .

الـصـلاةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

(١) و سيأتي بيانه في موضوع الأفعال .

ثانياً : الفعل المضارع :- والأصل فيه الإعراب[١] .

مثاله : يصيحُ الديكُ ، وإعرابه :-

يصيحُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الديكُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال آخر : قد يتنبهُ الغافلُ ، وإعرابه :-

قد : حرف يفيد التقليل لا محل له من الإعراب .

يتنبهُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الغافلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال آخر : سنلعبُ بالكرةِ ، وإعرابه :-

سنلعبُ : السين حرف يدل على المستقبل القريب لا محل له من الإعراب .

نلعبُ :فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل : ضمير مستتر تقديره " نحن " .

بالكرةِ : الباء : حرف جر ، الكرة : اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : سوف أركبُ على الفرسِ ، وإعرابه :-

سوف : حرف يدل على المستقبل البعيد لا محل له من الإعراب .

أركبُ : فعل مضار مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

على : حرف جر .

الفرسِ : اسم مجرور بعلى ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

---

(١) سيأتي بيانه في موضوع الإعراب .

ثالثاً : فعل الأمر : - والأصل فيه البناء على السكون .

مثاله :- اذهبْ ، وإعرابه :-

اذهبْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

مثال آخر :- اصعدْ على الجبلِ ، وإعرابه :-

اصعدْ : فعل أمر مبني على السكون و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " .

على : حرف جر .

الجبلِ : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :- اجلسْ ، وإعرابه :-

اجلسْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

مثال آخر :- قمْ ، وإعرابه :-

قمْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ملحقات الجملة الفعلية

تتكون الجملة الفعلية من كلمتين « الفعل و الفاعل » كما مثلث و تتكون من ثلاث أو أربع كلمات فأكثر تكون متممة للفعل و الفاعل تزيده إفادةً ووضوحاً ومعنىً عندما يقتضي الأمر ذلك ، وهذا ما سأبينه هنا ، وقد اقتصرت على ذكر أربعة من الأسماء المنصوبة [١] التي تلحق بالجملة الفعلية نظراً لكثرة استعمالها اللغوي وهي : المفعول به ، والمفعول المطلق ، و الحال ، والتمييز .

(١) وسيأتي ذكرها كاملة في موضوع منصوبات الأسماء .

المفعول به

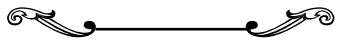

المفعول به :- اسم منصوب وقع عليه فعل الفاعل .

أمثلة : -

(أ)فهَّمَ المعلمُ التلميذَ يكتبُ الطالبُ الدرسَ (ب) أغلقِ البابَ

(جـ) علمني الأستاذُ ، وعلمنا ، وعلمَكَ ، وعلمَك ، وعلمَكُمَا ، وعلمَكُمْ ، وعلمكُنَّ، وعلمَهُ ، علمهَا ، وعلمهُمَا ، وعلمهُمْ ، وعلمهُنَّ.

(د) إيايَ علمت ، أو ما علمت إلا إياي ، وكذلك إيانا ، وإياكَ ، وإياكِ ، وإياكُمَا ، وإياكُمْ ، وإياكُنَّ ، وإياهُ ، وإياهَا ، وإياهُمَا ،إياهُمْ ، وإياهُنَّ .

كل جملةٍ من الجمل السابقة مركبة من فعل واحد ومن اسمين ، الاسم الأول في المجموعة (أ) هو : المعلمُ ، الطالبُ ، في المجموعة (ب) الضمير المستتر « أنت » ، وفي المجموعة (جـ) هو : الأستاذ ، وفي المجموعة (د) هو : الضمير المتصل : تاء الفاعل ويسمى هذا الاسم (الفاعل) لأن الفعل صدرعنه .

والاسم الثاني في المجموعة (أ ، ب) هو: التلميذ ، والدرس ، والباب ، فالفعل« فهَّم» الذي حصل من المعلم نجده قد وقع على التلميذ ، والفعل « يكتب » الذي حصل من الطالب قد وقع على الدرس ، والفعل الذي صدر من المتكلم وهو « اغلق » فإنه سيقع على الباب ، ويسمى هذا الاسم (المفعول به) لأنَّ فعل الفاعل قد وقع عليه ، وإذا تأملنا أواخر الأسماء التي تدل على المفعول به لوجدناها منصوبة .

والاسم الثاني في المجموعة (جـ) هو : الضمائر المتصلة بالأفعال : الياء في علمني ، ونا في علمنا ، و كاف المخاطب في علمكَ ، وكاف المخاطبة في علمكِ ، وكاف المخاطبين الاثنين في علمكما ، و .....

و الاسم الثاني في المجموعة (د) هو: الضمائر المنفصلة عن الأفعال : إياي ، وإيانا ، وإياك ، و..... .

ونستنتج أنَّ المفعول به ينقسم إلى : -

ظاهر كما في أمثلة المجموعتين « أ ، ب » .

ضمير متصل كما في أمثلة المجموعة « جـ » .

ضمير منفصل كما في أمثلة المجموعة « د » .

والمفعول به قد يكون واحداً كما في هذهِ الأمثلة .

وقد يكون متعدداً حسب الأفعال المتعدية كما سيأتي في موضوع الأفعال .

أمثلة معربة :

فهَّمَ المعلمُ التلميذَ : وإعرابه :-

فهَّمَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

المعلمُ : فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

التلميذَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :

علمني الأستاذُ ، وإعرابه :-

علمني : علمَ ، فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصبٍ مفعول به .

الأستاذ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :

ما علمتَ إلا إيايَ ، وإعرابه :-

ما : حرف نفي .

علمتَ : فعل وفاعل .

إلا : أداة حصر .

إيايَ : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

مثال آخر:

إياك نعبد ، و إعرابه :-

إياك : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به مقدم .

نعبد : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن .

المفعول المطلق

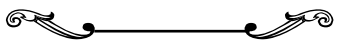

المفعول المطلق « المصدر » :- اسم منصوب موافق للفعل في لفظه ، و يجيء بعد الفعل لتأكيده ، أو لبيان نوعه ، أو عدده .

ويكون ثالثاً في تصريف الفعل أي في المرتبة الثالثة بعد الماضي والمضارع .

فمثال المفعول المطلق الذي يجيء بعد الفعل لتأكيده ، لعبَ حسنٌ لعباً ، وإعرابه : -

لعبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

حسنٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

لعباً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : - يشربُ الطفلُ اللبنَ شرباً ، وإعرابه :-

يشربُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة على آخره .

الطفلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

اللبنَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

شرباً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إذا تأملنا الكلمتين « لعباً ، شرباً » وجدناهما اسمين منصوبين مشتملين على حروف أفعالهما و قد أضافا إلى الجملة معنىً جديداً . فإن « لعب حسن لعباً » أقوى من « لعب حسن » لأننا في الجملة الأولى نريد أن نفهم السامع أن حسناً لعب حقيقة و أنه يجب ألا يشك في ذلك و كلمة « لعباً » أكدت المعنى ، وكذلك يقال في المثال الآخر .

ومثال المفعول المطلق الذي يجيء بعد الفعل لبيان نوعه ، يثبُ النمرُ وثوبَ الأسدِ ،

وإعرابه :-

يـــثـــبُ : فعل مضارع مرفوع، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الـــنـــمـــرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

وثـــوبَ : مفعول مطلق منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،وهو مضاف

الأســـــدِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

مثال آخر :- مرَّ القطارُ مرورَ السحابِ ، وإعرابه :-

مـــــــرَّ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الـــقـــطـــارُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مـــــــرورَ : مفعول مطلق منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره،وهو مضاف

الـــسـحـابِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره

بتأمل كل من « و ثوب الأسد ، مرور السحاب » ، و بتأمل معنى المثالين نرى الاسمين المنصوبين فيهما أفادانا فائدة جديدة لأننا حينما نقول «يثب النمر» ، و نسكت لا يفهم السامع إلا حصول الوثوب من النمر و لكننا إذا قلنا بعد ذلك « و ثوب الأسد » يفهم السامع نوع هذا الوثوب فهذا الاسم المنصوب بين نوع الفعل، وكذلك يقال في المثال الآخر .

ومثال المفعول المطلق الذي يجيء بعد الفعل لبيان عدده ، تدورُ الأرضُ دورةً في اليوم، وإعرابه :-

تـــــدورُ : فعل مضارع مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الأرضُ : فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

دورةً : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر

اليـــوم : اسم مجرور بفي ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :- ضربَ الولدُ العقربَ ثلاثَ ضرباتٍ ، وإعرابه :-

ضـــربَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الـــولـــدُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الـعـقـربَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ثـــــلاثَ : مفعول مطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

ضـــربـات : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

فإذا تأملنا المثالين نرى أننا استفدنا من الاسمين المنصوبين « دورةً ، وثلاثَ ضرباتٍ» فائدة ظاهرة فإن جملة « تدور الأرض » تدل على أنه حصل في الأرض دوران من غير أن نعرف عدد مرات هذا الفعل فإذا أضفنا إلى ذلك « دورة » عرف ذلك العدد و كذلك يقال في المثال الآخر .

و الآن تستطيع أن تقول إنَّ كل اسم من هذهِ الأسماء التي تؤكد الفعل و تبين نوعه أو عدده يسمى « مفعولاً مطلقاً »[1] .

و المفعول المطلق على قسمين : لفظي ومعنوي

فاللفظي : ما وافق لفظه لفظ فعله بأن كان مشتملاً على حروفه ومعناه .

فكل من « لعباً ، شرباً ، دورةً » جاءت مفعولاً مطلقاً لفظياً .

(١) ١. النحو الواضح جـ ٢ صـ ١٤٨ - ١٥٠ بتصرف .

والمعنوي : ما يوافق الفعل الناصب له في معناه ولا يوافقه في حروفه ، أي أن تكون حروف المصدر غير حروف الفعل ويطلق عليه النائب عن المفعول المطلق وذلك نحو :

جلست قعوداً ، فرحت جذلاً ، وضربته لكماً ، وأهنته احتقاراً ، وقمت وقوفاً ، وما أشبه ذلك فإن معنى جلس هو القعود وليست حروف الكلمتين واحدة وكذلك جذلاً ، ولكماً ، واحتقاراً .

مثال معرب :

فرحتُ جذلاً ، وإعرابه :-

فرحتُ : فعل وفاعل .

جذلاً : نائب عن المفعول المطلق منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

مثال آخر :

أهنتُهُ احتقاراً ، وإعرابه :-

أهنته : أهان : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به .

احتقاراً : نائب عن المفعول المطلق منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

الحـــــال

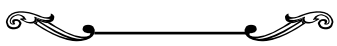

الحال : اسم منصوب يبين هيئة صاحبه حين وقوع الفعل .

أمثلة :- عادَ الطالبُ ناجحاً ، وإعرابه :-

عـــــادَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الـطـالـبُ : فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

نـاجـحـاً : حال منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

مثال آخر :- يجلسُ المذنبُ خائفاً ، وإعرابه :-

يـجـلـسُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المـذنـبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

خـائـفـاً : حال منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

فلو نظرت إلى « ناجحاً ، وخائفاً » تجدهما اسمين منصوبين ، ولكن نريد أن نعرف المعنى الذي استفاده السامع من وجود هاتين الكلمتين في الجملتين .

هب أنك قلت « عاد الطالبُ » فهل يفهم السامع شيئاً أكثر من وقوع العودة من الطالب الذي هو الفاعل في هذه الجملة ؟ الجواب لا ، و لكنك إذا أضفت إلى الجملة «ناجحاً » فهم السامع هيئة الطالب و حاله التي كان عليها حين عودته ، و كذلك الحال في المثال الثاني ، و بهذه الطريقة تستطيع أن تدرك أن « ناجحاً ، خائفاً » إنما جاءت لتبين هيئة الفاعل و تشرح حاله حين وقوع الفعل ، ولذلك يسمى كل منهما حالاً من الفاعل كما يسمى الفاعل في الجملتين صاحب الحال .

و من أمثلة الحال التي تبين هيئة المفعول به ، أحبُّ التلميذَ مجتهداً ، وإعرابه :-

أحبُّ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

التلميذَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مجتهداً : حال منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر :- باع الفلاحُ الفاكهةَ ناضجةً ، وإعرابه :-

بـــــاع : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الـــفـــلاحُ : فاعل مرفوع , وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

الـفـاكـهـةَ : مفعول به منصوب , و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نـاضـجـةً : حال منصوب , و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

فلو قلت : « باع الفلاح الفاكهة » لم يفهم السامع الحال التي كانت عليها الفاكهة حين بيع الفلاح إياها ،و لكنك إذا قلت « باع الفلاح الفاكهةَ ناضجةً » عرف السامع حال الفاكهة التي هي المفعول به حين البيع وكذلك الحال في المثال الأول ، و تستطيع أن تدرك أن « مجتهداً ، ناضجةً » حال من المفعول به ، و أن المفعول به هو صاحب الحال[1].

شروط الحال :

١ ـ أن يكون نكرةً .

٢ ـ أن يأتي بعد تمام الكلام أي بعد جملة تامة .

٣ ـ أن يكون صاحبها معرفة .

٤ ـ أن يكون مفرداً ، كالأمثلة السابقة ، وقد يأتي جملة اسمية أو جملة فعلية أو شبه

(١) النحو الواضح جـ٣ صـ٩٦ بتصرف .

جملة ، وتعرب في محل نصب حال تحقيقاً للقاعدة المشهورة : الجمل بعد المعارف أحوال ، مثاله :الطالب المهذب كتبه نظيفة، جاء الطالب يحملُ كتاباً ، رأيت السفينة في البحر .

مثال معرب :

جـــاء : فعل ماض مبني على الفتح .

الطالبُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

يحــملُ: فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب حال .

كتاباً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

التمييز

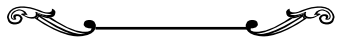

التمييز : اسم منصوب يذكر لبيان المراد من اسم سابق مبهم .

أمثلة :-

١- اشتريتُ رطلاً بلحاً

٢- غلَّتِ الأرضُ أردباً قمحاً

٣- باعَ التاجرُ ذراعاً حريراً

٤- يكتبُ الطالبُ عشرينَ ورقةً

٥- طابَ المكانُ هواءً

٦- يفيضُ القلبُ سروراً

٧- اعتدلَ الرجلُ قامَةً

٨- حسن الغلامُ كلاماً

تأمل الأمثلة الأربعة الأولى ! فإذا قلت « اشتريت رطلاً » لم يفهم السامع ما تريده بالرطل فهو لا يدري أبلحاً اشتريت ، أم سمناً ، أم عسلاً ، أم سكراً ، و ذلك لأن الرطل اسم مبهم يصلح لأن تراد به هذه المعاني الكثيرة .

ولكنك إذا قلت « بلحاً » زال الإبهام و فهم السامع مرادك تمام الفهم لأنك ميزت له الرطل و بينت له المقصود منه و لذلك يسمى لفظ « بلحاً » تمييزاً كما يسمى الاسم المبهم وهو « رطلاً» مميزاً ، و بذلك تستطيع أن تقول : إن كل اسم من الأسماء الأخيرة في الأمثلة الأربعة الأولى تمييزٌ للمبهم قبله ، و إن ذلك المبهم هو المميز ، و إذا بحثنا في الأمثلة المتقدمة وجدناه في الأربعة الأولى مذكوراً في اللفظ فهو في المثال الأول « رطلاً » وهو من أسماء الوزن ، و في الثاني « أردباً » وهو من أسماء الكيل ، وفي المثال الثالث « ذراعاً » وهو من أسماء المساحة ، و في المثال الرابع « عشرون » وهو من أسماء العدد .

أما في الأمثلة الأربعة الأخيرة فإنا لا نجد للمميز ذكراً في مثال منها و لكن السامع يلحظه و يفهمه حين يسمع الجمل ، فإذا سمع جملة « طاب المكان » مثلاً لحظ أن الذي

طاب هو شيء من الأسماء المنسوبة للمكان و لكنه لا يدري ما هو ذلك الشيء ، أهو ماؤه ، أم تربته ، أم هواؤه فإذا ذكرت له التمييز تعين المراد فالمميز هنا ملحوظ و مفهوم من الجملة وإن كان غير مذكور في اللفظ ، و كذلك يقال في الأمثلة الباقية .

و نستنتج أن :

المميز قسمان : ملفوظ و ملحوظ .

فالملفوظ : ما يلفظ به في الجملة كأسماء الوزن ، و الكيل ، و المساحة ، و العدد .

والملحوظ : ما يفهم من الجملة من غير أن يذكر فيها [١] .

أمثلة معربة :– اشتريتُ رطلاً بلحاً ، وإعرابه :–

اشتريتُ : اشترىْ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، و تاء الفاعل ضمير متصل مبنيٍ على الضم في محل رفع فاعل .

رطلاً : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بلحاً : تمييز منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر:– يكتبُ الطالبُ عشرين ورقةً ، وإعرابه :–

يكتبُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الطالبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عشرين: مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم[٢] .

ورقةً : تمييز منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) النحو الواضح جـ٣ صـ ١٠٤ – ١٠٥ بتصرف .

(٢) سيأتي في إعراب جمع المذكر السالم .

مثال آخر : – حَسُنَ الغلامُ كلاماً ، وإعرابه :–

حسنَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الغلامُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

كلاماً : تمييز منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أسئلة

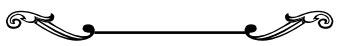

إعرب ما يأتي :-

قد حفظَ الولدُ القرآنَ حفظاً متقناً .

سوف أهتمُّ بالدراسةِ اهتمامَ المجدِّ .

احترسْ من الغفلةِ .

تعلمَ الأولادُ القرآنَ والنحوَ .

طلبَ الولدُ العلمَ مجتهداً .

الفواكهُ ألذُّ طعماً من الخضرواتِ .

قطفَ الفلاحُ الثمرَ ناضجاً وطرياً .

تغيب الشمسُ والظلامُ ينتشرُ .

المبتدأ وأنواعه

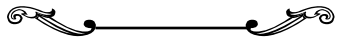

المبتدأ : هو اسم مخبر عنه يأتي في بداية الجملة الاسمية ويمثل ركنها الأول ، وحكمه الرفع .

من أنواعه :

أن يكون اسماً صريحاً ، ويكون مفرداً ومثنىً وجمعاً ، مثال ذلك :

الكتابُ مفيدٌ ، الكتابان مفيدان ، الكتبُ مفيدةٌ .

أن يكون ضميراً منفصلاً أو اسم إشارة ، مثال ذلك :

أنا طالبٌ ، هذا منزلٌ ، هؤلاءِ أساتذةٌ .

أن يكون مصدراً مؤولاً[1] مثاله قوله تعالى : ﴿وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [2] .

(١) كما سيأتي في نواصب المضارع .
(٢) الخلاصة في علم النحو والصرف صـ١٢٣ – ١٢٦ بتصرف .

الخبر و أنواعه

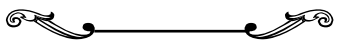

الخبر :– هو الجزء الذي تتم به الفائدة مع المبتدأ ويمثل الركن الثاني للجملة الاسمية ، وحكمه الرفع .

و ينقسم إلى :

١– خبر مفرد .

٢– خبر جملة اسمية .

٣– خبر جملة فعلية .

٤– خبر شبه جملة (جار ومجرور) .

٥– خبر شبه جملة (ظرف) .

أولاً : الخبر المفرد :ـ

مثاله « الولدُ مطيعٌ » ، وإعرابه :

الولدُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مطيعٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و تلزم مطابقته للمبتدأ إفراداً و تثنيةً و جمعاً و تذكيراً و تأنيثاً .

أ- المفرد : ما دل على واحد أو واحدة .

المفرد	مذكرًا	مثاله	النمر الشرس	وإعرابه واضح	
	مؤنثًا	مثاله	الطالبة الناجحة		

ب- المثنى : ما دل على اثنين أو اثنتين بزيادة ألف و نون أو ياء و نون على مفرده :

المثنى	مؤنثًا	مثاله	البنتان مجتهدتان	سيأتي إعرابه عند إعراب المثنى
	مذكرًا	مثاله	التلميذان حاضران	

جـ - جمع المذكر السالم : ما دل على أكثر من اثنين بزيادة واو و نون أو ياء و نون على مفرده .

مثاله :	المهذبون محبوبون المحسنون ممدوحون	سيأتي إعرابه عند إعراب جمع المذكر سالم	

د- جمع المؤنث السالم : ما دل على أكثر من اثنتين بزيادة ألف و تاء على مفرده .

مثاله :	الشجرات مورقات الطالبات متعلمات	وإعرابه واضح

هـ - جمع التكسير: هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير في صورة مفرده .

مثاله :	التلاميذ أذكياء الحُراس أقوياء	وإعرابه واضح

فجميع الأمثلة السابقة جاء الخبر فيها مطابقاً للمبتدأ :

فإن كان المبتدأ مفرداً جاء الخبر مفرداً

وإن كان مثنىً جاء الخبر مثنىً

أو جمعاً كان الخبر فيها جمعاً

أو مذكراً كان الخبر مذكراً

أو مؤنثاً كان الخبر مؤنثاً

و هذا النوع من الخبر يندرج تحت الخبر المفرد .

ثانياً : الخبر جملة اسمية ، مثاله :– المصباحُ ضوءُه شديدٌ – البنتُ جمالُها الشرفُ .

الاسم الواقع في أول كل مثال من المثالين السابقين مبتدأ فأين خبره ؟ خذ المجموعة (الثانية) تجد بعد كل مبتدأ « المصباح – البنت » اسماً مرفوعاً هو : « ضوءه – جمالها » فهل هذا الاسم هو الخبر ؟ لا ، لأنه لا تتم به الفائدة ، غير أنك إذا نظرت إلى العبارة كلها التي جاءت بعد كل مبتدأ ، « ضوءُه شديدٌ – جمالُها الشرفُ » رأيتها تتألف من اسمين مرفوعين يكونان جملة اسمية ، و رأيت أن الفائدة تتم بهذه الجملة الاسمية فهذه الجملة إذاً هي الخبر .وإذا رجعت إلى كل جملة من هاتين الجملتين وجدت أنهما تشتمل على ضمير يربطهما بالمبتدأ .

إعراب المثال الأول :

المصباحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

ضوءُهُ : ضوء: مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

شديدٌ : خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الجملة الاسمية من المبتدأ الثاني و خبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والرابط بينهما الضمير (الهاء) .

إعراب المثال الثاني :

البنتُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

جمالُها: جمال: مبتدأ ثان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،وهو مضاف ،والهاء: ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

الشرفُ: خبر المبتدأ الثاني مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية من المبتدأ الثاني و خبره في محل رفع خبر المبتدأ الأول ، والرابط بينهما الضمير (الهاء).

ثالثاً : الخبر جملة فعلية ، مثاله :- النظافةُ تنشطُ الجسمَ – أنت أطعْتَ الأمرَ .

انظر إلى هذه المجموعة تجد بعد كل مبتدأ « النظافةُ – أنتَ » جملة فعلية هي :

« تنشطُ الجسمَ –أطعْتَ الأمر »وإذا حذفت هذه الجملة لا تتم الفائدة بالمبتدأ وحده.

ولما كان الخبر دائماً هو الذي يتمم الفائدة وجب أن تكون هذه الجملة خبر المبتدأ ، ومن السهل أن تدرك أن كل جملة من هذه الجمل تشتمل على ضمير يربطها بالمبتدأ .

إعراب المثال الأول :

النظافةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

تنشطُ : فعل مضارع مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره هي أي النظافة ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ ، و الرابط بينهما الضمير « هي » .

الجسمَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

إعراب المثال الثاني :-

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

أطعْتَ : أطاع : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، و التاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر للمبتدأ ، والرابط بينهما الضمير المتصل « التاء » .

الأمرَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

رابعاً : الخبر شبه جملة (جار ومجرور) ، مثاله :- الحمدُ لله – النجاةُ في الصدق

تأمل بعد ذلك هذه المجموعة تجد بعد كل مبتدأ « الحمد – النجاة » حرف جر واسماً مجروراً هما « لله –في الصدق » وأن الفائدة تتم بهما معاً فخبر المبتدأ إذاً هو الجار والمجرور، و يسمى الجار و المجرور هنا شبه جملة .

و إعراب المثال الأول :

الحمدُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

اللام : حرف جر .

اللهِ : اسم مجروربااللام ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار و المجرور في محل رفع خبر المبتدأ

إعراب المثال الثاني :

النجاةُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فـــي : حرف جر .

الصدقِ : اسم مجرور بفي ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار و المجرور في محل رفع خبر المبتدأ

خامساً : الخبر شبه جملة (ظرف) ، مثاله :– المفتاحُ تحتَ الوسادةِ – السفرُ صباحاً .

و إذا بحثت في هذه المجموعة تجد بعد كل مبتدأ « المفتاح – السفر » ظرف مكان هو « تحتَ الوسادة »، أو ظرف زمان هو « صباحاً » وأن الفائدة تمت بهذا الظرف ، فيكون هو الخبر و يسمى أيضاً شبه جملة .

إعراب المثال الأول :ـــ

المفتاحُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهر على آخره .

تحتَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف

الوسادةِ : مضاف إليه مجرور ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من ظرف المكان و ما أضيف إليه في محل رفع خبر المبتدأ .

إعراب المثال الثاني :ـ

السفرُ : مبتدأ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

صباحاً : ظرف زمان منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من ظرف الزمان في محل رفع خبر المبتدأ .

أسئلة

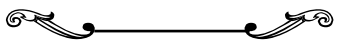

إعرب ما يأتي :

الأخلاقُ العاليةُ زينةُ الرجالِ الفضلاءِ

الشجاعةُ في الصدقِ .

الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ .

النهرُ ماؤُهُ عذبٌ فراتٌ والبحرُ ماؤُهُ ملحٌ أُجاجٌ .

المدرسةُ فصُولُها نوافذُها مفتوحةٌ .

الفلاحُ يحرثُ أرضَهُ .

أنا أحبُّ العلمَ .

الإعـراب

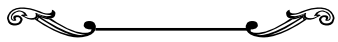

الإعراب : هو تغير حركة آخر الكلمة من رفع إلى نصب إلى جر إلى جزم بسبب عامل يقتضي ذلك في الجملة .

و العامل :– هو ما يحدث الرفع ، أو النصب، أو الجر، أو الجزم فيما بعده كالفعل يرفع الفاعل و ينصب المفعول به ، وكالمبتدأ يرفع الخبر ، وكأدوات النصب تنصب الفعل المضارع ، وأدوات الجزم تجزم الفعل المضارع ، و كحروف الجر تجر ما بعدها من الأسماء فهذا هو المؤثر أو العامل ، فكل هذه العوامل تؤثر فيما بعدها ، و النتيجة الحاصلة من فعل المؤثر (العامل) وانفعال المتأثر(المعمول) هي الأثر (العمل) .

إذاً فالأثر الحاصل من رفع ،أو نصب، أو جر،أو جزم يسمى «العمل » أي الإعراب.

والعامل على قسمين : لفظي ، و معنوي :-

فالعامل اللفظي : هو المؤثر الملفوظ كالذي ذكرناه .

والعامل المعنوي : هو تجرد الاسم ، و الفعل المضارع من مؤثر فيهما ملفوظ ، والتجرد هو من عوامل الرفع .

« فتجرد المبتدأ من عامل لفظي كان سبب رفعه ، و تجرد المضارع من عوامل النصب و الجزم كان سبب رفعه أيضاً » .

فالتجرد هو عدم ذكر العامل وهو سبب معنوي [١].

(١) جامع الدروس العربية جـ ٣ صـ ٢٧٤ ، ٢٧٥ ، ٢٧٦ بتصرف .

الأمثلة :

أ	طلعَ الهلالُ	شاهدَ الناسُ الهلالَ	فرح القومُ بالهلالِ
ب	يذهبُ أحمدُ إلى المدرسةِ	لن يذهبَ أحمدُ إلى المدرسةِ	لم يذهبْ أحمدُ إلى المدرسةِ
جـ	يهوى الفتى الهدى للعلى	لن أهوى الظلمَ	لم نهوَ إلا الهدى
د	يقضي القاضي على الجاني	لن أعصيَ القاضيَ	لم أقضِ بغيرِ الحقِ
هـ	يدعو الداعي إلى النادي	لن أدعوَ إلى غيرِ الحقِ	لا تدعُ إلا اللهَ
و	ربي اللهُ	أطعْتُ ربي	لزمتُ طاعةَ ربي
ز	الفلاحُ نشيطٌ	إن الفلاحَ نشيطٌ	كانَ الفلاحُ نشيطاً
حـ	قامَ هؤلاءِ	رأيتُ هؤلاءِ	انظرْ إلى هؤلاءِ

نلحظ في أمثلة القسم (أ) أن كلمة « الهلال » قد اختلفت العلامة التي في آخرها ، فمرة كانت العلامة ضمة ،و مرة كانت فتحة ، ومرة كانت كسرة فما سبب هذا الاختلاف ؟.

سببه : وجود داع متغير في كل جملة ، يحتاج إلى كلمة « الهلال » لتؤدي معنىً معيناً في الجملة وهذا المعنى يختلف باختلاف الدواعي في الجمل ، و يرمز إليه في كل حالة بعلامة خاصة في آخر الكلمة ، ففي الجملة الأولى كانت كلمة « الهلال » مرفوعة ، لدخول الداعي الذي يحتاج إليها وهو الفعل « طلع» فإنه يتطلب فاعلاً والفاعل يرمز له بعلامة في آخره ، هي الضمة – مثلاً – فيكون مرفوعاً .

وفي الجملة الثانية كانت كلمة : « الهلال » منصوبة ، لدخول داع من نوع آخر ، هو الفعل : « شاهدَ » فإنه لا يحتاج إلى فاعل ، لدخول فاعل معه ،وهو كلمة (الناس) ولكنه يحتاج إلى بيان الشيء الذي وقع عليه فعل الفاعل ، وهو ما يسمى في النحو « المفعول به» والمفعول به يرمز إليه بعلامة خاصة في آخره هي: « الفتحة » – مثلاً – فيكون منصوباً .

و في الجملة الثالثة كانت كلمة « الهلال » مجرورة ، لدخول داع يخالف السابقين ، وهو « الباء » فإنها تحتاج إلى تلك الكلمة لتكون مجرورة بها، فيزداد الفعل بهما وضوحاً، وعلامة جرها الكسرة هنا.

فنحن نرى أن الدواعي تغيرت في الجمل الثلاث السالفة على حسب المعاني المطلوبة ، من فاعلية ، و مفعولية ، و تكملة أخرى للفعل .. وتبعها في كل حالة تغير العلامة التي في آخر كلمة :« الهلال » فتغير العلامة على الوجه السالف يسمى : « الإعراب » والداعي الذي أوجده يسمى : « العامل» .

وفائدة الإعراب : أنه رمز إلى معنىً معين دون غيره ، كالفاعلية ،والمفعولية ،وسواهما.

ولولاه لاختلطت المعاني و التبست ، ولم يفترق بعضها من بعض ، وهو – مع هذه المزية الكبرى – موجز غاية الإيجاز ، لا يعادله في إيجازه و اختصاره شيء آخر يدل دلالته على المعنى المعين الذي يرمز له[1].

و كذلك في أمثلة القسم « ب » نرى تغير الفعل المضارع في الجمل الثلاث ، فهو في الجملة الأولى « مرفوع » ، و في الجملة الثانية « منصوب » ، وفي الجملة الثالثة « مجزوم »، و سبب ذلك وجود عامل يجعله متغيراً في جمله الثلاث ، فالعامل للرفع في الجملة الأولى « هو التجرد فيها من الناصب والجازم فلم يسبقه شيء منهما» ، فإن سبقه ناصب – كما في الجملة الثانية – وجب نصبه ، وإن سبقه جازم – كما في الجملة الثالثة – وجب جزمه، وإعرابه : –

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أحمدُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلى : حرف جر .

(١) النحو الوافي جـ١ صـ ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ بتصرف .

المدرسةِ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

لن يذهب أحمدُ إلى المدرسةِ :

لن : حرف نفي و نصب .

يذهبَ فعل مضارع منصوب بلن ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره

لم يذهبْ أحمدُ إلى المدرسة :

لم : حرف نفي و جزم .

يذهبْ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون .

أحمدُ إلى المدرسةِ : إعرابه كسابقه .

ولا فرق بين أن تكون تلك العلامة ظاهرة كأمثلة « أ » ، « ب» أو مقدرة كأمثلة الأقسام:-« جـ- د- هـ- و » .

ففي أمثلة القسم «جـ» نرى الفعل المضارع « يهوى» وما تصرف منه في جملهِ الثلاث قد تغير آخره ، فهو في الجملة الأولى مرفوع ، و في الثانية منصوب ، و في الثالثة مجزوم، ولكن ما السبب في عدم ظهور الضمة و الفتحة والسكون في آخره ؟ السبب هو أن آخر الفعل حرف علة و هي « الألف » ، ولذا تتعذر الحركات في حالتي الرفع و النصب ، وتقدر الضمة و الفتحة عليه ، وتحذف عند الجزم وكذلك الحركات في الأسماء « الفتى، والهدى ، و العلى » فهي مرفوعة في « الفتى » لأنه فاعل ، و منصوبة في « الهدى» لأنه مفعول به ، ومجرورة بحرف الجر « اللام » في « العلى » ، وتتعذر هنا ظهور الحركات الثلاث في الرفع و النصب و الجر لأن آخر هذهِ الأسماء ألف مقصورة :

و إعراب المثال :

يهوى: فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

الفتى : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

الهدى : مفعول به منصوب،وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

للعلى : اللام حرف جر العلى : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

لن أهوى الظلمَ ، وإعرابه :

لن : حرف نفي و نصب .

أهوى : فعل مضارع منصوب بلن ، و علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

الظلمَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لَمْ نهوَ إلا الهدى ، وإعرابه :-

لمْ : حرف نفي وجزم .

نهوَ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الألف « و الفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

إلا : أداة حصر .

الهدى : مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

و في أمثلة القسمين « د ،هـ » نرى الحرف الأخير من الفعل المضارع مختلفاً عن سابقيه، فآخره هنا هو « الياء » في القسم « د » ، و « الواو » في القسم « هـ » ، إلا أن الضمة في

حالة الرفع مقدرة لأن آخرها حرف علة ، و المانع من ظهورها هو ثقل اللسان عن النطق بها ، و في حالة النصب تظهر الفتحة لخفتها ، ويحذفان عند الجزم ، و كذلك الأسماء تقدر فيها الحركة عند الرفع و الجر كما في أمثلة القسم « د » ، لأن آخرها ياء منقوصة و تظهر في حالة النصب ، و إعراب المثال :- يقضي القاضي على الجاني :

يقضي : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

القاضي: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

على : حرف جر .

الجاني : اسم مجرور بإلى ،وعلامة جره الكسر المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

لنْ أعصيَ القاضيَ ، وإعرابه :-

لـــنْ : حرف نفي و نصب .

أعـصـيَ: فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا» .

الـقـاضـيَ: مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لمْ أقضِ بغيرِ الحقِ ، وإعرابه :-

لـــمْ : حرف نفي و جزم .

أقـضِ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة « الياء» والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

بـغـيرِ : الباء حرف جر ، غير اسم مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره وهو مضاف .

الحـــقِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

يدعو الداعي إلى النادي . وإعرابه :-

يدعوُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

الداعيْ إلى الناديْ: إعرابه كإعراب القاضي على الجاني .

لنْ أدعوَ إلى غيرِ الحقِ ، وإعرابه :-

لنْ : حرف نفي و نصب

أدعوَ: فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا» .

لا تدعُ إلا اللهَ ، وإعرابه :-

لا : حرف نهي و جزم .

تدعُ: فعل مضارع مجزوم بلا الناهية ، و علامة جزمه حذف حرف العلة « الواو » ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

إلا : أداة حصر .

اللهَ : مفعول به منصوب للتعظيم ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أما أمثلة القسم «و» فإن كلمة «ربي» تقدر عليها الحركة في حالة الرفع و النصب والجر والمانع للحركة ظهور الكسر قبل الياء ـ ليناسبَ الكسر الياء .

ربيَ اللهُ ، وإعرابه :-

ربي : رب : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة – لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها – و رب مضاف ، و ياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه وفتح للتخلص من الساكنين .

اللهَ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أطعتُ ربي ، وإعرابه :-

أطعتُ : أطاعَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، و تاء الفاعل ضمير متصل مبني علىً الضم في محل رفع فاعل .

ربي : رب : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة – لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها – ورب مضاف و ياء المتكلم:ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

لزمتُ طاعةَ ربي ، وإعرابه :-

لزمتُ : لزم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، و تاء الفاعل ضمير متصل مبني علىً الضم في رفع فاعل .

طاعةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف

ربي : رب : مضاف إليه مجرور ، و علامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة – لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها – ، وهو مضاف ، و ياء المتكلم : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

وفي أمثلة القسم « ز » نرى الجملة الأولى تتألف من مبتدأ و خبر ، وهما مرفوعان كما علمنا .

وإذا نظرنا إلى الجملة الثانية رأينا المثال نفسه – بعد أن دخل عليه حرف من أحرف «إنَّ و أخواتها » [١] . قد تغير الاسم الأول منه إلى النصب ، والاسم الثاني إلى الرفع ، والذي أحدث هذا التغير هو دخول إنَّ أو إحدى أخواتها على المبتدأ و الخبر – و تسمى

(١) سيأتي ذكرها في موضوع العوامل الداخلة على المبتدأ والخبر .

بالنواسخ لأنها تغير من حالة المبتدأ و الخبر و تنسخه إلى حالة أخرى – فتنصب المبتدأ و يسمى اسمها و ترفع الخبر و يسمى خبرها .

وكذلك في الجملة الثالثة تغير الاسم الأول منه إلى الرفع والاسم الثاني إلى النصب ، والذي أحدث هذا التغير هو« كان وأخواتها » ، وهي أيضاً من جملة النواسخ .

وإعراب أمثلة القسم « ز » : الفلاحُ نشيطٌ .

الفلاحُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نشيطٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إنَّ الفلاحَ نشيطٌ ، و إعرابه :

إنَّ : حرف توكيد ونصب ، ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

الفلاحَ : اسم إنَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نشيطٌ : خبر إنَّ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

كانَ الفلاحُ نشيطاً ، وإعرابه :

كانَ : فعل ماضٍ ناسخ ، يرفع المبتدأ وينصب الخبر .

الفلاحُ : اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نشيطاً : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أما أمثلة القسم « حـ » ففيها كلمة : « هؤلاءِ » لم تتغير علامة آخرها بتغير العوامل ، بل بقيت ثابتة في الجمل كلها فهذا الثبات وعدم التغير يسمى « بناء » .

والبناء – يقابل الإعراب – وهو : لزوم آخر الكلمة حالة واحدة ، وإن اختلفت العوامل .

وإعراب المثال : قامَ هؤلاءِ

قامَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

هؤلاءِ : الهاء للتنبيه ، أولاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع فاعل .

رأيتُ هؤلاءِ ، وإعرابه :

رأيتُ : رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

هؤلاءِ : الهاء للتنبيه ، أولاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل نصب مفعول به .

انظرْ إلى هؤلاءِ ، وإعرابه :

انظرْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

إلى : حرف جر .

هؤلاءِ : الهاء للتنبيه ، أولاءِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل جر بإلى .

وخلاصة ما سبق :

أن الكلمات منها ما يتغير آخره لفظاً أو تقديراً لاختلاف العوامل الداخلة عليه ويسمى حينئذٍ « معرباً » كما مثلت في كلٍ :

من : (أ ، ب ، جـ ، د ، هـ ، و ، ز) ، ومنها ما لم يتغير آخره ، وإن اختلفت العوامل التي تسبقه ويسمى حينئذٍ « مبنياً » كما مثلت في القسم « حـ » .

فالمعرب إذاً : ما يتغير آخره باختلاف العوامل .

والمبني : ما يلزم آخره حالة واحدة وإن اختلفت العوامل .

ويتضح لك أن :

أ – الكلمة المعربة يتغير آخرها بالرفع ، والنصب ، والجر ، والجزم .

فللأسماء من ذلك : الرفع ، والنصب ، والجر .

وللأفعال من ذلك : الرفع ، والنصب ، والجزم .

ب- الكلمة المبنية تلزم حالة واحـدة : إما الضمة ، أو الفتحة ، أو الكسرة ، أو السكون.

أسئلة

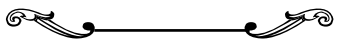

إعرب ما يأتي :

﴿وَسِعَ رَبُّنَا كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾ .

أعطى اللهُ كلَ شيءٍ خلقَه ثم هدى .

ذهب الراعي مع غنمي إلى الوادي .

هؤلاءِ طلابٌ .

أمسكْتُ الباغيَ المعتديَ .

علامات الإعراب

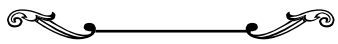

علامات الإعراب أربعة : ـ

١ ـ الرفع
٢ ـ النصب
} ويشتركان فيه الاسم والفعل المضارع في بعض أحواله

٣ ـ الجر ← خاص بالأسماء

٤ ـ الجزم ← خاص بالأفعال (المضارع في بعض أحواله)

علامات الرفع ومواضعه

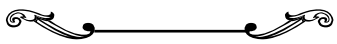

مما يشترك الاسم والفعل فيه : الرفع .

و تكون الكلمة منهما مرفوعة بوجود واحدة من هذهِ العلامات ، وهي :ـ

الضمة : وهي الأصل ، والواو ، والألف ، والنون ، فهي تنوب عنها ، وكلها للرفع .

و الأمثلة[1] الآتية تبين مواضع كل علامة على حدة :-

أولاً : الاسم المفرد مذكراً ومؤنثاً :

مثال المذكر :- يذهبُ الكاتبُ ، و إعرابه :-

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكاتبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال المؤنث : تذهبُ فاطمةُ ، و إعرابه كسابقه .

ثانياً المثنى مذكراً و مؤنثاً :-

مذكراً مثاله : يذهبُ الكاتبان ، وإعرابه :-

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكاتبان : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

---

(١) جميع هذه الأمثلة مشتركة بين الأسماء والفعل المضارع وقد اقتصرت على هذهِ الأمثلة مع إعرابها لتقريب فهم المبتدئ وبيان المقصود بصورة مختصرة مرغوبة .

مؤنثاً مثاله : تذهبُ الفاطمتان ، وإعرابه كسابقه .

ثالثاً : جمع المذكر السالم :-

مثاله : يذهبُ الكاتبون ، وإعرابه :-

يذهبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الكاتبون : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم . والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

رابعاً : جمع المؤنث السالم :-

مثاله : تذهبُ الفاطماتُ ، وإعرابه :-

تذهبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفاطماتُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

خامساً : جمع التكسير :-

مثاله : يذهبُ الكُتَّابُ ، وإعرابه كإعراب تذهبُ الفاطماتُ .

سادساً : الأسماء الخمسة [١]:

و هي أبوكَ ، وأخوكَ ، وحموكِ ، وفوكَ ، و ذو مالٍ .

مثاله : يبتسمُ أبوكَ و أخوكَ و حموكِ و فوكَ و ذو مالٍ ، وإعرابه :-

يبتسمُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(١) سيأتي بيان إعراب الأسماء الخمسة في موضوع الأسماء الخمسة .

أبوكَ : أبو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، و هو مضاف و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

و : الواو حرف عطف .

أخوكَ : معطوف على ما قبله مرفوع ، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة و هو مضاف و الكاف . ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

وحموكِ : الواو حرف عطف ، حمو : معطوف على ما قبله مرفوع ، تبعه في رفعه وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، و هو مضاف و الكاف ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

وفوكَ و ذومالِ : إعرابه كإعراب أخوك .

سابعاً : الأفعال الخمسة :

و هي التي على وزن يفعلان ، و تفعلان ، و تفعلون ، ويفعلون ، و تفعلين .

أمثلة : ١- الكاتبانِ يذهبان ، وإعرابه :-

الكاتبانِ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثني ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

يذهبانِ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم،وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

٢-الفاطمتان تذهبان ، وإعرابه كسابقه .

٣- الكاتبونَ يذهبون ، وإعرابه :-

الكاتبونَ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و علامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

يذهبونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

٤- أنتمْ تذهبونَ ، وإعرابه :-

أنتمْ : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ

تذهبونَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه ثبوت النون، و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

٥- أنتِ تذهبينَ ، وإعرابه :-

أنتِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ

تذهبينَ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه ثبوت النون ، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

والجدول الآتي يوضح مواضع الرفع :

			علامة رفع الأسماء	علامة رفع الأفعال(المضارع)
الاسم المفرد	مذكراً	يذهبُ الكاتبُ	الضمة	الضمة
	مؤنثاً	تذهبُ فاطمةُ		
المثنى	مذكراً	يذهبُ الكاتبانِ	الألف	
	مؤنثاً	تذهبُ الفاطمتان		
جمع المذكر السالم		يذهبُ الكاتبونَ	الواو	
جمع المؤنث السالم		تذهبُ الفاطماتُ	الضمة	
جمع التكسير		يذهبُ الكُتَّابُ	الضمة	
الأسماء الخمسة		يبتسمُ أبوك ، و أخوك ، و..	الواو	
الأفعال الخمسة		الكاتبانِ يذهبانِ		ثبوت النون
		الفاطمتانِ تذهبانِ		
		الكُتَّابُ يذهبونَ		
		أنتمْ تذهبونَ		
		أنتِ تذهبينَ		

علامات النصب ومواضعه

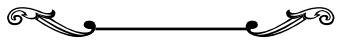

مما يشترك فيه أيضاً الاسم و الفعل : النصب .

وتعتبر الكلمة منهما منصوبة بوجود علامة من علاماته ، وهي :-

الفتحة :- وهي الأصل و ما ينوب عنها هو : الألف ، و الكسرة ، و الياء ، وحذف النون ، و توضيح ذلك بالأمثلة الآتية :-

أولاً : الاسم المفرد مذكراً و مؤنثاً :

مثال المذكر :- لنْ نضربَ الكاتبَ ، وإعرابه :

لنْ : حرف نفي و نصب

نضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن ».

الكاتبَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال المؤنث :- لنْ نضربَ فاطمةَ، وإعرابه كسابقه .

ثانياً : المثنى مذكراً و مؤنثاً :

مذكراً مثاله : لنْ نضربَ الكاتبينِ ، وإعرابه :-

لنْ : حرف نفي و نصب

نضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

الكاتبينِ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مؤنثاً مثاله : لنْ نضربَ الفاطمتين ، و إعرابه كسابقه .

ثالثاً : جمع المذكر السالم :ـ

مثاله :– لنْ نضربَ الكاتبينَ ، وإعرابه :–

لنْ : حرف نفي و نصب

نضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

الكاتبينَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

رابعاً : جمع المؤنث السالم :ـ

مثاله : – لنْ نضربَ الفاطماتِ ، وإعرابه :–

لنْ : حرف نفي و نصب

نضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

الفاطماتِ : مفعول به منصوب ،وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

خامساً : جمع التكسير :ـ

مثاله : لن نضربَ الكُتَّابَ ، وإعرابه :–

لنْ : حرف نفي و نصب

نضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

الكُتَّابَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

سادساً : الأسماء الخمسة :ـ

مثاله : لنْ نضربَ أباكَ و أخاكَ و حماكِ و فاكَ و ذا مالٍ ، وإعرابه :-

لنْ : حرف نفي و نصب

نضربَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « نحن » .

أباكَ : أبا : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

و : حرف عطف .

أخاكَ : أخا : معطوف على ما قبله منصوب تبعه في نصبه ، و علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، و هو مضاف ، والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

و حماكِ : الواو حرف عطف ، حما : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، و هو مضاف ، و الكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

و فاكَ و ذا مال : إعرابهما كإعراب أخاك .

سابعاً : الأفعال الخمسة :ـ

الكاتبانِ لنْ يذهبا ، وإعرابه :-

الكاتبانِ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و علامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

لنْ : حرف نفي و نصب .

يذهبا : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لأنه من الأفعال الخمسة ، و ألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل . و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر .

الفاطمتانِ لن تذهبا ، وإعرابه كسابقة .

الكُتَّابُ لن يذهبوا ، وإعرابه :-

الكُتَّابُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لن : حرف نفي و نصب .

يذهبوا : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة لأنه من الأفعال الخمسة ، و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

٤ . أنتمْ لنْ تذهبوا ، وإعرابه :-

أنتمْ : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

لنْ : حرف نصب .

تذهبوا : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، واو الجماعة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

٥- أنتِ لنْ تذهبي ، وإعرابه :-

أنتِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ

لنْ : حرف نفي و نصب .

تذهبي : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، و ياء المؤنثة المخاطبة : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

والجدول الآتي يوضح مواضع النصب :-

			علامة نصب الأسماء	علامة نصب الأفعال (المضارع)
الاسم المفرد	مذكراً	لنْ نضربَ الكاتبَ	الفتحة	الفتحة
	مؤنثاً	لنْ نضربَ فاطمةَ		
المثنى	مذكراً	لنْ نضربَ الكاتبينِ	الياء	
	مؤنثاً	لنْ نضربَ الفاطمتين		
جمع المذكر السالم		لنَ نضربَ الكاتبينَ	الياء	
جمع المؤنث السالم		لنْ نضربَ الفاطماتِ	الكسرة	
جمع التكسير		لنْ نضربَ الكُتَّابَ	الفتحة	
الأسماء الخمسة		لنْ نضربَ أباكَ ، وأخاكَ	الألف	
الأفعال الخمسة		الكاتبانِ لن يذهبا		حذف النون
		الفاطمتان لن تذهبا		
		الكُتَّابُ لن يذهبوا		
		أنتم لن تذهبوا		
		أنتِ لن تذهبي		

علامات الجر ومواضعه

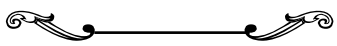

مما هو خاص بالأسماء الجر إذ ليس للأفعال منها شيء .

ويعتبر الاسم مجروراً بعلامة من علامات الجر وهي الكسرة : وتعتبر الأصل ، و الياء ، و الفتحة نائبتان عنها ، و توضيح ذلك بالأمثلة الآتية :-

أولاً : الاسم المفرد مذكراً و مؤنثاً ، مثال المذكر : - أمرُّ بالكاتبِ ، وإعرابه :-

أمرُّ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا" .

بالكاتبِ : الباء حرف جر ، الكاتب : اسم مجرور بالباء و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال المؤنث :- أمرُّ بفاطمةَ، وإعرابه :-

أمرُّ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

بفاطمة : الباء حرف جر ،فاطمة : اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه العلمية و التأنيث [1] .

ثانياً : المثنى مذكراً ومؤنثاً ، مثال المذكر :- نمرُّ بالكاتبينِ ، وإعرابه :-

نمرُّ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، و الفاعل ضمير مستتر تقديره " نحن " .

بالكاتبينِ : الباء حرف جر ، الكاتبين :اسم مجرور بالباء و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

(١) سيأتي بيانه عند إعراب الممنوع من الصرف .

مثال المؤنث :- نمرُّ بالفاطمتين ، وإعرابه كسابقه .

ثالثاً :جمع المذكر السالم ، مثاله : - يمرُّ سعدٌ بالكاتبينَ ، وإعرابه :-

يمـــرُّ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

ســعـدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بالكاتبينَ: الباء حرف جر ، الكاتبين : اسم مجرور بالباء و علامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم ،والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

رابعاً : جمع المؤنث السالم :-

مثاله : تمرُّ سعادُ بالفاطماتِ ، وإعرابه :-

تمـــرُّ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ســعـادُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بالفاطماتِ: الباء حرف جر ، الفاطماتِ : اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

خامساً : جمع التكسير :-

مثاله : يمرُ سعدٌ بمساجدَ وبالكُتَّابِ ، وإعرابه :-

يمـــرُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ســعـدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بمساجدَ : الباء حرف جر ، مساجدَ :اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف والمانع من صرفه علامة تدل على منعه هي صيغة منتهى الجموع[١] .

و : حرف عطف .

بالكُتَّابِ : الباء حرف جر ، الكتاب : اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

سادساً : الأسماء الخمسة :-

مثاله : تنظرُ إلى أبيكَ ، و أخيكَ ، و حميكِ ، و فيكَ ، و ذي مالٍ ، وإعرابه :

تنظرُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " .

إلى : حرف جر .

أبيكَ : أبي : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة، أبى مضاف ، و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

و : حرف عطف .

أخيكَ : أخي : معطوف على ما قبلة مجرور (تبعه في جره) ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة ، و أخي مضاف ، و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتحة في محل جر مضاف إليه .

و : حرف عطف .

حميكِ : حمي : معطوف على ما قبله مجرور (تبعه في جره) ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسر لأنه من الأسماء الخمسة ، و هو مضاف ، و الكاف : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

---

(١) سيأتي بيانه عند إعراب الممنوع من الصرف .

و فيك و ذي مال : إعرابه كسابقه .

و الجدول الآتي يوضح مواضع الجر الخاصة بالأسماء :-

			علامة الجر
الاسم المفرد	مذكراً	أنظرُ إلى الكاتبِ	الكسرة
	مؤنثاً	أنظرُ إلى فاطمةَ	الفتحة
المثنى	مذكراً	ننظرُ إلى الكاتبينِ	الياء
	مؤنثاً	ننظرُ إلى الفاطمتين	
جمع المذكر السالم		ينظرُ سعدٌ إلى الكاتبينَ	الياء
جمع المؤنث السالم		تنظر سعادُ إلى الفاطماتِ	الكسرة
جمع التكسير		ينظر سعدٌ إلى مساجدَ وكُتَّابٍ	الكسرة وغير المنصرف بالفتحة
الأسماء الخمسة		تنظر إلى أبيك و أخيك و حميكِ وفيك وذي مال	الياء

علامتا الجزم ومواضعه

من خصوصيات الأفعال : الجزم للمضارع إذ ليس للأسماء منها شيء و يعتبر الفعل «المضارع » مجزوماً بواحدة من هذهِ العلامتين :-

السكون : و يعتبر هو الأصل ، و الحذف ، وهو فرع عنه .

و بالأمثلة الآتية يتضح ذلك :ـ

مثال الفعل المضارع الصحيح الآخر في حالة الرفع :- يذهبُ الكاتبُ ،وإعرابه واضح .

مثال الفعل المضارع الصحيح الآخر في حالة الجزم :- لم تذهبْ فاطمةُ ، وإعرابه :-

لـــم : حرف نفي و جزم .

تـــذهـــبْ : فعل مضارع مجزوم بلم ، و علامة جزمه السكون .

فـاطـمـةُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال الفعل المضارع المعتل بالواو في حالة الرفع : يدعو الكاتبانِ ، وإعرابه :-

يـــدعـــو : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

الكاتبانِ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، و النون عوضً عن التنوين في الاسم المفرد .

مثال الفعل المضارع المعتل بالواو في حالة الجزم : لم تدعُ الفاطمتانِ ، وإعرابه :-

لـــم : حرف نفي و جزم .

تـــدعُ : فعل مضارع مجزوم بلم ، و علامة جزمه حذف حرف العلة «الواو» .

الفاطمتانِ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مثال الفعل المضارع المعتل بالألف في حالة الرفع : يخشى الكاتبونَ ، وإعرابه :-

يـخـشـى : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر.

الكاتبونَ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ، و النون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مثال الفعل المضارع المعتل بالألف في حالة الجزم : لم تخشَ الفاطماتُ ، وإعرابه :-

لـــم : حرف نفي و جزم .

تـخـشَ : فعل مضارع مجزوم بلم ، و علامة جزمه حذف حرف العلة «الألف» .

الفاطماتُ: فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال الفعل المضارع المعتل بالياء في حالة الرفع : يلوي[1] الكُتَّابُ ، وإعرابه :-

يـلـوي : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

الـكُـتَّـابُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره

مثال الفعل المضارع المعتل بالياء في حالة الجزم : لم يلوِ أبوكَ و أخوكَ و حموكِ و فوكَ وذو مالٍ ، وإعرابه :-

لـــم : حرف نفي و جزم .

يـلـوِ : فعل مضارع مجزوم بلم ، و علامة جزمه حذف حرف العلة «الياء» .

(١) يميل ويتحول .

أبـــوك : أبو : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

وأخوك و حموك و فوك و ذو مال : سبق إعرابه .

مثال الأفعال الخمسة في حالتي الرفع والجزم :

١ – الكاتبانِ يذهبانِ ، سبق إعرابه [١] .

٢ – الفاطمتانِ لم تذهبا ، وإعرابه :–

الفاطمتان : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون زيدت عوضاً عن التنوين في الاسم المفرد .

لم : حرف نفي و جزم .

تذهبا : فعل مضارع مجزوم بلم ، و علامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل والجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

٣. الكُتَّابُ لم يذهبوا ، وإعرابه :–

الكُتَّابُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لم : حرف نفي و جزم .

يذهبوا : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

---

(١) في علامات الرفع .

٤- أنتم لم تذهبوا ، وإعرابه واضح .

٥. أنتِ لم تذهبي ، وإعرابه :-

أنتِ : ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

لم : حرف نفي و جزم .

تذهبي : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

الجدول الآتي يوضح مواضع الجزم الخاصة بالأفعال " المضارع "		علامة الجزم
الفعل المضارع الصحيح الآخر في حالة الرفع	يذهبُ الكاتبُ	السكون
الفعل المضارع الصحيح الآخر في حالة الجزم	لم تذهبْ فاطمةُ	
الفعل المضارع المعتل بالواو في حالة الرفع	يدعو الكاتبانِ	حذف حرف العلة «الواو»
الفعل المضارع المعتل بالواو في حالة الجزم	لم تدعُ الفاطمتانِ	
الفعل المضارع المعتل بالألف في حالة الرفع	يخشى الكاتبونَ	حذف حرف العلة «الألف»
الفعل المضارع المعتل بالألف في حالة الجزم	لم تخشَ الفاطماتُ	
الفعل المضارع المعتل بالياء في حالة الرفع	يلوي الكُتَّابُ	حذف حرف العلة «الياء»
الفعل المضارع المعتل بالياء في حالة الجزم	لم يلوِ أبوك و أخوك و...	
الأفعال الخمسة في حالة الجزم	الكاتبانِ لم يذهبا	حذف النون
	الفاطمتان لم تذهبا	
	الكُتَّابُ لم يذهبوا	
	أنتم لم تذهبوا	
	أنتِ لم تذهبي	

المعربات

جميع علامات الإعراب التي مرت بك يمكن من خلال الجدول الآتي أن تلاحظها وتحدد مواضعها ويتبين لك أنَّ المعربات قسمان:- قسم يعرب بالحركات وهي (الضمة، والفتحة ، والكسرة ، والسكون لأنه حذف للحركة) وقسم يعرب بالحروف وهي (الألف ، والواو ، والياء ، والنون) .

الاسم والفعل في حالة الرفع		الاسم والفعل في حالة النصب	الاسم في حالة الجر	الفعل في حالة الجزم	الأسماء	الأفعال(المضارع)
الاسم المفرد	مذكراً	يذهبُ الكاتبُ	لن نضربَ الكاتبَ	أنظرُ إلى الكاتبِ	يذهبُ الكاتبُ	يرفع بالضمة وينصب بالفتحة و يجزم بالسكون إذا لم يتصل بآخره شيء
	مؤنثاً	تذهبُ فاطمةُ	لن نضربَ فاطمةَ	أنظرُ إلى فاطمةَ	لم تذهبْ فاطمةُ	يرفع بالضمة وينصب بالفتحة ويجر بالكسرة و غير المنصرف يجر بالفتحة
المثنى	مذكراً	يذهبُ الكاتبانِ	لن نضربَ الكاتبينِ	ننظرُإلى الكاتبين	يدعو الكاتبانِ	يرفع بالألف وينصب ويجر بالياء
	مؤنثاً	تذهبُ الفاطمتانِ	لن نضربَ الفاطمتينِ	تنظرُ إلى الفاطمتين	لم تدعُ الفاطماتُ	يجزم بالحذف إذا كان معتلاً بالواو
جمع المذكر السالم		يذهبُ الكاتبونَ	لن نضربَ الكاتبينَ	ينظرُ سعد إلى الكاتبينَ	يخشى الكاتبونَ	يرفع بالواو وينصب ويجربالياء
جمع المؤنث السالم		تذهبُ الفاطماتُ	لن نضرب الفاطماتِ	تنظرُسعادُ إلى الفاطماتِ	لم تخشَ الفاطماتُ	يرفع بالضمة و ينصب و يجر بالكسرة
جمع التكسير		يذهبُ الكُتَّابُ	لن نضربَ الكُتَّابَ	أنظرُ إلى مصابيحَ و الكُتَّابِ	يلوي الكُتَّابُ	يجزم بالحذف إذا كان معتلاً بالألف
الأسماء الخمسة		يبتسمُ أبوك و أخوك و ...	لن نضربَ أباك و أخاك و ...	أنظرُ إلى أبيك و أخيك و...	لم يلوِ أبوك وأخوك و...	يرفع بالضمة و ينصب بالفتحة و يجر بالكسرة وغير المنصرف يجر بالفتحة
الأفعال الخمسة		الكاتبانِ يذهبان	الكاتبان لن يذهبا		الكاتبان لم يذهبا	ترفع بثبوت النون و تنصب و تجزم بحذفها
		الفاطمتان تذهبان	الفاطمتان لن تذهبا		الفاطمتان لم تذهبا	
		الكُتَّابُ يذهبون	الكُتَّابُ لن يذهبوا		الكُتَّابُ لم يذهبوا	
		أنتم تذهبون	أنتم لن تذهبوا		أنتم لم تذهبوا	
		أنت تذهبين	أنتِ لن تذهبي		أنتِ لم تذهبي	

الأسماء الخمسة

هي :- أبو ، وأخو ، وحمو ، وفو ، وذو .

و من أحكامها – كما علمنا[١]- أنها ترفع بالواو نيابة عن الضمة ، و تنصب بالألف نيابة عن الفتحة ، وتجر بالياء نيابة عن الكسرة .

و لا تعرب هذا الإعراب – أي بالواو رفعاً ، و بالألف نصباً ، و بالياء جراً – إلا بشروط ، و هذه الشروط منها ما يشترط فيها كلها ، و منها ما يشترط في بعضها ، فأما التي يشترط فيها كلها فأربعة شروط :-

الأول : أن تكون مضافة ، فإن أفردت عن الإضافة أعربت بالحركات الظاهرة ما عدا ذا فإنها ملازمة للإضافة إلى اسم ظاهر .

مثاله :-

في حالة الرفع :- هذا أبٌ ، و أخٌ ، و حمٌ ، و فمٌ .

في حالة النصب :- رأيتُ أباً ، و أخاً ، و حماً ، و فماً .

في حالة الجر :- نظرتُ إلى أبٍ ، و أخٍ ، وحمٍ ، و فمٍ .

الثاني : أن تكون إضافتها لغير ياء المتكلم .

فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بحركات مقدرة في حالة الرفع و النصب والجر على ما قبل الياء ، عدا « ذا» فإنها لا تضاف إلى ياء المتكلم مثاله :-

في حالة الرفع :- هذا أبي ، و أخي ، و حمي ، و فمي .

في حالة النصب :- رأيتُ أبي ، و أخي ، و حمي ، و فمي .

في حالة الجر :- نظرتُ إلى أبي ، و أخي ، و حمي ، و فمي .

(١) عند إعرابها في الجداول السابقة .

الثالث : أن تكون مكبرة .

فإن صغرت أعربت بالحركات الظاهرة في الأحوال الثلاثة مثاله :-

في حالة الرفع :- هذا أُبيٌّ ، و أُخيٌّ ، و حُميٌّ ، و فُويمٌ ، و ذُويُّ مالٍ .

في حالة النصب :- رأيتُ أُبيًّا ، و أُخيًّا ، و حُميًّا ، و فُويماً ، و ذُويَّ مالٍ .

في حالة الجر :- نظرتُ إلى أُبيٍّ ، و أُخيٍّ ، و حُميٍّ ، وفُويمٍ ، و ذُويِّ مالٍ .

الرابع : أن تكون مفردة .

فإن ثنيت أو جمعت أعربت إعراب المثنى أو الجمع ، عدا « ذا » عند الجمع فإنها تجمع جمع مذكر سالم وتعرب إعرابه .

فالمثنى مثاله ،في حالة الرفع :هذان أبوان ، وأخوان ، وحموان ، وفمان ، وذَوَاْ مالٍ .

في حالة النصب : رأيتُ أبوين ، وأخوين ، وحموين ، وفمين ، وذَوَيْ مالٍ .

في حالة الجر : نظرتُ إلى أبوين ، وأخوين ، وحموين ، وفمين ، وذَوَيْ مالٍ ،

جمع مذكر سالم خاص بـ « ذو » مثاله :

في حالة الرفع : جاء ذَوُوْ مالٍ .

في حالة النصب :رأيتُ ذَوِيْ مالٍ .

في حالة الجر : تكلمتُ مع ذَوِيْ مالٍ .

جمع التكسير، مثاله في حالة الرفع: هؤلاءِ آباءٌ ،وإخوانٌ أو إخوةٌ ،وأحماءٌ ،وأفواهٌ .

في حالة النصب : رأيتُ آباءً ، وإخواناً أو إخوةً ، وأحماءً ، وأفواهاً .

في حالة الجـر : نظرتُ إلى آباءٍ ، وإخوانٍ أو إخوةٍ ، وأحماءٍ ، وأفواهٍ .

فهي ترفع وتنصب وتجر بالحركات الظاهرة .

أما الشروط التي تختص ببعضها دون بعض فهي كلمتا : فو ، وذو فأما « فو » فلا تعرب إعراب الأسماء الخمسة إلا بخلوها من الميم .

فلو اتصلت بها الميم أعربت بالحركات الظاهرة كما رأيت في الأمثلة السابقة .

و مثل : تكلم فمٌ حسنٌ ، و رأيت فماً حسناً، نظرت إلى فمٍ حسنٍ .

و أما « ذو » فلا تعرب أعراب الأسماء الخمسة إلا بشرطين :-

أ – أن تكون « ذو » بمعنى « صاحب » .

ب– و أن تضاف إلى اسم ظاهر، كما رأيت في الأمثلة السابقة .

الممنوع من الصرف

الممنوع من الصرف :- هو الذي لا يجر بالكسرة ولا ينون ، كأحمد ، وصحراء ، وعثمان ، لذا فهو يرفع بالضمة ، وينصب بالفتحة ، ويجر بالفتحة نيابة عن الكسرة .

و ينقسم إلى قسمين : - قسم يمنع صرفه لوجود علَّة فيه .

وقسم يمنع صرفه لوجود علَّتين فيه .

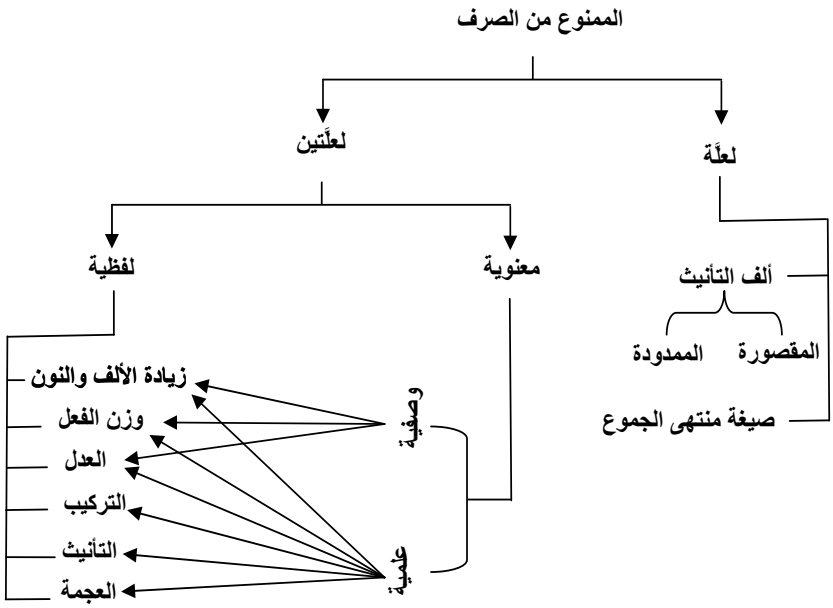

أ - فالذي يمنع صرفه لوجود علة واحدة : هو ما يكون مشتملاً على : « ألف التأنيث المقصورة ، أوالممدودة » وكذلك ما يكون على وزن : « صيغة منتهى الجموع » .

١ - فالمقصورة :- ألف تجيء في نهاية الاسم المعرب لتدل على تأنيثه .

مثاله : هذهِ بشرى ، وإعرابه :-

هذهِ : الهاء للتنبيه ، ذهِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

بشرى خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر .

ومثاله : سمعت ذكرى ، وإعرابه :-

سمعت : فعل و فاعل .

ذكرى : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر

ومثاله : مررتُ بليلى ، وإعرابه :-

مررتُ: فعل و فاعل .

بليلى : الباء حرف جر ، ليلى : اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الكسرة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، و التنوين ممتنع في كل الحالات .

٢- الممدودة : – مثل المقصورة إلا أن الممدودة لابد أن يسبقها – مباشرة – ألف زائدة للمد فتنقلب ألف التأنيث همزة .

و من أمثلته : صحراء ، وحمراء ، ونجلاء .

مثاله : في حالة الرفع : هذهِ بقرةٌ حمراءُ .

في حالة النصب : رأيتُ نجلاءَ .

في حالة الجر : مررتُ بصحراءَ قاحلةٍ ، وإعرابه :-

مررتُ : فعل و فاعل .

بصحراءَ : الباء حرف جر ، صحراء اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه وجود علة فيه تدل على منعه وهي ألف التأنيث الممدودة .

قاحلةٍ : صفه مجرورة ، تبعت الموصوف في جره ، و علامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .

٣-صيغة منتهى الجموع :–وهو كل جمع تكسير أتى بعد ألف جمعه متحركان متصلان.

و من أمثلته : مساجد ، ومعابد ، و دراهم ، و فيالق . أو يفصل بينهما ياء ساكنة .

ومن أمثلته : – مصابيح ، وقوارير ، وسراويل ، وأحاديث

مثاله ، في حالة الرفع : هذهِ مساجدُ .

في حالة النصب : أطفأت مصابيحَ .

في حالة الجر : استمعتُ إلى أحاديثَ شيقةٍ ، وإعرابه :–

استمعتُ : فعل وفاعل .

إلى : حرف جر .

أحاديثَ : اسم مجرور بإلى ، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه علة تدل على منعه ، و هي صيغة منتهى الجموع .

شيقةٍ : صفه مجرورة ، تبعت الموصوف في جره ، و علامة جرها الكسرة الظاهرة على آخرها .

ب- الممنوع من الصرف لوجود علتين :-

و هذهِ العلتان إحداهما معنوية و الأخرى لفظية .

و المعنوية تنقسم بذاتها إلى قسمين : علمية و وصفية

و كل واحدة من العلتين المعنويتين تنظم إلى واحدةٍ من العلل اللفظية ليكتمل بها المنع من الصرف

كما في الهيكل الآتي :-

العلتان

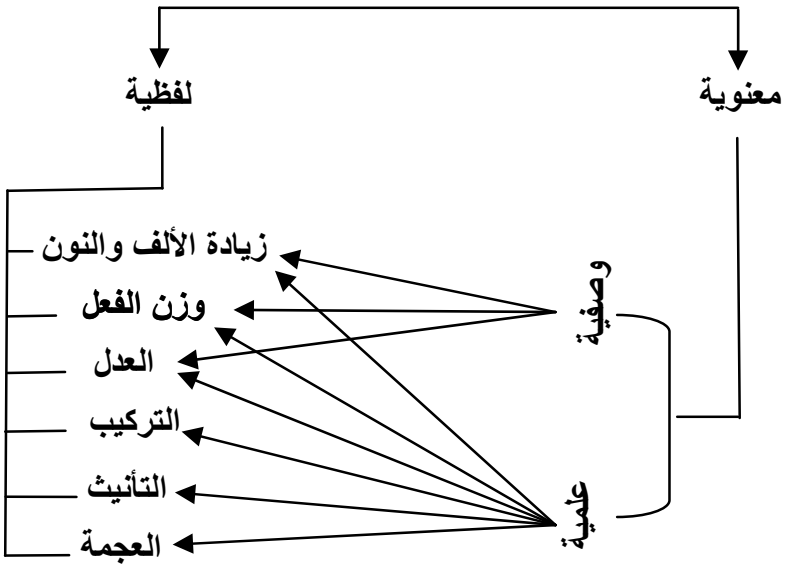

فالاسم يمنع من الصرف : للوصفية مع زيادة الألف والنون ، أوالوصفية مع وزن الفعل ، أو الوصفية مع العدل و يمنع – أيضاً – من الصرف : للعلمية مع زيادة الألف و النون ، أو العلمية مع وزن الفعل ، أو العلمية مع العدل ، أو العلمية مع التركيب ، أو العلمية مع التأنيث ، أو العلمية مع العجمة .

أولاً :المنوع من الصرف للوصفية [1] مع ما ينضم إليها من إحدى فروع العلة اللفظية :

(١) ليس المراد بالصفة أو الوصف هنا النعت ، و إنما المراد بعض الأسماء المشتقة التي ليست أعلاماً ، انظر النحو الوافي جـ٤ صـ٢١٧ ، فقد يكون الوصف خبراً ، أو حالاً ، أو مفعولاً به ، أو نعتاً ، أو غير ذلك .

١ . الوصفية مع زيادة الألف و النون : و هي ما كانت على وزن « فعلان »[١] .

ومن أمثلته : سكران ، وغضبان ، وعطشان ، وريان ، وكسلان ، وغيران ،و يقظان .

ويشترط لما كان على هذا الوزن من الأسماء– أي على وزن« فعلان » بألف ونون زائدة –أن يكون تأنيثه بغير التاء كهذهِ الأمثلة ، فإنَّ مؤنث كل واحد على وزن « فعلى» مثاله : سكرى ، وغضبى ، وعطشى ، وريا ، وكسلى ، وغيرى ، ويقظى .

فمثاله في حالة الرفع : هذا رجلٌ غضبانُ

في حالة النصب: سقيتُ عطشانَ ماءً ، وإعرابه :–

سقيتُ : فعل و فاعل .

عطشانَ : مفعول به أول منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و لم ينون لأنَّ فيه علتين تمنع ذلك ، هما « الوصفية ، وزيادة الألف والنون » .

ماءً : مفعول به ثانٍ منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و مثاله في حالة الجر : استمعتُ إلى رجلٍ يقظانَ ، وإعرابه :

استمعتُ : فعل و فاعل .

إلى : حرف جر .

رجلٍ : اسم مجرور بإلى ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

يقظانَ : نعت مجرور تبع المنعوت في جره ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه علتان ، هما الوصفية ، وزيادة الألف والنون .

٢ .الوصفية مع وزن الفعل : وهو ما كان على وزن « أفعل ».

(١) تعرف هذهِ الأوزان في فن الصرف .

و من أمثلته : أحمر ، وأفضل ، وأجمل ، وأحسن ، وأكبر ، وأكثر ، وأبيض .

و يشترط في هذا الوزن أن يكون تأنيثه بغير التاء أيضاً .

فموٴنث كل واحد من هذهِ الأمثلة إما على وزن « فعلاء » أو « فُعلى » .

مثاله : – حمراء ، وفضلى ، وجملاء ، وحسنى ، وكبرى ، وكثرى ، وبيضاء

مثاله في حالة الرفع :– الكريمُ أفضلُ من البخيلِ

وفي حالة النصب :– رأيتُ شهاباً أحمرَ

وفي حالة الجر :– حيَّيتُ القومَ بأحسنَ من تحيتهم ، وإعرابه :–

حيَّيْتُ : فعل و فاعل .

القومَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بأحسنَ : الباء حرف جر ، أحسنَ : اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع من صرفه علتان ، هما الوصفية ، و وزن الفعل .

من : حرف جر .

تحيتهم : تحيةِ : اسم مجرور بمن ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف، و الهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه ، و الميم للجمع .

٣ . الوصفية مع العدل[١]، والعدل : هو تحول الاسم من صيغة إلى أخرى مع اتحاد المادة المعنى ومن صيغ العدل :–

صيغة « فُعال » و « مَفعل » .

(١) كل ما ذكر من العدل مسموع عن العرب سواء في الوصفية أو العلمية .

ومن أمثلته : « أُحاد و مَوحد ، وثُناء و مَثنى ، و ثُلاث و مَثلث ، و رُباع و مَربع ، و خُماس و مَخمس ، و سُداس ومَسدس ، وسُباع و مَسبع ، و ثُمان ، و مَثمن ، و تُساع ومَتسع ، وعُشار و مَعشر » فهي معدولة عن واحد ، و اثنين ،و ثلاثة ، و أربعة ، وخمسة، وستة ، وسبعة ، و ثمانية ، و تسعة ، و عشرة .

مثاله : – دخل القومُ أُحادَ ، معدولة عن « واحداً واحداً » ، وإعرابه :–

دخل : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

القومُ: فاعل مرفوع ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أُحادَ : حال منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، ولم ينون للوصفية وصيغة فعال[١]وهي من صيغ العدل .

و مثاله :– مررتُ بأشجارٍ مثلثَ ، معدولة عن ثلاث ثلاث ، وإعرابه :–

مررتُ : فعل و فاعل .

بأشجارٍ: الباء حرف جر ، اشجار : اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثلث : صفة مجرورة ، و علامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع من صرفه : الوصفية و صيغة مفعل و هي « من صيغ العدل » .

٢– صيغة « فعل » [٢]و هي كلمة « أخر » و هي جمع لكلمة « أخرى » و معدولة عن « آخر » .

مثاله : هذه كُتُبٌ أُخَرُ ، وإعرابه :–

---

(١) النحو الوافي جـ ٤ هامش صـ ٢٢٢ .

(٢) واعلم أنه لم يسمع شيء من الصفات التي جاءت على وزن « فعل » ممنوعاً من الصرف إلا « أخر » فقدروا فيها العدل– جامع الدروس العربية جـ ٢ صـ ٢٢٦ .

هذهِ : الهاء للتنبيه ، ذهِ : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ .

كُتُبٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أُخَرُ : صفة مرفوعة – تبعت الموصوف في رفعه – وعلامة رفعها الضمة الظاهرة على آخرها و لم تنصرف للوصفية و صيغة فعل و هي من صيغ العدل .

و مثاله : كتبتُ كلماتٍ أُخَرَ ، وإعرابه :–

كتبتُ : فعل و فاعل .

كلماتٍ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم .

أُخَرَ : نعت منصوب ، تبع المنعوت في نصبه ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و لم ينون للوصفية و صيغة « فعل » .

و مثاله : أشرتُ إلى سحائبَ [1] أُخَرَ ، وإعرابه :–

اشرتُ : فعل و فاعل .

إلى : حرف جر .

سحائبَ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه علة تدل على منعه و هي صيغة منتهى الجموع .

أُخَرَ : صفة مجرورة تبعت الموصوف في جره ، وعلامة جرها الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه : الوصفية و صيغة « فعل » و هي من صيغ العدل .

---

(١) جمع سحابة .

ثانياً : الممنوع من الصرف للعلمية مع إحدى فروع العلة اللفظية :-

١ - العلمية مع زيادة الألف و النون .

ومن أمثلته : عثمان ، و عمران ، وشعبان ، و عمَّان .

مثاله ، في حالة الرفع : هذا عثمانُ .

ومثاله في حالة النصب :- صمتُ رمضانَ ، وإعرابه :-

صمتُ : فعل و فاعل .

رمضانَ : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و لم ينصرف لوجود علتي العلمية و زيادة الألف و النون .

ومثاله في حالة الجر:- ذهبتُ إلى عمَّانَ

ذهبتُ : فعل و فاعل .

إلى : حرف جر .

عمَّان : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف و المانع من صرفه العلمية و زيادة الألف و النون .

٢ - العلمية مع وزن الفعل : و هو أن يكون الاسم على وزن خاص بالفعل أو مما هو مشترك بين الاسم و الفعل و غلب فيه الفعل و من أمثلته : أحمدُ ، تَغْلِبُ[١]، و تَدْمُرُ[٢]، شَمَّرُ[٣]، و يَزِيْدُ ، و يَعْلَى ، ونَرْجِسُ[٤]، و تَعِزُّ[٥] .

مثاله في حالة الرفع : أحمدُ أستاذٌ ناجحٌ .

---

(١) علم قبيلة .
(٢) علم على مدينة في الشام.
(٣) علم على فرس أو قبيلة.
(٤) علم على نبت.
(٥) علم على مدينة في اليمن .

في حالة النصب : ركبتُ شمّرَ .

في حالة الجر : ذهبتُ إلى مدينةِ تعزَّ ، وإعرابه : –

ذهبتُ : فعل وفاعل .

إلى : حرف جر .

مدينةِ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف .

تعزَّ : مضاف إليه مجرور، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه العلمية و وزن الفعل .

٣ - العلمية والعدل: وهو كما سبق تحول الاسم من صيغة إلى أخرى مع اتحاد المادة والمعنى.

وهو هنا على صيغة فُعَلُ ، ومن الأسماء التي وردت مسموعة عن العرب وقدروا فيها العدل :– عُمَرُ ، زُحَلُ ، زُفَرُ ، جُمَحُ ، قُزَعُ ، جُشَمُ ، مُضَرُ ، عُصَمُ ، مُجَأُ ، دُلَفُ ، هُبَلُ، بُلَغُ ، قُثَمُ ، ثُعَلُ .

و هي معدولة عن فاعل فإنها كـ « عامر ،و زاحل ،و زافر ..... الخ » .

مثاله في حالة الرفع : جاءني عمرُ صباحاً ، وإعرابه :–

جاءني : جاء فعل ماضٍ مبني على الفتح و النون : نون الوقاية[1] ، و الياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

عمرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و لم ينون للعلمية وصيغة فعل ، و هي من صيغ العدل .

صباحاً : ظرف زمان منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و مثاله في حالة النصب : لقيتُ عمرَ راكباً .

(١) لأنها تقي الفعل من الكسر .

و مثاله في حالة الجر : نظرت إلى كوكبِ زحلَ .

٤- العلمية و التركيب :– و المراد بالتركيب هنا تكون اسمين إلى اسمٍ واحدٍ ممتزجٍ ، ومن أمثلته :

حضرموت ، و بعلبك ، و معدي كرب .

مثاله في حالة الرفع : هذهِ حضرموتُ .

مثاله في حالة النصب : رأيت بعلبك .

مثاله في حالة الجر : قرأتُ عن معدي كربَ , وإعرابه :-

قرأتُ : فعل و فاعل .

عن : حرف جر .

معدي كربَ: اسم مجرور بعن ، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف، و المانع له العلمية و التركيب .

٥- العلمية و التأنيث : – و من أمثلته : عائشة ، وزينب ، وطلحة ، ومكة ، وحمص .

مثاله في حالة الرفع : عائشةُ طالبةٌ مهذبةٌ ، وإعرابه :–

عائشةُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و لم ينون للعلمية و التأنيث .

طالبةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مهذبةٌ : صفة مرفوعة تبعت الموصوف في رفعه ، و علامة رفعها الضمة الظاهرة على آخره .

ومثاله في حالة النصب : أعطيتُ طلحةَ كتاباً .

ومثاله في حالة الجر : مررتُ بمكةَ ، وإعرابه :–

مررتُ : فعل و فاعل .

بمكةَ : الباء حرف جر ، مكة اسم مجرور بالباء ، و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع له العلمية و التأنيث .

٦- العلمية والعجمة :- و العجمة ما كانت من كلام غير العرب و يشترط في منع الصرف لها أن تكون علماً في لغة العجم و زائدة على ثلاثة أحرف .

ومن أمثلته : إبراهيمُ ، وإسماعيلُ ، وفرعونُ ، وهامان ، وموسىَ ، وعيسَى ، وجورج، ولندن فإذا لم يكن زائداً على ثلاثة أحرف لم يمنع صرفه و من أمثلته : نوح ، لوط .

مثاله في حالة الرفع : – إبراهيمُ خليلُ اللهِ .

ومثاله في حالة النصب :– رفعَ اللهُ عيسَى إلى السماءِ ، وإعرابه :–

رفعَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

عيسَى : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، و التنوين هنا ممتنع للألف المقصورة .

إلى : حرف جر .

السماءِ : اسم مجرور بإلى ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

و مثاله في حالة الجر :– قرأتُ عن مدينةِ لندنَ ، وإعرابه :–

قرأتُ : فعل و فاعل .

عن : حرف جر .

مدينةِ : اسم مجرور بعن ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

لندنَ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، و المانع من صرفه العلمية و العجمة .

هذا و يشترط لجر الاسم الممنوع من الصرف سواءٌ أكان الاسم الممنوع فيه علة أم علتان :-

أن يكون خالياً من « ألــ » .

أن لا يضاف إلى اسم بعده .

فإن اتصل الاسم الممنوع من الصرف بأل التعريف أو أضيف إلى اسم بعده جر بالكسرة الظاهرة .

مثال ذلك : ذهبتُ إلى الصحراءِ ، وإعرابه :-

ذهبتُ : فعل و فاعل .
إلى : حرف جر .
الصحراءِ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

و مثاله : نظرتُ إلى أحمدِكم يمسكُ بالقناديلِ ، وإعرابه :-

نظرتُ : فعل و فاعل .

إلى : حرف جر .

أحمدِكم : أحمدِ : اسم مجرور بإلى ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و هو مضافٌ ، والكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه ، و الميم للجمع .

يمسكُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

بالقناديلِ : الباء : حرف جر، القناديل : اسم مجرور بإلى ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، جملة « يمسك بالقناديل » في محل نصب حال .

الأفعـــال

ينقسم الفعل من حيث الزمن إلى :-

ماضٍ ، و مضارع ، و أمر [١]

والفعل نوعان : مبني :- و هو الأصل فيه ، و معرب :- و هو الفرع .

النوع الأول : الأفعال المبنية :- و هي الماضي ، و الأمر مطلقاً ، وكذا بعض أحوال المضارع كالمتصل بنون النسوة ،أو بنوني التوكيد الخفيفة والثقيلة.

أ- بناء الفعل الماضي :- يبنى الفعل الماضي في ثلاث حالات :

١-على الفتح [٢] اللفظي أو التقديري إذا لم يتصل بضمير رفع متحرك ولا بواو الجماعة ، مثاله:

كتبَ ، و دعا ، و رمى .

كتبَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

دعا : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

٢-على السكون : إذا اتصل بضمير رفع متحرك : كتاء الفاعل ، و نا الفاعلين ، ونون النسوة .

مثاله : كتبْتُ ، كتبْنَا ، التلميذاتُ حفظْنَ ، وإعرابه :-

التلميذاتُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

(١) سبق تعريف كل واحد منها وأشرت إلى بعض أحكامها لدواع مناسبة في محلها و لا داعي لإعادتها هنا .
(٢) و هو الأصل في بنائه و إذا بني بغير الفتح ذكر سبب البناء غير ضمير الرفع الساكن نحو كتبا .

حفظْنَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، و نون النسوة ضمير متصل مبنيٍ على الفتح في محل رفع فاعل ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل رفع خبر المبتدأ . على الضم « إذا اتصل بواو الجماعة » مثاله : كتبوا ، و إعرابه :-

كتبوا : كتب فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني علًى السكون في محل رفع فاعل،والألف بعد واو الجماعة تسمى الفارقة[١].

ب- بناء فعل الأمر :-

يبنى فعل الأمر على ما يجزم به مضارعه المبدوء بتاء الخطاب في أربع حالات :-

١-على السكون[٢] : إذا كان صحيح الآخر و لم يتصل آخره بشيء ، أو اتصلت به نون النسوة .

مثاله : احفظْ[٣]- احفظْنَ ، وإعرابه :-

احفظْنَ : احفظْ : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، و نون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل .

٢- على حذف حرف العلة :- إذا كان معتل الآخر مثاله : اسعَ ، و اغزُ ، و ارم[٤]، وإعرابه :-

اسعَ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة « الألف» ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت ».

---

(١) الألف الفارقة : هي التي تكون بعد واو الجماعة فرقاً بينها وبين الواو التي تكون من بنية الكلمة ، وهي لام الكلمة في الميزان الصرفي ، كدعا ومضارعه يدعو .

(٢) وهو الأصل في بنائه .

(٣) و المضارع الصحيح الآخر المجزوم منه لم تحفظ .

(٤) والمضارع المعتل الآخر المجزوم منه مثاله : لم تسع ، و لم تغز ، ولم ترم .

اغزُ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة « الواو » ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

ارمِ : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة « الياء » ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

٣- على حذف النون :– إذا كان مضارعه من الأفعال الخمسة ، مثاله :

احفظا[١]، واحفظوا ، و احفظي ، وإعرابه :–

احفظا : فعل أمر مبني على حذف النون ، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

احفظوا : فعل أمر مبني على حذف النون، و واو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

احفظيْ : فعل أمر مبني على حذف النون ، وياء المخاطبة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل .

٤- على الفتح : – إذا كان مسنداً للمفرد المذكر و اتصل بنون التوكيد المباشرة « خفيفة أو ثقيلة » مثاله :

اعفوَنْ – اشكرَنّ[٢] اللهَ ، وإعرابه :–

اعفَوَنْ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة ، و النون نون التوكيد حرف لا محل له من الإعراب ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

اشكرَنَّ : فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة ، و النون للتوكيد حرف لا محل له من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

اللهَ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب على التعظيم،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

---

(١) المضارع من الأفعال الخمسة المجزوم منه مثاله : لم تحفظا ، ولم تحفظوا ، ولم تحفظي .

(٢) المضارع المبني على الفتح عند اتصاله بنون التوكيد – في محل جزم منه مثاله : لا تعفوَنْ عن المسيء ، لا تشكرنَّ غير الله .

جـ - بناء الفعل المضارع : -

يبنى الفعل المضارع في حالتين :

على السكون : إذا اتصل بنون النسوة ، مثاله قوله تعالى: ﴿وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ﴾ وإعرابه :-

و : بحسب ما قبلها .

الوالداتُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يرضعْنَ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر .

أولادَهنَّ : أولاد : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف ، هن : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

على الفتح :- إذا اتصل بنون التوكيد المباشرة،مثاله:واللهِ لأكتُبَنَّ الدرسَ،وإعرابه :-

و : حرف قسم وجر .

اللهِ : لفظ الجلالة مقسم به مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

لأكتُبَنَّ : اللام : واقعة في جواب القسم ، اكتُبنَّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد ، و النون للتوكيد لا محل لها من الإعراب ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الدرسَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

النوع الثاني الأفعال المعربة :- و هي المضارع فقط ، والأصل فيه الإعراب فيأتي مرفوعاً ومنصوباً ومجزوماً[1] .

(١) وقد سبق بيان إعرابه في درس الإعراب .

ثانياً : ينقسم الفعل من حيث عمله إلى : لازم ، و متعدٍ :-

أ - الفعل اللازم : هو الذي يرفع الفاعل ولا يتعدى إلى المفعول به بل يبقى في نفس فاعله .

و من أمثلته : ذهبَ سعيدٌ ، و يسافرُ خالدٌ ، اجلسْ .

و هو يحتاج إلى الفاعل ، ولا يحتاج إلى المفعول به ، لأنه لا يخرج من نفس فاعله فيحتاج إلى مفعول به يقع عليه .

ب- الفعل المتعدي : وهو الذي يرفع الفاعل ويتعدى إلى المفعول به .

و من أمثلته : فتحَ طارقٌ الأندلسَ ، و يكتبُ الطالبُ درسَهُ ، اطعْ أباكَ .

وهو يحتاج إلى فاعل يفعله ، و مفعول به يقع عليه .

وينقسم الفعل المتعدي إلى ثلاثة أقسام :-

متعدٍ إلى مفعول به واحد ، و متعدٍ إلى مفعولين ، و متعدٍ إلى ثلاثة مفاعيل .

١-المتعدي إلى مفعول به واحد :-

وهو كثير في الاستعمال ، و علامته أن تتصل به هاء ضمير المفعول به .

و من أمثلته :- كتبَ الطالبُ درسَهُ « كتبه » ، يأخذُ الفلاحُ فأسَهُ « يأخذه » أكرمْ أباكَ « أكرمه » .

٢-المتعدي إلى مفعولين ، و هو على قسمين : -

أ - قسم ينصب مفعولين ليس أصلهما مبتدأً و خبراً .

و من أمثلته : - أعطى ، و سأل ، و منح ، و كسا ، و ألبسَ ، و علَّمَ [١] .

تقول أعطى زيدٌ عمراً كتاباً ، يمنحُ المديرُ الطالبَ جائزةً ، علِّمْ سعيداً الأدبَ .

(١) و يأتي منها المضارع والأمر .

ب- قسم ينصب مفعولين أصلهما مبتدأ و خبر :

و من أمثلته ، ظن و أخواتها [١] فتقول : ظننتُ الجوَّ صحواً .

٣ -المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل :-

المتعدي إلى ثلاثة مفاعيل هو « أرى ،وأعلم، وأنبأ ، ونبَّأ ، وأخبر ، وخبِّر، وحدَّث» .

والمضارع منها : « يُرِي ، و يُعلِم ، و يُنبئ ، و يُنبِّئ ، و يُخبر ، و يُخبِّر ، و يُحدِّث ».

و الأمر منها : « أرِ ، أعلِمْ ، و أنبِئْ ، و نبِّئْ ، و أخبِرْ ، و خبِّرْ ، وحدِّثْ ».

أمثلته : - « أريتُ سعيداً الأمرَ واضحاً ، وأعلمْهُ إياهُ صحيحاً ، أنبأ خليـلاً الخبرَ واقعاً» [٢]، وإعرابه :-

أريتُ : أرى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، و تاء الفاعل ضمير متصل مبني علَى الضم في محل رفع فاعل .

سعيداً : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الخبرَ : مفعول به ثان منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واضحاً: مفعول به ثالث منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أعلِمْ : فعل أمر مبني على السكون ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

سعيداً : مفعول به أول منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الأمرَ : مفعول به ثان منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

صحيحاً: مفعول به ثالث منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أنبئْ: فعل أمر مبني على السكون ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

---

(١) سيأتي في موضوع منصوبات الأسماء .

(٢) جامع الدروس جـ١ صـ ٣١ ، ٣٢ ، ٤٢ ، ٤٣ بتصرف .

خليلاً : مفعول به أول منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الخبرَ : مفعول به ثان منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واقعاً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

هذا و يؤخذ المضارع من الماضي بزيادة حرف من حروف المضارعة الأربعة المجموعة في قولك أنيت :

فمثال الماضي : « ذهب » بإلحاق أحرف المضارع الأربعة عليه يصير : اذهب ، نذهبُ، يذهب ، تذهب

بشرط أن تكون أحرف المضارعة دالة على المعاني الآتية :- الهمزة للمتكلم ، و النون للمتكلم المعظم نفسه أو معه غيره ، والياء للغائب ، و التاء للمذكرالمخاطب أو المؤنثة الغائبة .

فإن لم تكن هذه الحروف زائدة بل كانت من أصل الفعل نحو : أكلَ ، و نقلَ ، و ينعَ ، أو كان الحرف زائداً لكنه ليس دالاً على أحد المعاني الموجودة في حروف المضارعة نحو : أكرمَ ، و تقدّمَ كان الفعل ماضياً لا مضارعاً [١] .

(١) القواعد الأساسية صـ ٢٢ بتصرف .

نواصب المضارع

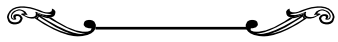

ينصب الفعل المضارع إذا سبقته إحدى النواصب العشرة [١] وهي على ثلاثة أقسام :-

قسم ينصب بنفسه ، وقسم ينصب بأن المضمرة بعده جوازاً ، وقسم ينصب بأن المضمرة بعده وجوباً :

القسم الأول : الحروف التي تنصب الفعل المضارع بنفسها أربعة أحرف هي: أنْ ، ولنْ، إذنْ، و كيْ .

أ- « أن » : هي حرف مصدري ونصب واستقبال ، ومن أمثلته : أريدُ أنْ أقرأَ .

ويطلق عليها مصدرية : لأنها تكون مع الفعل بعدها مصدراً مؤولاً .

وحرف نصب لأنها تنصب الفعل المضارع لفظاً أو تقديراً أو محلاً [٢].

وحرف استقبال : لأنها تجعل الفعل المضارع خالصاً للزمن المستقبل [٣].

و إعراب المثال :

أريدُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنا" .

أنْ : حرف مصدري و نصب و استقبال .

أقرأَ : فعل مضارع منصوب بأن ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » ، و المصدر المؤول من «أن و الفعل » في محل نصب مفعول به ، والتقدير أريد القراءةَ.

---

(١) وكلها أحرف .

(٢) كما سيأتي في الأمثلة .

(٣) و كذا كل النواصب تجعل الفعل المضارع خالصاً للاستقبال .

و أن المصدرية و الفعل بعدها إما أن تأتي مفعولاً به كالمثال السابق ، وإما أن تأتي فاعلاً، ومن أمثلته :

يعجبُني أن تسعى في طلبِ العلمِ ، وإعرابه :-

يعجبُني : يعجبُ :فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،و النون للوقاية ،و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

أن : حرف مصدرٍ و نصب و استقبال .

تسعى : فعل مضارع منصوب بأن ، و علامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » ، والمصدر المؤول من « أن و الفعل » في محل رفع فاعل ،، والتقدير : « يعجبني سعيُك » .

في : حرف جر .

طلبِ : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف .

العلمِ : مضاف إليه مجرور ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

أو تأتي مبتدأً ،ومن ذلك قوله تعالى : ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ ، وإعرابه:-

و : بحسب ماقبلها .

أن : حرف مصدرٍ و نصب و استقبال .

تصوموا : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، و الواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، و المصدر المؤول من « أن و الفعل » في محل رفع مبتدأ ، والتقدير: صيامُكم .

خيرٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

لكم : جار ومجرور ، و الميم للجمع .

أو مضافاً إليه ، و من أمثلته : قم بالتنزُّهِ بعد أن تكتبنَّ درسَك ، وإعرابه :

قم : فعل أمر مبني على السكون . و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " .

بالتنزُّهِ : الباء :حرف جر، التنزهِ :اسم مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بعد : ظرف زمان منصوب ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

أن : حرف مصدرٍ و نصب و استقبال .

تكتبنّ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل نصب بأن ، والنون للتوكيد ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

درسَك : درسَ مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف ضمير مضاف إليه ، والمصدر المؤول من « أن و الفعل مع فاعله » في محل جر مضاف إليه ، والتقدير : بعد كتابة درسك أي قم بالتنزُّه بعد كتابة درسك .

ب– « لن » و هي حرف نفي و نصب و استقبال :–

و من أمثلته : لنْ أسافرَ غداً ، و إعرابه :–

لنْ : حرف نفي و نصب و استقبال .

أسافرَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

غداً : ظرف زمان منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و من أمثلته أيضاً ، لنْ أهوى الظلمَ ، و إعرابه :–

لنْ : حرف نفي و نصب و استقبال .

أهوى : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

الظلمَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

جـ – « إذن » حرف نصب و جزاء و جواب .

ومعنى كونها جزاء : أن يأتي كلامٌ قبلها فتكون سبباً له .

ومعنى كونها جواباً : وقوعها في كلام يكون مترتباً على كلام قبله ترتب الجواب على السؤال سواءٌ أكان الكلام السابق مشتملاً على استفهام مذكور أم غير مشتمل عليه [١].

فمثال اشتمال الكلام السابق على استفهام:– أريد أن أساعدك ؟فيكون الجواب : –إذنْ تؤجرَ، وإعرابه:–

إذنْ : حرف نصب و جزاء و جواب .

تؤجرَ : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

و مثال ما لم تشتمل على استفهام قول القائل : سأمشي متئنياً ،فيكون الجواب :« إذن تصل بالسلامة » و إعرابه :–

إذنْ : حرف نصب و جزاء و جواب .

تصلَ : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

بالسلامةِ : جار و مجرور .

(١) النحو الوافي جـ٤ صـ ٣٠٨ .

و هي لا تنصب الفعل المضارع كما في هذين المثالين إلا بثلاثة شروط : -

الأول : أن تكون متصدرة في جملة الجواب .

فإن وقعت في حشو الكلام – بأن اعتمد ما قبلها على ما بعدها– كالمبتدأ يعتمد على الخبر– أهملت ، مثاله : أنت إذنً تصلُ بالسلامةِ ، وإعرابه :–

أنت : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .

إذنً : مهملة .

تصلُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر.

بالسلامةِ : جار ومجرور .

الثاني : أن تكون متصلة بالفعل .

فإن فصل بينها و بين الفعل فاصل أهملت ، مثاله : إذن أنت تصلُ بالسلامة .

إلا إذا كان هذا الفاصل هو القسم فإنها تعمل ، ومثاله : إذنْ واللهِ تصلَ بالسلامة ، وإعرابه :–

إذنْ : حرف نصب و جزاء و جواب .

و اللهِ : الواو حرف جر و قسم : ولفظ الجلالة مقسم به اسم مجرور ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره تأدباً .

تصلَ : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

بالسلامة : جار و مجرور .

أو كان الفاصل هو النداء مثاله : إذنْ يا عثمانُ تصلَ بالسلامة ، وإعرابه :–

إذنْ : حرف نصب و جزاء و جواب .

يا : حرف نداء .

عثمانُ : منادى مبني على الضم في محل نصب [١] .

تصلَ : فعل مضارع منصوب بإذن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت ».

بالسلامةِ: جار و مجرور .

أو كان الفاصل « لا النافية » مثاله : إذنْ لا تصلَ متأخراً ، وإعرابه :-

إذنْ : حرف نصب و جزاء و جواب .

لا : نافية .

تصلَ : فعل مضارع منصوب بإذن ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

متأخراً : حال منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الثالث : أن يكون الفعل بعدها مستقبلاً :

أي دالاً على المستقبل ، لأن حرف النصب « إذن » دالٌّ على الجزاء ولا يكون الجزاء إلا في المستقبل فإن دل الفعل على الوقت الحاضر أهملت ، مثاله : إذن أظنُّك ستصلُ بالسلامة ، وإعرابه :-

إذن : مهملة .

أظنُّك : أظن : فعل مضارع ناسخ ينصب مفعولين و فاعله ضمير مستتر تقديره أنت ، و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول أول « لظن» .

(١) سيأتي بيانه في موضوع المنادى .

ستصلُ : السين حرف يدل على الزمن القريب لا محل له من الإعراب ، تصل فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » ، و الجملة الفعلية من الفعل و الفاعل في محل نصب مفعول ثاني « لظنَّ » .

بالسلامةِ : جار و مجرور .

د- كي : حرف نصب و مصدر [١] واستقبال .

و يشترط أن يسبقها لام الجر [٢] التعليلية ظاهرة أو مقدرة و التي تفيد بأن ما بعدها علة لما قبلها :-

مثاله مع اللام الظاهرة : جلستُ لكي استريحَ ، وإعرابه :-

جلستُ : فعل و فاعل .

لكي : اللام حرف جر، كي : حرف نصب و مصدرٍ و استقبال .

استريحَ : فعل مضارع منصوب بـ « كي » ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » ، و المصدر المؤول من « كي و الفعل » مجرور باللام ، والتقدير: جلست للاستراحة .

و مثاله مع اللام المقدرة : ذاكرتُ كي أنجحَ ، و التقدير : ذاكرتُ للنجاحِ .

القسم الثاني : الحرف الذي ينصب الفعل المضارع بعده جوازاً هو : لام كي و يسمى لام التعليل الذي يكون بعده علة لما قبله كما تقدم ، و يأتي بمعنى « لأجل » ، و مثاله : يسعى المجد لطلب العلم لينفع أمته ، أي لأجل أن ينفعَ أمته ، و ذاكرْ دروسَك لتنجحَ ،

---

(١) « كي » مثل « أن » تجعل ما بعدها في تأويل مصدر إلا أن المصدر المنسبك منها مع المضارع بعدها لا يكون الا مجروراً باللام بخلاف المصدر المنسبك من « أن » مع الفعل المضارع فإنه يقع بحسب موقعه إما مبتدأ ، أو فاعلاً ، أو مفعولاً به ، أو مجروراً ، أو غير ذلك كما سبق .

(٢) فتكون اللام جارة لمصدر الفعل المتكون من « كي » الناصبة والفعل .

أي لأجل أن تنجحَ ، وإعرابه :-

ذاكرْ : فعل أمر مبني على السكون و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " .

دروسَك : دروس : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف . و الكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

لتنجحَ : اللام : حرف جر يفيد التعليل ، تنجحَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة جوازاً، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره «أنت » .

و مثاله : جلست لأستريحَ : أي لكي استريحَ ، أو لأجل أن استريحَ

القسم الثالث : الحروف التي تنصب الفعل المضارع بعدها وجوباً فهي خمسة أحرف :-

« لام الجحود » ، و « حتى » ، و« الجواب بالفاء و الواو » ، و« أو » .

أ – **لام الجحود** [١]: ومعناه النفي القاطع ، وتسمى أيضاً «لام النفي » لوقوعها بعد النفي « ما » ، و « لم » مع الفعل الناسخ «كان ، ومضارعه يكون » [٢] .

و من أمثلته : ما كانَ المجتهدُ ليفشلَ ، ومنه قوله تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى ٱلْغَيْبِ﴾ ، وإعرابه :-

و : بحسب ما قبلها .

ما : نافية .

كانَ : فعل ماضٍ ناسخ يرفع المبتدأ و ينصب الخبر .

اللهُ : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

(١) وأداة النصب بعدها محذوفة لا تظهر ، لذا كان إضمارها واجباً و هي « أن » و لا يستقيم المعنى بتقدير غيرها من النواصب، وهي حرف جر أيضاً .

(٢) سيأتي الكلام على الأفعال الناسخة في موضوع مرفوعات الأسماء .

ليطلعَكم : اللام : حرف نفي يفيد الجحود ، يطلعَ : فعل مضارع منصوب بأن «المضمرة وجوباً بعد اللام » وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » ، والكاف ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به ، والميم للجمع ، والمصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد اللام والفعل « يُطلعَ » والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان ؛ أي : ما كان مريدًا ليطلعكم .

على : حرف جر .

الغيبِ : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ومثاله : لم يكنِ البخيلُ ليجودَ بمالِه ، وإعرابه :-

لمْ : حرف نفي و جزم .

يكنِ : فعل مضارع من الأفعال الناسخة مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون ، وكسر للتخلص من الساكنين .

البخيلُ : اسم يكون مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ليجودَ : اللام حرف نفي يفيد الجحود ، يجود : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد اللام ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « هو» والمصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد اللام والفعل « يجودَ» مجرور باللام ، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر كان أي : ما كان مريدًا ليجود .

بمالِه : الباء حرف جر ، مال : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف و الهاء ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه .

ب- حتى [١] حرف جر يفيد الغاية أو التعليل أو الاستثناء [٢]:-

فمثال « حتى » [٣] الدالة على الغاية : اصبرْ حتى يأتيَ اللهُ بالفرجِ ، وإعرابه :-

اصبرْ : فعل أمر مبني السكون ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " .

حتى : حرف جر يفيد الغاية .

يأتيَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بالفرجِ : جار و مجرور ، و المصدر المؤول من أن المضمرة و جوباً و ما دخلت عليه مجرور «بحتى » و التقدير : اصبر حتى إتيان الله بالفرج .

و مثاله : يبتدئُ الحجاجُ بمناسكِهم من يوم التروية حتى يطوفوا طوافَ الوداع ، فمجيء الفرج في المثال الأول نهاية للصبر ، و طوافَ الوداع في المثال الثاني نهاية للحجِ .

و مثال « حتى » [٤] الدالة على التعليل : ذاكرْ حتى تنجحَ ، وإعرابه :-

ذاكرْ : فعل أمر مبني على السكون ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره " أنت " .

حتى : حرف جر يفيد التعليل .

تنجحَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » ، و المصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد حتى و ما دخلت عليه مجرور «بحتى » ، والتقدير : ذاكر حتى نجاحك .

---

(١) و هي تجر المصدر المؤول من أن و الفعل المضارع بعدها .

(٢) معنى الغاية : إذا كان ما بعدها نهاية لما قبلها و ينقضي معها بالتدريج ، ومعنى التعليل : إذا كان ماقبلها سبباً لما بعدها ، والاستثناء : إذا لم تدل على الغاية أو التعليل .

(٣) فهي بمعنى " إلى " و يصح إحلالها محل حتى من غير أن يفسد المعنى كهذا المثال « اصبر إلى أن يأتي الله بالفرج » .

(٤) يصح أن يحل محلها " لام التعليل " و هي هنا ذاكر لتنجح .

و من أمثلته أيضاً : يتحرى المسلمون رؤية هلال رمضان حتى يصوموا شهره .

فالمذاكرة في المثال الأول هي سبب النجاح ، و رؤية الهلال في المثال الثاني هي سبب الصوم .

و مثال « حتى » [١] الدالة على الاستثناء : قوله تعالى : ﴿ فَلَنْ أَبْرَحَ ٱلْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾ ، وإعرابه :-

لن : حرف نفي ونصب واستقبال .

أبرحَ : فعل مضارع منصوب بلن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره « أنا » .

الأرضَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

حتى : حرف جر يفيد الاستثناء .

يأذنَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد حتى، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

لي : اللام : حرف جر ، و الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام .

أبي: أب : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ، لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها ، و هو مضاف ، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه ، و المصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد حتى و ما دخلت عليه مجرور «بحتى » ، و التقدير : لن أبرحَ الأرضِ حتى إيذان أبي لي .

و من أمثلته : أيضاً قوله S :« لن تدخلوا الجنةَ حتى تؤمنوا ولن تؤمنوا حتى تحابوا » .

(١) لابد أن يسبقها نفي و يصح أن يحل محلها « إلا » الاستثنائية : فهي في المثال : لا أكتب الدرس إلا أن يأذن لي أستاذي .

جـ - الجواب [١] « بالفاء » :وهي حرف عطف يفيد الترتيب والتعقيب ، وتسمى فاء السببية :

تدل بأنَّ ما قبلها سبب لما بعدها ، و أن ما بعد الفاء ناتج عما قبلها ، وتقدر «أن» بعدها وجوباً إذا وقعت في جواب نفي أو طلب .

أولاً - مثال النفي : لا يغضبُ العاقلُ فيفقدَ صوابَ الرأي .

يريد أمرين معاً ، هما : نفي الغضب عن العاقل ، و بيان ما يترتب على نفيه من عدم فقد الرأي الصائب ، فكأنه يقول : العاقل لا يغضب فيترتب على عدم غضبه أنه لا يفقد صواب الرأي ، فما بعد الفاء مسبب عما قبلها و كلاهما منفي هنا ، وإعراب المثال :-

لا : حرف نفي .

يغضبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

العاقلُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

فيفقدَ : الفاء : حرف عطف سببية ، يفقد : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد فاء السببية ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره « هو » .

صوابَ : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف .

الرأي : مضاف إليه مجرور ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

و المصدر المؤول من : أن المضمرة بعد الفاء وجوباً ، و الفعل بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق ، والتقدير :« لا يكون من العاقل غضب ففقد صواب الرأي » .

(١) المراد بالجواب : أن ما بعدها مترتب على ما قبلها ترتب الجواب على السؤال سواء أكان ما قبلها مشتملاً على استفهام أم غير مشتمل النحو الوافي جـ٤ صـ ٣٥٣ .

و مثال : أتعرفُ لنفسِكَ حقَها فتصونَها عن الهوانِ .

يريد أمرين :سؤال المخاطب عن معرفته حق نفسه ، وبيان ما تؤدي إليه هذهِ المعرفة.

و إعراب المثال :-

أ : حرف استفهام .

تعرفُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، و علامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره،و الفاعل ضمير مستتر تقديره « أنت » .

لنفسِكَ : اللام : حرف جر ، نفس : اسم مجرور باللام ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف ، و الكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه .

حقَها : حق : مفعول به منصوب ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و هو مضاف ، و الهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

فتصونَها : الفاء : حرف عطف سببية ، تصون : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد الفاء ، و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، و الفاعل ضمير مستتر تقديره ، أنت ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

عن : حرف جر .

الهوانِ : اسم مجرور بعن ، و علامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، و المصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد الفاء ، و الفعل بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق ، والتقدير : أيكون منك معرفة لحق نفسك فصون لها عن الهوان .

ثانياً - مثال الطلب : والمقصود به ثمانية أشياء : الأمر، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام،

والعرض ، و التحضيض ، والتمني ، و الرجاء .

أ– الأمر : وهو من الأعلى للأدنى ، مثاله : قل خيراً فتؤجرَ .

ب– النهي ، مثاله : لا تستعجلْ فتندمَ ، لا تهملْ فترسبَ .

جـ– الدعاء : وهو من الأدنى للأعلى ، مثاله : ربِّ أعني على طاعتك فأفوزَ برضاك .

د – الإستفهام ، مثاله : هل تجيدُ السباحةَ فتنقذَ الغريقَ ؟

هـ– العرض : وهو الطلب برفق ، ومن أدواتـه « ألا » ، مثاله : ألا تجلسُ فنستمتعَ بحديثك .

و– التحضيض: وهو الطلب بشدة ، ومن أدواته « هلا »، مثاله: هلا تجالسُ العلماءَ فتستفيدَ منهم .

ز– التمني ، مثاله : ليتَك تعرفُ حقيقةَ نفسِك فترجعَ للصوابِ .

حـ– الرجاء ، ومن أدواته : « لعل » ، مثاله : لعلكَ تجيدُ التلاوةَ فتسمعَنا .

د– الجواب «بالواو»:وهي حرف عطف تدل على المعية بمعنى أن ما قبلها مصاحب ما بعدها ومتحقق في زمن واحد ،وتقدر أن بعدها وجوباً إذا وقعت بعد نفي أو طلب [١].

أولاً – مثال النفي : لا أشربُ وأتنفسَ في الإناء ، فالنفي هنا مجتمع بين الفعلين قبل الواو وبعدها في آنٍ واحد ، فكأن المتكلم يقول : إنهما لا يحصلان معاً في وقتٍ واحد ، وإعراب المثال :

لا : حرف نفي .

أشربُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

و : حرف عطف تفيد المعية .

(١) النحو الوافي جـ٤ صـ ٣٨٠ .

أتنفسَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد الواو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

في الإناءِ : جار ومجرور ، والمصدر المؤول من « أن المضمرة وجوباً بعد الواو مع الفعل بعدها » معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق ، والتقدير : لا يكون مني شربٌ وتنفسٌ في الإناء .

ومثاله أيضاً : هل تجلسُ في الطريقِ وتحترمَ حقوقَهُ ؟، فالاستفهام مجتمع بين الفعلين قبل الواو وبعدها ، وإعراب المثال :

هـــل : حرف استفهام .

تجلـسُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

في الطريقِ : جار ومجرور .

و : حرف عطف يفيد المعية .

تحترمَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد الواو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

حقوقَه : حقوقَ مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء ضمير مضاف إليه ، والمصدر المؤول من « أن المضمرة وجوباً بعد الواو والفعل بعدها » . معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق ، والتقدير : هل يكون منك جلوسٌ في الطريق واحترامُ حقوقه .

ثانياً - مثال الطلب ، وهو بثمانية أشياء : الأمر ، والنهي ، والدعاء ، والاستفهام ، والعرض ، والتحضيض ، والتمني ، والرجاء .

أ- الأمر ، مثاله : ألقِ عليَّ السلامَ وأردَّ عليك لتدومَ محبتُنا .

ب– النهي ، مثاله : لا تؤذِ جارَك وتحتقرَهُ .

جـ– الدعاء ، مثاله : اللهم أعني على طاعتك ويثبتَني حفظُكَ عليها .

د– الاستفهام ، مثاله : أتمشي في الطريقِ وتميطَ الأذى عنها ؟

هـ– العرض ، مثاله : ألا تسمعُ مشورتَنا وتقولَ برأيك فيها .

و– التحضيض ، مثاله : هلا تطيعُ خالقَكَ وتجتنبَ نواهيَهُ .

ز– التمني ، مثاله : ليتكَ تعرفُ حقوقَ والديكَ عليكَ وتقومَ بواجبهما .

حـ– الرجاء ، مثاله : لعلكَ تحترمُ أساتذَتك وتقدرَ جهودَهم .

هـ – « أو » العاطفة : إذا كانت بمعنى « إلا » بشرط أن يكون ما بعدها ينقضي دفعة واحدة، أو بمعنى « إلى » بشرط أن يكون ما بعدها ينقضي شيئاً فشيئاً .

فمثال أو بمعنى إلا : يفوزُ المتسابقُ أو يتعثرَ ، أي إلا أن يتعثرَ .

مثال آخر : ينجحُ الطالبُ أو يهملَ ، أي إلا أن يهملَ ، وإعرابه :

ينجحُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الطالبُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أو : حرف عطف بمعنى إلا .

يهملَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد أو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والمصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد أو والفعل بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق ، والتقدير : سيكونُ من الطالب نجاحٌ أو إهمالٌ .

ومثال أو بمعنى إلى : أجدّ في السيرِ أو أصلَ ، أي إلى أن أصلَ .

مثال آخر : أراقبُ الهلالَ أو يغيبَ ، أي إلى أن يغيبَ ، وإعرابه :

أراقبُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الهلالَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أو : حرف عطف بمعنى إلى .

يغيبَ : فعل مضارع منصوب بأن المضمرة وجوباً بعد أو ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو والمصدر المؤول من أن المضمرة وجوباً بعد أو والفعل بعدها معطوف على المصدر المفهوم من الفعل السابق ، والتقدير : سيكون مني مراقبةٌ للهلال أو غيابٌ منه .

أسئلة

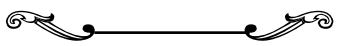

إعرب ما يأتي :ـ

١ – قل خيراً فتؤجرَ .

٢ – هل تجيدُ السباحةَ فتنقذَ الغريقَ ؟.

٣ – هلا تجالسُ العلماءَ فتستفيدَ منهم .

٤ – ألقِ عليَّ السلامَ وأردَّ عليك لتدومَ محبتُنا .

٥ – أتمشي في الطريقِ وتميطَ الأذى عنها ؟

٦ – لعلكَ تحترمُ أساتذَتك وتقدرَ جهودَهم .

جوازم المضارع

من خصائص الأفعال « المضارع » الجزم – كما علمنا – والنواصب مع الجوازم هي من العوامل اللفظية الداخلة على الفعل المضارع التي تغير من رفعه إلى النصب أو الجزم .

وتنقسم الجوازم إلى قسمين :

قسم يجزم فعلاً واحداً ، وقسم يجزم فعلين .

أ– ما يجزم فعلاً واحداً ، وهي أربعة أحرف :–

١ - لمْ ، وهي حرف نفي وجزم وقلب مثاله : لم يذهبْ أحدٌ ويطلق عليها حرف نفي لأنها تنفي الفعل المضارع ، وحرف جزم لأنها تجزم الفعل المضارع لفظاً ، أو تقديراً أو محلاً، وحرف قلب لأنها تحول الفعل المضارع من زمن الحاضر أو الاستقبال إلى زمن الماضي .

فالمعنى في المثال السابق : أنه لم يذهب أحدٌ في الزمن الماضي مع أن الفعل « يذهب » يفيد الزمن الحاضر أو المستقبل ، وإعراب المثال :–

لـــمْ : حرف نفي وجزم وقلب .

يذهبْ : فعل مضارع مجزوم بلم ، وعلامة جزمه السكون .

أحـــدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٢ - لَمَّا ، وهي حرف نفي وجزم وقلب أيضاً ، مثاله : لَمَّا يقمْ أحدٌ ، وإعرابه :–

لمـــــَّا : حرف نفي وجزم وقلب .

يقـــمْ : فعل مضارع مجزوم بلمَّا ، وعلامة جزمه السكون .

أحـــدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

غير أن المنفي بـ « لم » يحتمل استمرار نفيه إلى زمان الحاضر وانقطاعه قبله ، والمنفي بـ « لمَّا » يلزم استمرار نفيه إلى الحاضر – من غير أن ينقطع– ،وتختص بالمتوقع حصوله غالباً في المستقبل فلا يجوز أن يقال : لمَّا يقم سليمٌ ثم قامَ ، ويجوز أن يقال : لم يقم ثم قام [١] .

٣- لام الأمر ، وتدل على الطلب : وهي التي يطلب بها حصول فعل ، فإن كانت من الأعلى للأدنى أطلق عليها « لام الأمر » ،وإن كانت من الأدنى للأعلى أطلق عليها « لام الدعاء » تأدباً ، وهي جازمة في كلتا الحالتين .

أ- مثال لام الأمر : ليكتبْ كلُّ طالبٍ درسَهُ ، وإعرابه :

ليكتبْ : اللام : لام أمر جازمة ، يكتبْ : فعل مضارع مجزوم بلام الأمر ، وعلامة جزمه السكون .

كـــلُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

طالبٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

درسَهُ : درسَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء ضمير مضاف إليه .

ب- مثال لام الدعاء : ليمتعْنا ربُّنا بالصحة ، وإعرابه :–

ليمتعْنا : اللام : لام دعاء جازمة ،يمتعْ: فعل مضارع مجزوم بلام الدعاء، وعلامة جزمه السكون،ونا الفاعلين ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ربُنا : ربُّ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، ونا: ضمير مضاف إليه .

بالصحةِ : جار ومجرور .

٤- لا النهي ، وتدل على الطلب : وهي التي يطلب بها ترك فعل ، فإن كانت من الأعلى

(١) القواعد الأساسية للغة العربية صـ٣٤٢ بتصرف .

للأدنى أطلق عليها « لا النهي » ، وإن كانت من الأدنى للأعلى أطلق عليها « لا الدعاء » تأدباً ، وهي جازمة في كلتا الحالتين .

أ- مثال لا النهي : لا تهملَنَّ واجبَك ، وإعرابه :-

لا : حرف نهي وجزم .

تهملَنَّ : تهملَ : فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بلا النهي ، والنون : للتوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

واجبَك : واجبَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف: ضمير مضاف إليه .

ب- مثال لا الدعائية : كقوله تعالى ﴿ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا ﴾ ، وإعرابه :-

و : بحسب ما قبلها .

لا : حرف دعاء وجزم .

تحمِلْ : فعل مضارع مجزوم بلا الدعاء ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت علينا : جار ومجرور .

إصراً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

وهما أي لام الأمر ، ولا الناهية يختصان بتحويل زمن المضارع إلى الاستقبال إذا دخلتا عليه .

ب- ما يجزم فعلين : وهي اثنا عشر[١] ، ويسمى المجزوم الأول منهما فعل الشرط والثاني جوابه وجزائه :

١ - إنْ : وهي أم الباب ، وغيرها مما يجزم فعلين إنما يجزمهما لتضمنه معناها فنحو «من يزرني أكرمْه » .

(١) وكلها أسماء ما عدا (إنْ ، وإذما) فإنهما حرفان .

بمعنى : إن يزرني أحدٌ أكرمْه[١] ، مثاله : إنْ تجتهدْ تنجحْ ، وإعرابه :-

إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه .

تجتهدْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإنْ ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

تنجحْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

ومثاله أيضاً : إنْ تفعلَنَّ الخيرَ تلقَ الأجرَ ، وإعرابه :-

إنْ : حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه .

تفعلَنَّ : تفعلَ : فعل مضارع فعل الشرط مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة في محل جزم بإن ، والنون للتوكيد ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الخيرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

تلقَ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف)، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

الأجرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

٢- إذما : وهي حرف شرط ، مثاله : إذما تصاحبْ جباناً يخذلْكَ ، وإعرابه :-

إذما : حرف شرط جازم .

تصاحبْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بإذما ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

جباناً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

---

(١) القواعد الأساسية للغة العربية صـ٣٤٣ ، وجامع الدروس العربية جـ٢ صـ١٩١ .

يخذلْكَ : يخذلْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

٣- ما ، وتستعمل لغير العاقل ، كقوله تعالى ﴿ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ ﴾ ، وإعرابه :-

و : بحسب ما قبلها .

ما : اسم شرط جازم ، في محل نصب مفعول به .

تفعلوا : فعل مضارع فعل الشرط من الأفعال الخمسة مجزوم بما،وعلامة جزمه حذف النون،وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فاعل، والألف ألف الفارقة.

من خيرٍ : جار ومجرور في محل نصب حال من « ما» .

يعلمْه : يعلمْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والهاء ضمير في محل نصب مفعول به .

اللهُ : لفظ الجلالة فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٤- منْ : وتستعمل للعاقل فهي مبتدأ، كقوله تعالى ﴿ مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ ﴾ ، وإعرابه :-

منْ : اسم شرط جازم مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

يعملْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

سوءاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يجزَ : فعل مضارع مبني [١] للمجهول جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف

(١) يقصد به البناء الصرفي وليس البناء النحوي « أي أن الفعل تغيرت بنيته ».

حرف العلة (الألف) ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر .

به : جار ومجرور .

و مفعول به ، مثاله : منْ تُجالسْ أُجالسْ ، وإعرابه :-

منْ : اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

تُجالسْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمنْ ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أُجالسْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

٥- مهما : تستعمل لغير العاقل ، مثاله : مهما تفعلْ من خيرٍ تُحمدْ عليه ، وإعرابه :-

مهمـــا : اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تفعـــلْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمهما ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

من خيرٍ : جار ومجرور .

تُحمـــدْ : فعل مضارع مبني للمجهول جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، وجملة فعل الشرط وجوابه في محل رفع خبر .

عليه : جار ومجرور .

٦- أيٌّ : وهي للعاقل ولغيره ، وتعرب [١] بحسب موقعها في الجملة ، مثاله : أيُّ تلميذ يجتهدْ ينجحْ ، وإعرابه:-

(١) فهي معربة لأنها ملازمة للإضافة إلى المفرد ، بخلاف بقية أدوات الجزم فإنها مبنية .

أيُّ : اسم شرط جازم ، مبتدأ مرفوع على الابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهومضاف .

تلميذٍ : مضاف إليه مجرور .

يجتهدْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأيُّ ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

ينجحْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ،وجملتا الشرط والجواب في محل رفع خبر . ومثاله : أيَّ مركبةٍ تركبْ أركبْ معك ، وإعرابه :-

أيَّ : اسم شرط جازم ، مفعول به مقدم ، وهو مضاف .

مركبةٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

تركبْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأيّ ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أركبْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

معك : معَ : ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف ضمير مضاف إليه .

ومثاله : بأيِّ قلمٍ تكتبْ أكتبْ ، وإعرابه :-

بأيِّ : الباء حرف جر ، أيِّ : اسم شرط جازم ، مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

قلمٍ : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

تكتبْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأيّ ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

أكتبْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

٧- متى : اسم زمان تضمن معنى الشرط ، مثاله : متى يقضِ القاضيْ بالحقِ يختفِ الظلمُ ، وإعرابه :-

متى : اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .

يقضِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بمتى ،وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء).

القاضيْ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها الثقل .

بالحقِ : جار ومجرور .

يختفِ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ،وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الياء)

الظلمُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

٨- أيَّانَ : اسم زمان تضمن معنى الشرط ، مثاله : أيَّانَ تسعوا في نهضةِ أمتِكم يعلُ شأنُها ، وإعرابه :-

أيَّانَ : اسم شرط جازم ، مبني على الفتح في محل نصب ظرف زمان .

تسعوا : فعل مضارع فعل الشرط من الأفعال الخمسة مجزوم بأيَّانَ، وعلامة جزمه حذف النون ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل .

في نهضةِ : جار ومجرور ونهضة مضاف .

أمتكم : مضاف ومضاف إليه ، والميم للجمع .

يعـــلُ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم،وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو).

شأنُها : شأنُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، وها : ضمير مضاف إليه .

٩- أينَ : اسم مكان تضمن معنى الشرط ، مثاله : أينَ تذهبْ أذهبْ ، وقد تزاد « ما » بعدها لتقوية المعنى ، مثاله : أينما ينزلِ العالمُ يلقَ حفاوةَ الاستقبال ، وإعرابه :

أينَما : أينَ : اسم شرط جازم ، مبني على الفتح في محل نصب ظرف مكان ، ما : زائدة للتوكيد .

ينزلِ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأينَ ، وعلامة جزمه السكون ، وكسر للتخلص من الساكنين .

العالمُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يلقَ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الألف)، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو .

حفاوةَ : مفعول به منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

الاستقبال : مضاف إليه مجرور .

١٠- أنَّى : ومن أشهر معانيها أنها تدل على المكان والزمان وتتضمن معنى الشرط ، مثاله : أنَّى تتصدقْ تُؤجرْ ، وإعرابه : –

أنَّى : اسم شرط جازم ، مبني على السكون في محل نصب ظرف زمان .

تتصدقْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بأنَّى ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

تُؤجرْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

١١- حيثما : اسم مكان تضمن معنى الشرط ، وما فيه زائدة ، مثاله : حيثما يحسنْ خلقُك يعلُ قدرُكَ ، وإعرابه :-

حيثما : حيثُ : اسم شرط جازم ، مبني على الضم في محل نصب ظرف مكان ، وما زائدة .

يحسنْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بحيثما ، وعلامة جزمه السكون .

خلقُكَ : خلقُ : فاعل مرفوع ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه .

يعلُ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه حذف حرف العلة (الواو).

قدرُكَ : قدرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف مضاف إليه .

١٢- كيفما : اسم يدل على بيان الحال ، وهي تتضمن معنى الشرط ، وما زائدة وعدَّها بعضهم من الجوازم ، وليست بجازمة عند البعض الآخر ،وفي كلتا الحالتين تعرب حالاً إذا كان فعل الشرط تاماً ، ويجب موافقة فعل الشرط وجوابه في اللفظ والمعنى، مثاله : كيفما يشتهرْ عطاؤكَ للمحتاجين يشتهرْ ثناؤكَ عندهم ، وإعرابه :-

كيفما : كيفَ : اسم شرط جازم ، مبني على الفتح في محل نصب حال ، وما : زائدة .

يشتهرْ : فعل مضارع فعل الشرط مجزوم بكيفَما ، وعلامة جزمه السكون .

عطاؤكَ : عطاءُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف، والكاف ضمير مضاف إليه .

للمحتاجين : جار ومجرور .

يشتهرْ : فعل مضارع جواب الشرط مجزوم ، وعلامة جزمه السكون .

ثناؤكَ : ثناءُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والكاف ضمير مضاف إليه.

عندَهم : عندَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه ، والميم للجمع .

ومثاله أيضاً : كيفما تعلُ همَّتُكَ يعلُ قدرُكَ .

أسئلة

إعرب ما يأتي :

١- مهما تزرع تحصد .

٢- متى تأتنا نكرمك .

٣- حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحاً .

٤- من يفعل الخير يلق جزاءً حسناً .

٥- كيفما تعل همتك يعل قدرك .

مرفوعات الأسماء

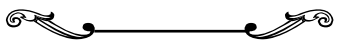

المرفوعات ثمانية ، وهي :

١ ـ الفاعل .

٢ ـ نائب الفاعل .

٣ ـ المبتدأ .

٤ ـ الخبر .

٥ ـ اسم كان وأخواتها .

٦ ـ اسم كاد وأخواتها . } نواسخ المبتدأ والخبر

٧ ـ خبر إنَّ وأخواتها .

٨ ـ التابع للمرفوع ، وهو أربعة أشياء : النعت (الصفة) ، والعطف ، والتوكيد، والبدل .

الفاعل

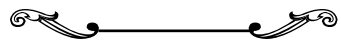

الفاعل : هو الذي فعل الفعل و أوجده .

وله مجموعةً من الأحكام منها :ـ

١– أنه اسم مرفوع .

٢– أنه يقع بعد الفعل .

٣– أن الفعل إذا تقدم عليه فيجب أن يبقى معه بصيغة المفرد وإن كان مثنىً أو جمعاً فكما تقول: قامَ زيد فكذلك تقول: قامَ الزيدانِ وقامَ الرجال.

٤– أنه إذا كان الفاعل مؤنثاً أنث فعله بتاء ساكنة في آخر الماضي مثل « قامَتْ هند » وبتاء المضارعة في أول المضارع مثل « تقومُ هند » .

٥– أنه لابد منه في الكلام مع الفعل ، وهو على قسمين: إن ظهر في اللفظ فهو ظاهر، وإلا فهو مضمر.

أولاً- الفاعل الظاهر : والظاهر هو ما يدل على معناه بدون حاجة إلى قرينة تدل عليه، سواء أ كان بحركة ظاهرة أو ما ينوب عنها أم مقدرة .

أ- الحركة الظاهرة " وهي الضمة " ، مثاله :

قامَ زيدٌ	ويقومُ زيدٌ
قامَت هندٌ	تقومُ هندٌ
قامَتِ الهنودُ	تقومُ الهنودُ
قامَتِ الهنداتُ	تقومُ الهنداتُ
قامَ الرجالُ	يقومُ الرجالُ

ب- ما ينوب عن الحركة الظاهرة	قامَ الزيدانِ	يقومُ الزيدانِ
" وهي الألف نيابة عن الضمة في المثنى "	قامَت الهندانِ	تقومُ الهندانِ
" والواو في جمع المذكر السالم	قامَ الزيدونَ	يقومُ الزيدونَ
والأسماء الخمسة " ، مثاله :	قامَ أخوك	يقومُ أخوك
جـ- الحركة المقدرة		
" وهي الضمة المقدرة " ، مثاله :	قامَ غلامي	يقومُ غلامي
	قامَ الفتى	يقومُ الفتى
	قامَ القاضي	يقومُ القاضي

ثانياً- الفاعل المضمر : و هو ما يدل على معناه بقرينة تكلم ، أو خطاب ، أو غيبة ، وهو على قسمين: بارز ومستتر :-

أ - فالبارز : ماله صورة في اللفظ ، وهو نوعان : متصل كما في الامثلة الآتية ، ومنفصل وستأتي أحكامه في المبتدأ والخبر، فمثال الضمير البارز :-

١- المتكلم مذكراً أو مؤنثاً: ضَربْتُ ، وتسمى تاء الفاعل .

٢- لجماعة المتكلمين أوالمتكلم المعظم نفسه :ضَربْنا ، وتسمى نا الدالة على المتكلمين .

٣- المخاطب الواحد : ضَربْتَ ، وتسمى تاء الفاعل .

٤- المخاطبة الواحدة: ضَربْتِ ، وتسمى تاء الفاعلة .

٥- المخاطبان الاثنان أو الإثنتان : ضَربْتُما ، فالتاء تاء الفاعل ، والميم حرف عماد ، والألف للتثنية .

٦- المخاطبون جمع المذكر : ضَربْتُم ، التاء تاء الفاعل والميم للجمع .

٧- المخاطبات جمع الإناث : ضَربْتُنَّ التاء تاء الفاعل ، والنون حرف دال على جمع الإناث .

٨- الغائبان الاثنان أو الاثنتان: ضَربَا ، وضربتا ، التاء للتأنيث ، والألف فاعل .

٩- الغائبون جمع الذكور : ضَربُوا ، الواو واو الجماعة ، والألف ألف الفارقة .

١٠- الغائبات جمع الإناث : ضَربْنَ ، نون النسوة فاعل .

ب- المستتر: وهو ما ليس له صورة في اللفظ، كالغائب المفرد : ضَربَ أي هو.

وكالغائبة المفردة : ضَربَتْ أي هي .

ثالثاً – الفاعل المصدر المؤول ، مثاله:-

يسرني أن تنجح أي « نجاحُك» .

يعجبني أن تذاكر أي « مذاكرتُك » .

يهمني أن تتفوق أي « تفوقُك» .

نائب الفاعل

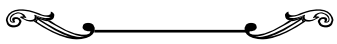

نائب الفاعل : هو اسم يقوم مقام الفاعل عند حذفه .

ومن أحكامه : ـ

١ – أنه اسم مرفوع

٢ – أنه يقع بعد الفعل أي كحكم الفاعل .

٣ – أن لا يذكر معه فاعله

٤ – أنه لابد منه في الكلام مع الفعل ، وهو على قسمين : ظاهر، ومضمر، كما تقدم في حكم الفاعل .

٥ – أن الفعل يجب أن يبقى معه بصيغة المفرد وإن كان مثنىً أو جمعاً كحكم الفاعل .

٦ – تغير صيغة الفعل إن كان ماضياً ضُمَّ أوله وكُسِرَ ما قبل آخره ، وإن كان مضارعا ضُمَّ أوله وفُتِحَ ما قبل آخره ، وتسمى الجملة مبنية للمجهول .

٧ – أنَّ الفعل الماضي والفعل المضارع يبنى معه للمجهول أما فعل الأمر فلا يبنى للمجهول مطلقاً .

مثاله « ضربَ بكرٌ زيداً » ، و « يضربُ بكرٌ زيداً » فلو حذفت الفاعل « بكر» ناب عنه المفعول به من حيث الحكم وتغيرت صيغة الفعل إن كان ماضيا فيصير « ضُرِبَ زيدٌ » وإن كان مضارعا يصير « يُضْرَبُ زيدٌ » ، والمفعول به هنا قامَ مقامَ الفاعل بعد حذفه وناب منابه فأخذ حكمه وهو على قسمين : ظاهر ومضمر.

أولاً - نائب الفاعل الظاهر : وهو إما بحركة ظاهرة أو ما ناب عنها أو بحركة مقدرة

أ- الحركة الظاهرة

" وهي الضمة " ، مثاله :

ضُرِبَ زيدٌ	يُضرَبُ زيدٌ
ضُرِبَتْ هندٌ	تُضرَبُ هندٌ
ضُرِبَتِ الهنداتُ	تُضرَبُ الهنداتُ
ضُرِبَتِ الهنودُ	تُضرَبُ الهنودُ
ضُرِبَ الرجالُ	يُضرَبُ الرجالُ

ب- ما ناب عن الحركة الظاهرة

" وهي الألف نيابة عن الضمة في المثنى والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة "، مثاله :

ضُرِبَ الزيدانِ	يُضرَبُ الزيدانِ
ضُربتِ الهندانِ	تُضرَبُ الهندان
ضُرِبَ الزيدونَ	يُضرَبُ الزيدونَ
ضُرِبَ أخوك	يُضرَبُ أخوك

جـ- الحركة المقدرة

" وهي الضمة المقدرة " ، مثاله :

ضُرِبَ غلامي	يُضرَبُ غلامي
أُكرِمَ الفتى	يُكرَمُ الفتى
أُستُجِيبَ الداعي	يُسْتَجابُ الداعي

وإذا كان الفعل متعديا إلى مفعولين أو ثلاثة أنيب المفعول الأول فقط ، مثاله : منحَ المديرُ الطالبَ الجائزةَ ، يصير: مُنِحَ الطالبُ الجائزةَ ، وإعرابه :-

مُنِحَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح .

الطالبُ : نائب فاعل سدَّ مسد المفعول الأول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

على آخره .

الجائزةَ : مفعول به ثان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ومثاله : يعلمُ الأستاذُ التلميذَ المسألةَ واضحةً،تصير: يُعْلَمُ التلميذُ المسألةَ واضحةً، وإعرابه :

يُعْلَمُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

التلميذُ : نائب فاعل سدَّ مسد المفعول الأول مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

المسألةَ : مفعول به ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واضحةً : مفعول به ثالث منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ثانياً - نائب الفاعل المضمر : وهو على قسمين : بارز ومستتر

أـ فمثال البارز :ـ

١ – كالمتكلم مذكراً أو مؤنثاً مثاله :	ضُرِبْتُ
٢ – لجمع المتكلمين أو المتكلم المعظم نفسه مثاله :	ضُرِبْنا
٣ – المخاطب المفرد مثاله :	ضُرِبْتَ
٤ – المخاطبة المفردة مثاله :	ضُرِبْتِ
٥ – المخاطبان الاثنان أو الاثنتان مثاله :	ضُرِبْتُمَا
٦ – المخاطبون جمع الذكور مثاله :	ضُرِبْتُمْ
٧ – المخاطبات جمع الإناث مثاله :	ضُرِبْتُنَّ
٨ – الغائبان الاثنان أو الاثنتان مثاله :	ضُرِبَا ، ضُرِبَتَا

٩- الغائبون جمع الذكور مثاله : ضُرِبُوْا

١٠- الغائبات جمع الإناث مثاله : ضُرِبْنَ

ب- ومثال المستتر كالغائب المفرد مثاله : ضُرِبَ .

كالغائبة المفردة مثاله : ضُرِبَتْ .

مثاله : زيدٌ ضُرِبَ ، وإعرابه :-

زيدٌ : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ضُرِبَ : فعل ماضٍ مبني للمجهول مبني على الفتح ، ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره «هو» ، والجملة الفعلية من الفاعل ونائب الفاعل المستتر في محل رفع خبر .

ثالثاً - نائب الفاعل المصدر المؤول :

مثاله :- يُحْمَدُ أن تجتهدوا والتقدير يُحْمَدُ اجتهادُكم ، وإعرابه:-

يُحْمَدُ : فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أنْ : حرف مصدري ونصب واستقبال .

تجتهدوا : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه حذف النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والمصدر المؤول من «أن والفعل» نائب فاعل ، والتقدير : « يُحْمَدُ اجتهادُكم » .

المبتدأ والخبر

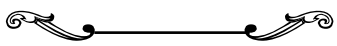

من جملة المرفوعات المبتدأ والخبر[١].

أولاً : المبتدأ وله أحكام منها :ـ

١ – أن يكون اسماً .

٢ – أن يكون مرفوعاً .

٣ – أن يكون متجرداً عن العوامل اللفظية .

و ينقسم إلى قسمين :-

١ – ظاهر : وسيأتي توضيح أمثلتة مع الخبر .

٢– مضمر ، ومن أمثلته :– أنا قائمٌ ، ونحنُ قائمون ، و أنتَ قائمٌ ، وأنتِ قائمةٌ ، وأنتما قائمان أو قائمتان ، وأنتمْ قائمون ، وأنتُنَّ قائمات ، وهو قائمٌ ، وهي قائمةٌ ، وهما قائمان أو قائمتان ، وهمْ قائمون، وهنَّ قائماتٌ .

ثانياً : الخبر ، وينقسم إلى قسمين :

أ ـ مفرد ومن أحكامه :ـ

١ – أن يكون اسماً .

٢ – أن يكون مرفوعاً .

٣ –أن يكون مسنداً إلى المبتدأ .

٤ – أن يكون مطابقاً للمبتدأ إفراداً وتثنيةً وجمعاً وتذكيراً وتأنيثاً وبحركةٍ ظاهرةٍ أو

(١) وتقدم ذكرهما وبيان إعرابهما في دروس سابقة للمناسبة المقصودة من وضع هذا الكتاب .

ما ناب عنها ومقدرة لكل من المبتدأ والخبرعلى النحو الآتي :-

١ - الحركة الظاهرة :

أ- لكل من المبتدأ والخبر

زيدٌ قائمٌ

هندٌ قائمةٌ

الهنداتُ قائماتٌ

ب - للمبتدأ

الرجالُ قائمون

جـ - للخبر

أخوك قائمٌ ، كتابي جديدٌ

٢ - ما ينوب عن الحركة الظاهرة

« وهي الألف في المثنى ، والواو في جمع المذكر السالم والأسماء الخمسة » ، مثاله :

الزيدانِ قائمان ، الفاطمتان قائمتان

الزيدونَ قائمون ، وأخوكَ قائمٌ .

٣ - الحركة المقدرة

« وهي الضمة المقدرة» مثاله : ليلى فضلى النساء، الراعي غلامي ، الداعي ينادي

ب ـ غير مفرد ويشمل :

١ ـ الجار والمجرور ٢ ـ الظرف ٣ ـ الفعل مع فاعله ٤ ـ المبتدأ مع خبره

نحو : الحمد لله ، زيدٌ عندك ، زيدٌ قامَ أبوه ، زيدٌ جاريته ذاهبةٌ .

اسم كان وأخواتها

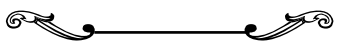

كان وأخواتها ، من نواسخ المبتدأ والخبر ، وهي ثلاثة عشر فعلاً .

وعملها :-

١- ترفع المبتدأ ويسمى اسمها .

٢- تنصب الخبر - ظاهراً إن كان مفرداً ،ومحلاً إن كان غير مفرد- ويسمى خبرها.

ولها معانٍ :

الأول- كانَ : وهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي إما مع الانقطاع ، مثاله : كان محمدٌ مجتهداً،وإما مع الاستمرار،مثاله : كانَ اللهُ غفوراً رحيماً، وإعرابه :-

كانَ : فعل ماضٍ ناسخ يفيد الاستمرار مبني على الفتح .

اللهُ : لفظ الجلالة اسم كان مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

غفوراً : خبر كان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

رحيماً : خبر ثانٍ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الثاني- أمسى : وهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء، مثاله أمستِ الطيورُ بطونُها ممتلئةٌ، وإعرابه :

أمستِ : أمسى فعل ماض ناسخ ، والتاء للتأنيث لا محل لها من الإعراب ، وكسرت للتخلص من الساكنين .

الطيورُ : اسم أمسى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

بطونُها : بطونُ :مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو

مضاف ، وها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

ممتلئةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر أمسى .

الثالث - أصبحَ : وهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح، مثاله أصبحَ الهواءُ عليلاً.

الرابع- أضحى : وهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى ، مثاله : أضْحت الزهورُ متفتحةً.

الخامس- ظلَّ : وهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار ، مثاله : ظلَّ العاملُ نشيطاً وإعرابه:-

ظلَّ : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح .

العاملُ : اسم ظل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نشيطاً : خبر ظل منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

السادس- باتَ : وهي تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت البيات وهو الليل ، مثاله : بات المريض يتوجع وإعرابه :-

بـــات : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح .

المريضُ : اسم بات مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يتوجعُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب و الجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل «يتوجع» والفاعل المستتر في محل نصب خبر بات .

السابع - صار: وهي تفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر مثاله :

صارتِ العلومُ نفعُها عميمٌ ، و إعرابه :-

صارتِ : صار: فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، والتاء للتأنيث لا محل له من الإعراب ، وكسر للتخلص من الساكنين .

العلومُ : اسم صار مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

نفعُها : مبتدأ مرفوع بالإبتداء،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،وهو مضاف .

وهـا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

عميمٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الإسمية من المبتدأ والخبر في محل نصب خبر صار .

الثامن - ليسَ : وهي تفيد نفي الخبر عن الاسم في وقت الحاضر ، ومثاله: ليستِ السفينةُ في الميناءِ ، وإعرابه :-

ليستِ : ليس : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح ، التاء للتأنيث لا محل له من الإعراب وكسرت للتخلص من الساكنين .

السفينةُ : اسم ليس مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

الميناءِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل نصب خبر ليس .

التاسع ، والعاشر، والحادي عشر، والثاني عشر:- ما زالَ ، وما انفكَّ ، وما فتئَ ، وما برحَ فهذه الأربعة تدل على ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال مثاله «لا تزالُ السماءُ تمطر » و « ما انفكَّ العلمُ يبني بيوتَ العزِّ والشرف» و « ما يبرح عليٌّ صديقاً مخلصاً » و « وما فتيءَ الطالبُ المجتهدُ نشيطاً » .

مثال معرب : لا تزالُ السماءُ تمطرُ ، وإعرابه :-

لا : حرف نفي .

تزالُ : فعل مضارع ناسخ مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

السماءُ : اسم لا تزالُ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

تمطرُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هي، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب خبر لا تزالُ .

الثالث عشر « مادام» وهي تفيد ملازمة الخبر للاسم على الدوام ، والغالب في معانيها أنها تفيد الاستمرار

مثاله : «سأقفُ بجانبك مادمتَ صادقاً » .

مثال معرب : سأقفُ بجانبك ما دمتَ صادقاً ، وإعرابه :-

سأقـفُ : السين للاستقبال القريب لا محل له من الإعراب ، أقفُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

بجانبك : جار ومجرور ومضاف إليه .

مـا : مصدرية ظرفية تكون مع الفعل بعدها مصدراً مؤولاً .

دمـتَ : دامَ فعل ماضٍ ناسخ مبني على السكون لاتصاله بتاء المخاطب ، والتاء : ضمير متصلٍ مبني على الفتح في محل رفع اسم ما دام .

صادقاً : خبر ما دام منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والمصدر

المؤول من ما والفعل بعدها ظرف زمان والتقدير : سأقفُ بجانبكَ مدةَ دوامكَ صادقاً .

وتنقسم كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ما يعمل هذا العمل – رفع المبتدأ ونصب الخبر – من غير شروط وهي : « كان، وأمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار، وليس»

الثاني : ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدمها(نفي) وهي: « زال، و فتيء ، وبرح ، وانفك » .

الثالث : ما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه (ما المصدرية الظرفية) وهو:« دام » وسميت «ما » هذه مصدرية لأنها تقدر مع الفعل بالمصدر وهو الدوام .

وتنقسم كان وأخواتها من حيث التصرف والجمود إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ما تتصرف تصرفاً تاماً بمعنى أنه تأتي منها الأفعال الثلاثة « الماضي والمضارع والأمر » وهي : « كان ، وأصبح ، وأمسى ، وأضحى ، وظل ، وبات ، وصار» مثاله :ـ

كان الطالب نشيطاً، ويكون نشيطاً، وكن نشيطاً .

الثاني : ما تتصرف تصرفاً ناقصاً بمعنى أنه تأتي منها الماضي والمضارع لا غير وهي: ـ ما زال ، وما انفك ، وما فتئ ، وما برح ، مثاله :ـ

ما زالَ أولا يزالُ المطرُ غزيراً .

ما فتيءَ أو لا يفتأُ الثمرُ ناضجاً .

الثالث : مالا تتصرف مطلقاً وهي : « ليس ، ومادام » فلا يأتي منهما المضارع ولا الأمر .

اسم كاد وأخواتها (١)

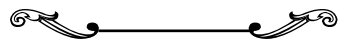

كاد وأخواتها من نواسخ المبتدأ والخبر وهي أحد عشر فعلا :ـ

وعملها :-

١- ترفع المبتدأ ويسمى اسمها .

٢- تنصب الخبر ـ محلاً (لأنَّ خبرها لا يكون إلا مضارعا) ـ ويسمى خبرها .

ولها معانٍ :

الأول : المقاربة ، وتدل على قرب وقوع الخبر، وهي : كاد وكرب وأوشك .

مثاله : ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ ، كرب الطعام أن ينضج ، توشك السماء أن تمطر.

مثال معرب : ﴿ يَكَادُ ٱلْبَرْقُ يَخْطَفُ أَبْصَٰرَهُمْ﴾ .

يكاد : فعل مضارع ناقص مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

البرق : اسم يكاد مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يخطف : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر في محل نصب خبر يكاد .

أبصارهم : أبصار ، مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والضمير (هم) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

---

(١) تسمى هذه الأفعال أفعال المقاربة وليست كلها للمقاربة بل سميت كذلك من باب تسمية الكل باسم البعض .

الثاني : الرجاء ، وتدل على ترجي وقوع الخبر، وهي : عسى وحرى واخلولق .

مثاله : عسى الله أن يأتي بالفتح ، حرى الجو الحار أن يبرد ، اخلولق المجتمع أن يتضامن .

مثال معرب : ﴿ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَأۡتِيَ بِٱلۡفَتۡحِ ﴾ :

عسى : فعل ماضٍ نافص مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر .

الله : اسم عسى مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أن : حرف مصدر ونصب واستقبال .

يأتي : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والمصدر المؤول من أن يأتي في محل نصب خبر عسى .

بالفتح : جار ومجرور .

الثالث : الإنشاء، وتدل على القيام بفعل الخبر وهي:طفق وجعل وأخذ وعلق وأنشأ .

مثاله : وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ، جعل الطالب يكتب درسه ، أخذ الفلاح يحرث أرضه ، علق الماء ينزل في الوادي ، أنشأت السفينة ترسو في الميناء .

مثال معرب : وطفقا يخصفان

و : بحسب ماقبلها .

طفقا : طفق ، فعل ماضٍ نافص مبني على الفتح ، والألف ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم طفق .

يخصفان : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب ، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وألف الإثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية في محل نصب خبر طفق .

ولكاد وأخواتها أحكام منها :

ما يجب أن يكون خبرها مقترناً بأن المصدرية وهي : حرى ، و اخلولق .

ما يجوزأن يكون مقترناً وغير مقترن بأن المصدرية وهي : عسى ، كاد ، وكرب ، وأوشك .

ما يجب أن لا يكون خبرها مقترناً بأن المصدرية وهي : طفق ، وجعل ، وأخذ ،وعلق، وأنشأ .

ما يتصرف فيأتي منه المضارع واسم الفاعل ويعملان عمل الماضي وهي : كاد ، وأوشك .

ما لا يتصرف بحال وهي : بقية الأفعال .

خبر إنَّ وأخواتها

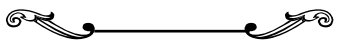

إنّ وأخواتها من نواسخ المبتدأ والخبر وهي ستة أحرف :ـ

وعملها :

١- تنصب المبتدأ ويسمى اسمها .

٢- ترفع الخبر - ظاهراً إن كان مفرداً ، ومحلاً إن كان غير مفرد - ويسمى خبرها .

ولها معانٍ :

الأول ، والثاني :- (إنَّ) و (أنَّ) للتوكيد، مثاله : إنَّ كتابي مفيدٌ ، وإعرابه :-

إنَّ : حرف توكيد ونصب ينصب المبتدأ ويرفع الخبر .

كتابي : كتاب اسم إنَّ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها ، وكتاب مضاف ، وياء المتكلم مضاف إليه .

مفيدٌ : خبر إنَّ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

الثالث:- لكنَّ للاستدراك، مثاله:العصفورُ يغردُ لكنَّ البلبلَ أعذبُ منه صوتاً،وإعرابه :-

العصفورُ : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يغردُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

لكنَّ : لكنَّ حرف استدراك ونصب .

البلبلَ : اسم لكنَ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

أعذبُ : خبر لكنَّ مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

منــه : جار ومجرور .

صوتاً : تمييز منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الرابع :- كأنَّ للتشبيه ، مثاله: كأنَّ الفارسَ أسدٌ .

الخامس:- ليتَ للتمنِّي، مثاله :- ليتَ عمراً شاخصٌ ،ليتَ الشبابَ يعودُ يوماً، وإعرابه :

ليتَ : حرف تمنٍّ ونصب .

الشبابَ : اسم ليتَ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

يعــودُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل ،والفاعل في محل رفع خبر ليتَ .

يومــاً : ظرف زمان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

السادس :- لعلَّ للترجي ، مثاله : المتسابقُ يشاركُ لعلَّه يفوزُ ، وإعرابه :-

المتسابقُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يشاركُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

لعلَّهُ : لعلَّ : حرف ترجٍّ ونصب ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب اسم لعلَّ .

يفوزُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر لعلَّ .

الصفة

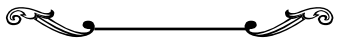

الصفة أو النعت هي إحدى التوابع الأربعة التي تأخذ حكم ماقبلها في الإعراب، فإن كان التابع مفرداً تبع ماقبله بحركة ظاهرة أو مقدرة ، وإن كان جملة تبعه محلاً .

والنعت هو : تابع يبين بعض أحوال متبوعه ويكمله بدلالته على معنىً فيه ، للإيضاح مثاله : قامَ زيدٌ العاقلُ، ورأيتَ زيداً العاقلَ ومررتُ بزيدٍ العاقلِ ، وقامَ الرجلان العاقلان، والرجالُ العقلاءُ ، وإن كان نكرة كان النعت فيه للتخصيص مثاله : زارني رجلٌ عالمٌ ، وقامَ رجلان عاقلان ، وأكرمتُ رجلاً عالماً ، واستمعتُ إلى رجالٍ علماءَ.

وينقسم النعت إلى :

نعت مفرد كالأمثلة التي سبقت .

نعت جملة أو شبه جملة وهو: أن تأتي الجملة الاسمية، أو الفعلية، أو شبه الجملة نعتاً لاسم نكرة قبلها تحقيقاً للقاعدة المشهورة : الجمل بعد النكرات صفات ، ولا بد فيها من رابط يربطها بالموصوف .

مثال للجملة الاسمية : جاءني ضيفٌ أخلاقُهُ كريمةٌ ، وإعرابه:-

جائني : جاء فعل ماض مبني على الفتح ، والنون للوقاية، والياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

ضيفٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أخلاقُه : أخلاقُ مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه .

كريمةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والجملة الاسمية من المبتدأ والخبر في محل رفع نعت .

مثال للجملة الفعلية : جاء رجلٌ يسعى ، وإعرابه :-

جـاء : فعل ماض مبني على الفتح .

رجلٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

يسعى : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر، والفاعل ضمير مستتر تقديره "هو" ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل المستتر في محل رفع نعت .

جـ- مثال لشبه الجملة : نظرتُ إلى سفينةٍ في البحرِ ، وإعرابه :-

نظرتُ : فعل وفاعل .

إلـــى : حرف جر .

سفينةٍ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

في : حرف جر .

البحرِ : اسم مجرور بفي، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل جر نعت .

المعرفة والنكرة وأقسامهما[١]

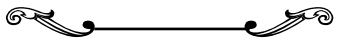

المعرفة هي : اسم دل على شيء معين ، كزيد و مكة وأنت .

والنكرة هي : اسم دل على شيء غير معين ، كرجل وكتاب ومدينة .

وتنقسم المعرفة إلى سبعة أقسام :ـ

١ ـ الاسم المضمر أو الضمير كـ :« أنا» للمتكلم، و«أنت» للمخاطب ،و«هو» للغائب.

٢ ـ الاسم العلم : كأسماء الأشخاص مثاله « زيد » وأسماء البلاد « مكة » .

٣ ـ اسم الإشارة : سواء أكان المشار إليه مفرداً مذكراً كـ « هذا » أم مفردة مؤنثة كـ « هذهِ » أم جمعاً للمذكر والمؤنث كـ« هؤلاء » .

٤ ـ الاسم الموصول : كـ« الذي » للمفرد المذكر ، و« اللذانِ واللذَينِ » للمثنى المذكر، و«الذينَ » لجمع الذكور، و« التي » للمفردة المؤنثة ، و « اللتان واللتين » للمثنى المؤنث ، و« اللاتي » و«اللائي» لجمع الإناث .

٥ ـ الاسم المعرف بالألف واللام : مثاله « الرجل »، و « الغلام ».

٦ ـ المضاف إلى معرفة ، وهو ما أضيف إلى واحد من هذه الخمسة : مثل :« كتاب » تضاف إلى الضمير « كتابي » ، والمضاف إلى العلم « كتاب زيدٍ » ، والمضاف إلى اسم الإشارة « كتاب هذا » ، والمضاف إلى الاسم الموصول « كتاب الذي يقرأ » والمضاف إلى الاسم الذي فيه الألف واللام « كتاب التلميذ » .

٧ ـ المنادى النكرة المقصودة : كـ يا رجلُ ، ويا معلمُ [٢] .

---

(١) مناسبة ذكر المعرفة والنكرة هنا تعلقهما بالنعت عند القول (فإن كان معرفة أي المتبوع كان النعت فيه للإيضاح ، وإن كان نكرة كان النعت فيه للتخصيص) ولأجل ذلك كان هذا الموضوع .

(٢) كما سيأتي في باب النداء .

وتنقسم النكرة إلى :

أ - نكرة عامة ، وهي المطلقة مثل : عِلْمٌ ، وكتابٌ ، وبحثٌ .

ب- نكرة خاصة ، وهي المقيدة وتخصص بشيئين أحدهما أن تضاف إلى نكرة مثلها ، مثل : طالب علم ، والآخر أن توصف مثل : طالبٌ مجتهدٌ ، ومعلمٌ بارعٌ .

جـ- نكرة مقصودة ، وهي التي ينادى بها شيء مقصود معين ، مثل : يا رجل ، وقد جعلها بعض النحويين من أنواع المعرفة وحكمها البناء على الضم .

د- نكرة غير مقصودة ، وهي التي ينادى بها شيء غير مقصود أي غير معين ، مثل :يا رجلاً ، وحكمها النصب [١].

(١) الخلاصة في علم النحو والصرف صـ٩٢ .

الضمير

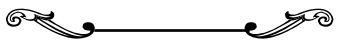

القسم الأول من المعارف « الضمير » .

وهو : ما دل على المتكلم مثل « أنا » ، أو المخاطب مثل « أنت » ، أو الغائب مثل «هو » ، وكالتاء من « كتبتُ وكتبتَ وكتبتِ » ، وكالواو من « يكتبون » .

وتنقسم الضمائر إلى : ضمائر بارزة ، وضمائر مستترة

أولاً :- البارز من الضمائر : هو ما له صورةٌ في اللفظ ، وينقسم إلى :

١– ضمائر منفصلة .

٢– ضمائر متصلة .

فالضمائر المنفصلة تنقسم إلى قسمين :

١– ضمائر منفصلة في محل رفع .

٢– ضمائر منفصلة في محل نصب .

الضمائر المنفصلة التي في محل رفع ، لها ثلاثة أقسام :

الأول : ضمائر المتكلم مثل : أنا ، نحن .

الثاني : ضمائر المخاطب مثل : أنتَ ، أنتِ ، أنتما ، أنتم ، أنتنَّ .

الثالث : ضمائر الغائب مثل : هو ، هي ، هما ، هم ، هنَّ .

الضمائر المنفصلة التي في محل نصب ، لها ثلاثة أقسام :

الأول : ضمائر المتكلم مثل : إيايَ ، إيانا .

الثاني : ضمائر المخاطب مثل :إياكَ ، إياكِ ، إياكما، إياكم ، إياكنَّ .

الثالث : ضمائر الغائب مثل : إياه ، إياها، إياهما ، إياهم ، إياهنَّ .

ولا يكون الضمير المنفصل في محل جر .

والضمائر المتصلة تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

الأول : ضمائر متصلة في محل رفع ، وهي ستة ضمائر : -

١ – تاء الفاعل : وتكون للمتكلم مثل « كتبتُ » وللمخاطب مثل « كتبتَ » وللمخاطبة مثل « كتبتِ» .

٢ – نا الدالة على الفاعلين مثل « ذهبنا » .

٣ – ألف الإثنين مثل «يذهبان – خرجا » .

٤ – واو الجماعة مثل « يعلمون – علموا » .

٥ – ياء المخاطبة مثل « اذهبي – تذهبين » .

٦ – نون النسوة مثل « خرجن – يخرجن » .

الثاني : ضمائر متصلة في محل نصب وجر ، وهي ثلاثة ضمائر : -

١ – ياء المتكلم والمتكلمة مثل « حدثني – كتابي » .

٢ – كاف المخاطب والمخاطبة مثل « حدثتك – كتابك » .

٣ – هاء الغائب و الغائبة مثل « أخبره أو أخبرها – كتابه أو كتابها » .

الثالث : ضمائر متصلة في محل رفع ونصب وجر وهو ضمير واحد : يسمى « نا » الدالة على المتكلمين فهذا الضمير يرفع وينصب ويجر بحسب موقعه في الجملة :

مثال الرفع : كتبنا الدرسَ

مثال النصب : علمنا الأستاذُ .

مثال الجر : مرَّ بنا العالم [١] .

ثانياً :- المستتر من الضمائر :

ما لم يكن له صورة في الكلام ، بل كان مقدراً في الذهن ومنوياً ، وذلك كالضمير المستتر في « اكتب » فإن التقدير « اكتب أنت » وهو إما للمتكلم كـ « أكتبُ ونكتبُ »، وإما للمفرد المذكر المخاطب مثاله « اكتبْ وتكتبُ » وإما للمفرد الغائب والمفردة الغائبة نحو :«علي يكتبُ» و«هندٌ تكتبُ » [٢].

(١) الخلاصة في علم النحو والصرف صـ٩٣-٩٤-٩٥ بتصرف .
(٢) جامع الدروس العربية جـ ١صـ١٢٢ - ١٢٣ .

العلـم

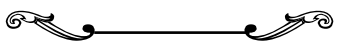

القسم الثاني من المعارف « الاسم العلم » .

وهو: ما دل على مسمىً ، وهذا المسمى إما أن يكون إنسانا مثل إبراهيم أو حيواناً مثل شذقم (اسم جمل) أو مكاناً مثل مكة وكأسماء الشهور والأيام .

وينقسم باعتبار اللفظ إلى نوعين : علم مفرد ، وعلم مركب .

١ – العلم المفرد : مثاله « سعد» و يعرب على حسب موقعه في الجملة، كالمرفوع في : سعدٌ أستاذٌ ، والمنصوب في : رأيت سعداً ، والمجرور في : بيتُ سعدٍ جميلٌ .

٢ – العلم المركب وينقسم إلى :مركب إضافي ، ومركب مزجي ، ومركب إسنادي .

أ - المركب الإضافي ، ينقسم إلى قسمين : كنية ، وغير كنية :

فالكنية : ما جاء في أوله أبٌ أو أمٌ أو ابنٌ مثل : أبو بكر ، وأم الفضل ، وابن عباس .

وغير الكنية مثل : عبد الله ، وزين العابدين .

وحكمه أن يعرب جزؤه الأول على حسب العوامل و يجر الثاني بالإضافة ، مثاله : عبدُ اللهِ طالبٌ مجتهدٌ ، ورأيت عبدُ اللهِ ، ومررت بعبد اللهِ ، وإعرابه :-

مررتُ : فعل وفاعل .

بعبد الله : الباء حرف جر ، عبدِ : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، الله : مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : هذا أبو بكرٍ ، وإعرابه :–

هذا : الهاء للتنبيه ، ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

أبو بكرٍ : أبو : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

بكرٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

ب- المركب المزجي : وهو ما كان متكوناً من كلمتين ثم مزجت إحداهما في الأخرى ، مثاله: بعلَبكُّ ،وحضرَموتُ ،فرعونُ .

وحكمه : أن يعرب إعراب الممنوع من الصرف فيرفع بالضمة ،وينصب ويجر بالفتحة، مثاله : حضرَموتُ مدينةٌ باليمنِ ، ورأيتُ حضرَموتَ ، ومثاله : بعلبَكُّ مدينةٌ بالشامِ ، وذهبتُ إلى بعلبَكَّ ، وإعرابه : –

ذهبتُ : فعل وفاعل .

إلى : حرف جر .

بعلبكَّ : اسم مجرور بإلى ، وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه اسم لا ينصرف ، والمانع من صرفه العلمية والتركيب .

جـ- المركب الاسنادي : وهو الذي يتكون من جملة اسمية أو جملة فعلية ، والغالب في العلم المركب الاسنادي أن يكون من الجمل الفعلية ، مثاله : تأبط شراً ، وشاب قرناها، وجاد الحق .

وحكمه : أن يعرب بالحركات المقدرة منع من ظهورها حركة الحكاية[1].

مثل : هذا تأبط شراً ، وإعرابه :–

هذا : الهاء للتنبيه ، ذا اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

تأبط شراً : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها حركة الحكاية .

(١) الخلاصة في علم النحو والصرف صـ١٠١ بتصرف .

اسم الإشارة

القسم الثالث من المعارف : اسم الإشارة .

وهي أسماء تدل على معنىً مشارٍ إليه[١]، وهي :

اسم الإشارة	دلالته
ذا	للمفرد المذكر
ذهِ ، تي	للمفردة المؤنثة
ذانِ ، ذَينِ	للمثنى المذكر
تانِ ، تَينِ	للمثنى المؤنث
أولاءِ	لجمع الذكور والإناث

واسم الإشارة يطابق المشار إليه في تذكيره ، وتأنيثه ، وإفراده ، وتثنيته ، وجمعه كما في الأمثلة الآتية:

	أ	ب
مفرد	مذكر : ذا رجلٌ شريفٌ	إنَّ هذا كتابٌ نافعٌ
	مؤنث : ذهِ امرأةٌ تعتني بأولادها	إنَّ هذهِ حجرةٌ واسعةٌ
مثنى	مذكر : ذانِ ولدانِ مهذبانِ	إنَّ هذين فائزانِ
	مؤنث : تانِ وردتانِ متفتحتانِ	إنَّ هاتينِ بنتانِ مطيعتانِ

(١) النحو الواضح جـ٢ صـ١٣٤ ، والأمثلة مأخوذة منها بتصرف .

جمع

مذكر : أولاءِ تجارٌ صادقون إنَّ هؤلاءِ صُنَّاعٌ ماهرون

مؤنث : أولاءِ بناتٌ مجتهداتٌ إنَّ هؤلاءِ تلميذاتٌ مجتهداتٌ

جـ د

مفرد

مذكر : مررتُ بذاك ذلك رجلٌ شريفٌ إن ذلك الرجلَ شريفٌ
مررت بذلك...

مؤنث : نظرتُ إلى تيكَ تلك[1] حجرةٌ واسعةٌ زعمت تلك ....
نظرت إلى تلك..

مثنى

مذكر : ذانِك ولدان ذانِّك ولدان مهذبان حسبتُ ذينِّك..... سلمتُ
على ذينِّك..

مؤنث : تانِك وردتانِ تانِّك وردتان متفتحتان ظننتُ تينِّك..... أتيتُ
إلى تينِّك....

جمع

مذكر : اجتمعت مع أولئكَ

مؤنث : شرحت لأولئكَ الدرسَ

مما سبق من الأمثلة يتضح أن ألفاظ الإشارة – كما في أمثلة المجموعة « أ » – يتصل بها ثلاثة أحرف :– هاء التنبيه ، وكاف الخطاب ، ولام البعد .

(١) أصلها تيْلك : إلتقت الياء الساكنة باللام الساكنة فحذفت الياء للتخلص من الساكنين .

فألفاظ الإشارة المتصلة بالهاء فقط تكون للمشار إليه القريب كما في أمثلة المجموعة « ب » .

وألفاظ الإشارة المتصلة بالكاف تكون للمشار إليه المتوسط كما في أمثلة المجموعة « جـ » .

وألفاظ الإشارة المتصلة باللام مع الكاف في المفرد ، أو النون المشددة مع الكاف في المثنى تكون للبعيد كما في أمثلة المجموعة « د » ولا تزاد اللام مع « أولاء » في الرأي الراجح[١] .

فتكون مراتب اسم الإشارة ثلاثة : قريب ، ومتوسط ، وبعيد .

الكاف اللاحقة لأسماء الإشارة هي حرف خطاب تأخذ حكم الكاف الاسمية في المعنى و تتصرف تصرفها[٢] بحسب المخاطب فتقول :- ذلكَ رجلٌ شريفٌ ، و ذلكِ رجلٌ شريفٌ و ذلكما رجلٌ شريفٌ ، وذلكم رجلٌ شريفٌ ، وذلكنَّ رجلٌ شريفٌ ، وهي حرف لا محل لها من الإعراب .

الموقع الإعرابي لأسماء الإشارة :ـ

المفرد ، والجمع من أسماء الإشارة مبنيان مطلقاً .

٢- المثني المذكر ، أوالمؤنث معربان ، ويعاملان معاملة المثنى ، فيعربان بالألف في حالة الرفع ، وبالياء في حالتي النصب والجر.

أمثلة معربة من الأمثلة السابقة :

هذا رجلٌ شريفٌ ، وإعرابه :-

هذا : الهاء للتنبيه ، وذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ .

رجلٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

(١) فلا يقال : أولاءِ لكَ المغتربون مخلصون ، النحو الوافي جـ١ صـ٣٢٦ .

(٢) الكاف الاسمية : هي كاف الضمير كـ " الكاف " من : بيتكَ ، بيتكِ ، بيتكما ، بيتكم ، بيتكنَّ .

شريفٌ : نعت مرفوع ، تبع المنعوت في رفعه،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

ذانِ ولدانِ مهذبانِ ، وإعرابه :-

ذانِ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

ولدانِ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مهذبانِ : نعت مرفوع ، تبع المنعوت في رفعه ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

تلكَ حجرةٌ واسعةٌ ، وإعرابه :-

تلكَ : تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ،واللام للبعد ، والكاف: حرف خطاب للمفرد المذكر .

حجرةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

واسعةٌ : نعت مرفوع ، تبع المنعوت في رفعه ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ذلكما رجلٌ شريفٌ ، وإعرابه :-

ذلكما : ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، واللام للبعد ، الكاف حرف خطاب ، والميم حرف عماد ، والألف للتثنية .

رجلٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

شريفٌ : نعت مرفوع ، تبع المنعوت في رفعه ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

ذلكم رجلٌ شريفٌ ، وإعرابه :-

ذلكم : ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ،واللام للبعد ،والكاف :

حرف خطاب والميم للجمع .

رجلٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

شريفٌ : نعت مرفوع، تبع المنعوت في رفعه ،وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

زعمتُ تلكِ حجرةً واسعةً ، وإعرابه :-

زعمتُ : زعمَ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ينصب مفعولين ، والتاء تاء الفاعل .

تلكَ : تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب مفعول أول ، واللام للبعد ، والكاف : حرف خطاب للمفرد المذكر .

حجرةً : مفعول ثاني منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

واسعةً : نعت منصوب ، تبع المنعوت في نصبه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

الاسم الموصول

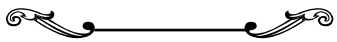

القسم الرابع من المعارف الاسم الموصول .

وهو : ما وضع لمسمى معين بواسطة جملة تذكر بعده مشتملة على ضمير يعود على الاسم الموصول وتسمى صلة له .

وتنقسم ألفاظ الاسم الموصول إلى قسمين :

ألفاظ مختصة ، وألفاظ عامة ويسمى العام «مشتركاً» .

المختص من الألفاظ :ما كان نصاً في الدلالة على بعض الأنواع دون بعض مقصوراً عليه وحده ،وهي سبعة :

١– الذي	خاص بالمفرد المذكر.
٢– التي	خاص بالمفردة المؤنثة .
٣– اللذان واللذين	خاص بالمثنى المذكر.
٤– اللتان واللتين	خاص بالمثنى المؤنث .
٥– الذين	خاص بجمع المذكر .
٦– اللائي واللاتي	خاص بجمع المؤنث .
٧– الألى	خاص بجمع الذكور والإناث .

كما في الأمثلة الآتية : -

	أ	ب	جـ
مفرد	مذكر : جاء الذي كتبَ الدرسَ	عرفت الذي عندك	ذهبت إلى الذي أبوه كريمٌ
	مؤنث : المدينة التي رأيناها جميلة	قرأت القصة التي في الكتاب	مررنا بالقرية التي بيوتُها عامرةٌ
مثنى	مذكر: اللذان يذاكران ينجحان	رأيتُ اللذَينِ كتابَاهُما جديدَان	اجتهادُ اللذَينِ ذاكَرا مشكورٌ
	مؤنث : اللتان عندهما همةٌ مفلحتان	زعمتُ اللتَينِ عندهما همةٌ	راسبتين أعجني فلاح اللتَينِ عند هما همةٌ
جمع	مذكر: اللذِينَ ينتفعُ الناسُ بهم مفلحون	إنَّ اللذِينَ في قلوبهم مرض لن يفلحوا	نهتم باللذين يذاكرون
	مؤنث : اللاتي يسعين إلى المجد مجتهدات	ظننت اللاتي يرسبن متفوقات	سعيُ اللاتي يتفوقن مشكورٌ

جمع المذكر أو المؤنث :

أعجبني الألى سعوا إلى المجدِ حسبتُ الألى يتفوقْنَ خاسراتٍ سررتُ من شأنِ الألى في المجد غايتُهم

العام من الألفاظ أو « المشترك » : هي التي تكون بلفظ واحد للجميع ، فيشترك فيها المفرد والمثنى والجمع والمذكر والمؤنث[١] ومنها :

من : وأكثر استعمالها للعقلاء ، وتكون للمفرد بنوعيه والمثنى والجمع بنوعيهما[٢].

ما : وأكثر استعمالها في غير العاقل وتكون للمفرد بنوعيه والمثنى والجمع بنوعيهما[٣] .

١ - من : اسم موصول مشترك مثاله :-

أ		ب	
سرني من يتقن عمله	أي الذي	كافئت من يتقن عمله	أي الذي
سرني من تتقن عملها	أي التي	كافئت من تتقن عملها	أي التي
سرني من يتقنا عمليهما	أي اللذان	كافئت من يتقنا عمليهما	أي اللذَين
سرني من تتقنا عمليهما	أي اللتان	كافئت من تتقنا عمليهما	أي اللتَين
سرني من يتقنوا عملهم	أي الذين	كافئت من يتقنوا عملهم	أي الذين
سرني من يتقن عملهن	أي اللاتي واللائي	كافئت من يتقنَّ عملهنَّ	أي اللاتي واللائي

جـ

سلمت على من يتقن عمله أي الذي

سلمت على من تتقن عملها أي التي

سلمت على من يتقنا عمليهما أي اللذَين

سلمت على من تتقنا عمليهما أي اللتَين

سلمت على من يتقنوا عملهم أي الذين

سلمت على من يتقن عملهن أي اللائي أو اللاتي

(١) جامع الدروس العربية جـ١ صـ١٣٢ .
(٢) النحو الوافي جـ١ صـ٣٤٨ .
(٣) النحو الوافي جـ١ صـ٣٥١ .

٢- ما : اسم موصول مشترك مثاله :-

أ	ب	جـ
أعجبني ما يكتبُ ، ما تكتبان	رأيت ما يكتب ، ما تكتبان	نظرت إلى ما يكتبُ، ما تكتبُ ،
ما يكتبان ، ما يكتبون ما يكتبنَ	ما تكتبُ ، ما يكتبون ما يكتبن	ما يكتبان ، ما يكتبون، ما يكتبنَ

يحتاج الاسم الموصول إلى صلة وعائد ومحل من الإعراب على النحو الآتي :

الصلة : هي الجملة التي تذكر بعد « الاسم الموصول » فتتم معناه وتسمى صلة الموصول ولا محل لهذهِ الجملة من الإعراب[١] .

وتقع الصلة جملة اسمية، أو فعلية، أو شبه جملة، تكون مع الموصول جملة واحدة.

العائد : هو الضمير الذي يربط الصلة بالموصول ويعود منها إليه لتحصل الفائدة، بشرط أن يكون الضمير فيه مطابقاً لفظاً ومعنىً للموصول في الإفراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث.

والضمير يكون بارزاً أو مستتراً يعود إلى الموصول .

الموقع الإعرابي للأسماء الموصولة :

المفرد والجمع من الألفاظ المختصة وكذلك الألفاظ العامة أو المشتركة مبنية مطلقاً فتكون في محل رفع كما في أمثلة الفقرة (أ) وفي محل نصب كما في أمثلة الفقرة (ب) وفي محل جر كما في أمثلة الفقرة (جـ)

المثنى المذكر و المؤنث معربان فيرفعان بالألف في حالة الرفع كما في أمثلة الفقرة (أ) وينصبان بالياء في حالة النصب كما في أمثلة الفقرة (ب) ويجران بالياء في حالة الجر كما في أمثلة الفقرة (جـ) .

---

(١) جامع الدروس العربية جـ١ صـ١٣٨ .

أمثلة معربة :

عرفتُ الذي عندكَ ، وإعرابه :-

عرفتُ : فعل وفاعل .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

عندكَ : عندَ : ظرف مكان منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه، وشبه الجملة من الظرف وما أضيف إليه متعلق بمحذوف صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والعائد الضمير المستتر في الاستقرار المحذوف .

سعيُ اللاتي يتفوقْنَ مشكورٌ ، وإعرابه :-

سعيُ : مبتدأ مرفوع بالابتداء، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ،وهو مضاف.

اللاتي : اسم موصول مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

يتفوقْنَ : يتفوقْ : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والعائد : نون النسوة .

مشكورٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

سرَّني من يتقنُ عملَهُ ، وإعرابه :-

سرَّني : سرَّ فعل ماض مبني على الفتح ، والنون: للوقاية ، والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

منْ : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل .

يتقنُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة

الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والعائد : الضمير المستتر .

عملَه : عملَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف ، والهاء مضاف إليه .

رأيتُ ما يكتبون ، وإعرابه :-

رأيتُ : فعل وفاعل .

مـا : اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعول به .

يكتبون : فعل مضارع من الأفعال الخمسة مرفوع ، وعلامة رفعه ثبوت النون ، وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الإعراب ، والعائد: ضمير محذوف، أي : ما يكتبونه .

الألف و اللام

القسم الخامس من المعارف : الاسم الذي فيه الألف واللام ، وهو : اسم نكرة سبقته (أل) فأفادته التعريف فصار معرفة بعد أن كان نكرة ، كالرجل و الكتاب و الفرس[١] .

وهي نوعان : نوع يسمى «أل العهدية» ونوع يسمى (أل الجنسية) وكل منهما ينقسم إلى ثلاثة أقسام .

أولا : «أل العهدية» : وهي الداخلة على نكرة فتدل على شئ معين معهود من قبل لدى السامع والمتكلم[٢] ، كالأمثلة الآتية :

المجموعة الأولى

أ	ب	جـ
زارني صديقٌ	زارني صديقٌ فأكرمت الصديقَ	زارني صديقٌ فأكرمته
نزل مطرٌ	نزل مطرٌ فأنعش المطر زروعنا	نزل مطرٌ فأنعش زروعنا
أقبلت سيارةٌ	أقبلت سيارةٌ فركبت السيارة	أقبلت سيارةٌ فركبتها

المجموعة الثانية	المجموعة الثالثة
ما أخبار الكلية	اليوم يحضر والدي
هل كتبت المحاضرة	يبدأ عملي الساعة
حضر الأستاذ	البردُ شديدٌ الليلة

(١) جامع الدروس العربية جـ١ صـ١٥٠ .
(٢) النحو الوافي جـ ١ صـ٤٢٢ وما بعدها بتصرف .

في أمثلة المجموعة الأولى: الفقرة (أ) كل كلمة من الكلمات الثلاث (صديقٌ ، مطرٌ ، سيارةٌ) نكرة لا تدل على شيء معين وبعد دخول (أل) الرابطة بين النكرتين كما في الفقرة (ب) وبعد أن سبق ذكرها ودار الحديث بشأنها دلت على أشياء معينة محددة ، وهذا التحديد هو الذي جعلها معرفة لأنها صارت معهودة عهداً ذكرياً (أي معلومة المراد والدلالة) بسبب ذكر لفظها في الكلام السابق ذكراً أدى إلى تعيين الغرض وتحديده بعد ذلك وهذا هو ما يسمى «العهد الذكري» .

وقد تستغني عن (أل) وعن إحدى الكلمات الثلاث السابقة وأشباهها اكتفاءً بالضمير الذي هو معرفة كما في أمثلة المجموعة (جـ) ، وذلك أن الضمير قد أوصلنا إلى شيء واحد مع أن هذا الشيء ينطبق على أفراد كثيرة.

ـ وفي أمثلة المجموعة الثانية : كل كلمة من الكلمات الثلاث : « الكلية – المحاضرة – الأستاذ » معهودة لدى الفريقين المتخاطبين ، ومحصورة بسبب (أل) في فرد معين أساسه علم سابق في زمن انتهى قبل الكلام ومعرفة قديمة في عهد مضى قبل النطق وليس أساسه ألفاظاً مذكورة في الكلام الحالي وذلك العلم السابق ترمز إليه « أل العهدية » وتدل عليه وكأنها عنوانه ، وهذا ما يسمى بـ « العهد الذهني » .

ـ وفي أمثلة المجموعة (د) : الكلمات الثلاث « اليوم – الساعة – الليلة » تجد مدلولها قد حصل وتحقق من وقت الكلام بأن يبتدئ الكلام خلال وقوع المدلول وفي أثنائه تريد منه ما يشمل الوقت الحاضر الذي أنت فيه خلال الكلام ، وهذا هو العهد الحضوري .

فأنواع العهد ثلاثة : « ذكري » ، و « ذهني » ، و « حضوري » وللثلاثة رمز مشترك يدخل على كل نوع منها هو « أل » تسمى « أل التي للعهد » أو « أل العهدية » فإذا أدخلت على النكرة جعلتها معرفة.

ثانياً : «أل الجنسية»

أ	ب	جـ
النجمُ مضيءٌ بذاته	أنتَ الرجلُ علماً	الحديدُ أصلبُ من الذهبِ
المعدنُ نافعٌ	صالحٌ هو الإنسانُ لطفاً	الرجلُ أقوى من المرأةِ
النهرُ عذبٌ	عليٌ هو الفتى شجاعةً	الذهبُ أنفس من النحاسِ

في أمثلة الفقرة (أ) تجد كلاً من الكلمات (النجم ، المعدن ، النهر) قد دخلت عليها «أل» فجعلتها تفيد الشمول والإحاطة إحاطة حقيقية لا مبالغة فيها بحيث يصح أن يحل محلها لفظ « كل» فلا يتغير المعنى فلو قلنا : كلُ نجمٍ مضيءٍ بذاته ،و كلُ معدنٍ نافعٍ ، وكلُ نهرٍ عذبٍ بحذف « أل » في الأمثلة كلها و بوضع كل مكانها لبقي المعنى على حالته الأولى وهذه تسمى « أل الإستغراقية» لأنها تدل على أن المعنى يستغرق جميع أفراد الجنس الذي يحيط بأفراده إحاطة شاملة حقيقية .

- وفي أمثلة الفقرة (ب) تجد أن كلاً من الكلمات (الرجل، الإنسان ، الفتى) دخلت عليها «أل» فجعلتها تفيد الإحاطة والشمول ببعض صفة من صفاته لا على سبيل الحقيقة الواقعة بل على سبيل المبالغة .

ويصح أن يحل لفظ «كل» محلها فلا يتغير المعنى تريد – كما في الأمثلة السابقة – أنت كل رجل من ناحية العلم ، أي بمنزلتهم جميعاً من هذه الناحية وحدها – فقط ، فأنت تحيط بهذه الصفة «صفة العلم» إحاطة شاملة لم تتهيأ إلا للرجال كلهم مجتمعين .

وكذلك : « صالح هو كل إنسان لطفاً » فهو – أي اللطف – فيه بمنزلة الناس كلهم نال ما نالوه مجتمعين . وكذلك علي بمنزلة الفتيان كلهم في الشجاعة أدرك وحده من هذه الصفة ما توزع بينهم ولم يبلغوا مبلغه مجتمعين ، وكل هذا على سبيل المبالغة والادعاء وتسمى أيضاً «أل الإستغراقية » الدالة على أن الجنس يستغرق صفه من الصفات على سبيل المبالغة .

وفي أمثلة الفقرة (جـ) لا تفيد « أل » نوعاً من نوعي الإحاطة والشمول السابقين ، بل يراد منها حقيقة الجنس القائمة في الذهن ومادته التي تكون منها في العقل بغير نظر إلى ما ينطبق عليه من أفراد قليله أو كثيره ، كما في : «الحديد أصلب من الذهب « تريد أن حقيقة الحديد – أي مادته وطبيعته – أصلب من حقيقة الذهب – أي مادته وعنصره –، فقد توجد أداة من نوع الذهب هي أصلب من أداة مصنوعة من أحد أنواع الحديد ، إذ إنك لا تريد أن كل قطعه من « الحديد » أصلب من نظيرتها من « الذهب » لأن الواقع يخالفه ، ومثل هذا أن تقول : « الرجل أقوى من المرأة » ، أي أنَّ حقيقة الرجل وجنسه من حيث عنصره المتميز – لا من حيث أفراده – أقوى من حقيقة المرأة وجنسها من حيث هي كذلك من غير أن تريد أن كل واحد من الرجال أقوى من كل واحدة من النساء ، لأنك لو أردت هذا لخالفك الواقع ، وهكذا يقال في الذهب أنه : أنفس من النحاس ، وفي الصوف أغلى من القطن ، وتسمى أل الداخلة على هذا النوع « أل التي للحقيقة » أو « للماهية » وعلامتها ألا يصلح وضع كلمة « كل » بدلها ،لأن ذلك فيه مخالفة للواقع.

فمعاني « أل الجنسية » : إما إفادة الإحاطة والشمول بكل أفراد الجنس حقيقة ، وإما إفادة الإحاطة والشمول لا بأفراد الجنس وإنما بصفه من صفاته وخصائصه على سبيل المبالغة ، وإما بيان الحقيقة الذاتية دون غيرها .

المعرف بالإضافة

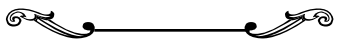

القسم السادس من المعارف : المعرف بالإضافة .

وهو: اسم نكرة أضيف إلى واحد من المعارف السابق ذكرها فاكتسب التعريف بإضافته ، مثل : «كتاب» في قولك : حملت كتابي ، كتاب علي ، كتاب هذا الغلام ، كتاب الذي كان هنا ، كتاب الرجل ، وقد كان قبل الإضافة نكرة لا يعرف كتاب من هو ؟! [١].

(١) جامع الدروس العربية جـ١ صـ١٥٧.

المنادى النكرة المقصودة

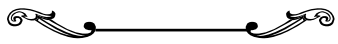

القسم السابع من المعارف : المنادى النكرة المقصودة [١] .

وهو: اسم نكرة قصد تعيينه بالنداء مثل : « يا رجل ،ويا تلميذ» إذا ناديت رجلاً وتلميذاً معينين ، وحكمه البناء على الضم ، فإن لم ترد تعيين أحد قلت : « يا رجلاً، ويا تلميذاً » ويبقيان في هذه الحالة نكرتين لعدم تخصيصهما بالنداء ، فإذا ناديت معرفة فلا شأن للنداء في تعريفها [٢]مثل : « يا عليّ ُ ، ويا زيدُ » .

إعراب يا رجل :

يا : حرف نداء .

رجلُ : منادى نكرة مقصودة مبني على الضم في محل نصب مفعول به [٣] .

ومثلها يا تلميذُ .

مثال آخر : يا رجلاً :

يا : حرف نداء .

رجلاً :منادى نكرة غير مقصودة منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(١) وتعد أحد أنواع المعرفة من بين أنواع المنادى بسبب القصد الذي يفيد التعيين والتخصيص .
(٢) جامع الدروس العربية جـ١ صـ١٥٨ .
(٣) كلمة رجل هنا في محل نصب لأن التقدير : أنادي رجلاً .

العطف

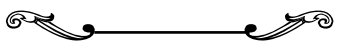

العطف : هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه حرف من حروف العطف [١].

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
أ – قامَ زيدٌ وعمروٌ .	أ – زيدٌ يقومُ ويقعدُ .
ب – رأيت الحمامتين والغزالتين	ب– زيدٌ لن يقومَ ولن يقعدَ .
جـ – قرأت في كتب النحوِ ثم الفقهِ .	جـ – زيدٌ لم يقمْ ولم يقعدْ .

المجموعة الثالثة

أ – العافيةُ نعمةٌ وشكرُها واجبٌ .

ب – ينجحُ الطالبُ ويعطيه أساتذتُه الجائزةَ .

إذا تأملت أمثلة المجموعة الأولى وجدت أنَّ حرف العطف (الواو) يتوسط بين اسمين في حالة الرفع والنصب والجر ، وإذا تأملت أمثلة المجموعة الثانية تجد أن (الواو) تتوسط بين فعلين في حالة الرفع والنصب والجزم ، وكذلك بقية حروف العطف تجري مجرى الواو مع الأسماء و الأفعال .

ويتبيّن لك من هذا أن ما بعد حروف العطف تبع لما قبلها في الإعراب رفعاً ونصباً وجراً وجزماً.

وهذا من باب عطف المفرد على المفرد .

---

(١) ينقسم العطف إلى قسمين : عطف بيان ، وعطف نسق ، وقد تركت تعريف عطف البيان لأوجه التشابه الغالبة بينه وبين البدل ، وأما عطف النسق فتعريفه هذا الذي ذكرته .

وفي أمثلة المجموعة الثالثة تجد أن حرف العطف يتوسط بين الجمل .

وهذا من باب عطف الجمل على الجمل .

ولكل حرف من حروف العطف معنىً خاص به وهاك هي مفصلةً :ـ

١ – الواو : تفيد الجمع بين المتعاطفين من غير تقديم أحدهما على الآخر أو تأخيره كما في الأمثلة السابقة .

٢ – الفاء : تفيد الترتيب والتعقيب[١] مثاله : أكلنا فشبعنا .

٣– ثم : تفيد الترتيب والتراخي[٢] مثاله : تعلمتُ في المدرسةِ ثم في الجامعةِ .

٤– أو : تفيد التخيير بعد الطلب مثاله : قل خيراً أو اصمت .

٥– أم : لأحد شيئين بعد الإستفهام مثاله : أجاءَ زيدٌ أم عمروٌ .

٦– إما : تفيد التخيير بعد الطلب وتسبق بمثلها غالباً مثاله: تزوج إما هنداً و[٣] إما أختها.

٧– بل : تفيد الإضراب، وهو نقل حكم ما قبلها لما بعدها ويصير ما قبلها كالمسكوت عنه، مثاله : قطفتُ العنبَ بلِ الرمانَ .

٨– لا : تفيد نفي حكم ما بعدها ، مثاله : اشتريتُ كتاباً لا ثوباً .

٩– لكنْ : تفيد الاستدراك ، وهو تقرير ما قبلها وإثبات ضده لما بعدها بعد النهي أو النفي، مثاله : ما صاحبتُ الاشرارَ لكنْ الاخيارَ .

١٠– حتى : تفيد الغاية بشرط أن يكون المعطوف بعضاً من المعطوف عليه مثاله : تسلقتُ الجبلَ حتى قمتَه[٤].

---

(١) معنى الترتيب : أن الثاني بعد الأول ، ومعنى التعقيب : أن يأتي الثاني بعد الأول بلا مهلة .

(٢) معنى التراخي : أن بين الثاني والأول مهلة .

(٣) والرأي الراجح أن الواو هي العاطفة وأن الثانية كالأولى في المعنى والحرف ، انظر النحو الوافي جـ٣صـ٦١٣ .

(٤) فالقمة بعض من الجبل .

أمثلة معربة :

مثال ، تزوجْ إما هنداً وإما أختَها ، وإعرابه :

تزوجْ : فعل أمر مبني على السكون ، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت .

إما : حرف يفيد التخيير .

هنداً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

و : حرف عطف .

إما : حرف يفيد التخيير .

أختَها : أختَ ، معطوف على ما قبله منصوب ـ تبعه في نصبه ـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف و(ها) ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .

مثال آخر : تعلمتُ في المدرسةِ ثم في الجامعةِ ، وإعرابه :ـ

تعلمتُ : فعل وفاعل .

في المدرسةِ : جار ومجرور .

ثم : حرف عطف يفيد الترتيب والتراخي .

في الجامعةِ : جار ومجرور معطوف على ما قبله .

التوكيد

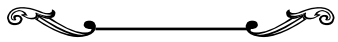

التوكيد هو : تكرير يراد به تثبيت أمر المكرر في نفس السامع ، مثاله « جاء عليٌّ نفسُه، وجاء عليٌّ عليٌّ » [١].

وينقسم إلى قسمين : توكيد لفظي ، وتوكيد معنوي .

المجموعة الأولى

١- رأيتُ السيارةَ السيارةَ .

٢- حضرَ حضرَ الغائبُ .

٣- لا لا أخونُ العهدَ .

٤- أنتَ الملومُ أنتَ الملومُ .

المجموعة الثانية

أ-حادثني الوزيرُ نفسُه أو عينُه.

ب- قابلتُ الوزيرَ نفسَه أو عينَه .

جـ - كتبتُ إلى الوزيرِ نفسِه أو عينِه.

د- نجح الأخوانِ كلاهما والأختان كلتاهما .

هـ - ذبحت الكبشينِ كليهما والدجاجتين كلتيهما .

و- سكنا في المنزلين كليهما والغرفتين كلتيهما .

ز- احترقتِ الدارُ كلُها أو جميعُها .

---

(١) ١ـ جامع الدروس العربية جـ٣صـ٢٣٢.

حـ- قرأتُ الكتابَ كلَه أو جميعَه .

ط- فرغتُ من الأعمالِ كلِّها أو جميعِها

المجموعة الثالثة **المجموعة الرابعة**

أ- جاءَ الجيشُ كلُه أجمعُ أ- جاءَ القومُ كلُهم أجمعون أكتعون أبصعون أبتعون

ب- رأيتُ الكتيبةَ كلَها جمعاءَ ب- رأيتَ القومَ كلَهم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين

جـ- مررتُ بالقومِ كلِهم أجمعين

أولاً - التوكيد اللفظي : ويكون بإعادة المؤكد بلفظه .

انظر إلى الأمثلة في المجموعة الأولى : تجد ألفاظاً مكررةً ، هي « السيارة » ، وهو اسم، و«حضر» ، وهو فعل، و « لا » وهو حرف ، و«أنت الملوم » وهي جملة ، وإذا بحثت في سبب هذا التكرار لم تجد سوى أن المتكلم أراد أن يؤكد اللفظ الذي ظن أن السامع قد يفهم منه خلاف المقصود ، ولذلك يسمى كل لفظ من الألفاظ المعادة هنا توكيداً ، ولما كان التوكيد في هذهِ الأمثلة لم يحصل إلا بتكرار اللفظ وإعادته سمي التوكيد هنا لفظياً[١] .

ثانياً- التوكيد المعنوي : ويكون بألفاظ مخصوصة هي: النفس ، والعين ، وكل ، وجميع، وكلا، وكلتا،على شرط أن تضاف هذهِ المؤكدات إلى ضمير يناسب المؤكد كما في أمثلة المجموعة الثانية .

فإذا قلت ـ كما في أمثلة الفقرة (أ) من نفس المجموعة ـ حادثني الوزير فربما يتوهم السامع أن الذي حادثك هو وكيله ، أو أمين سره ، أو رجل آخر من مساعديه ، وأنك ذكرت لفظ الوزير سهواً ، فإذا أردت ألا يتسرب مثل هذا التوهم إلى ذهن السامع فاذكر كلمة (نفسه) بعد لفظ الوزير ، وقل حادثني الوزير نفسه فإنك إن فعلت ذلك تأكد المعنى الحقيقي ولم يبق هناك مجال للتوهم ، ومن أجل ذلك تسمى كلمة (نفسه) في الفقرات الثلاث الأولى توكيداً ، ويسمى اللفظ السابق وهو الوزير مؤكداً ، ومثل كلمة النفس

(١) النحو الواضح جـ٣ صـ١٣٧،١٣٨،١٣٩ بتصرف .

فيما تقدم كلمة (عين)[١].

وفي أمثلة المجموعة الثالثة : جاء بعد كلمة «كل» كلمة أجمع متصرفة بحسب متبوعها لتقوية التوكيد .

وفي أمثلة المجموعة الرابعة : جيء بعد أجمعين بـ « أكتعون ، وأبصعون ، وأبتعون » وهي لزيادة التوكيد تقوية ، وهذه الألفاظ هي من توابع أجمع فلا يؤتى بها منفردة .

أمثلة معربة :-

رأيتُ السيارةَ السيارةَ ، وإعرابه :-

رأيتُ : فعل وفاعل .

السيارةَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

السيارةَ : توكيد لفظي تبع المؤكَّدَ في نصبه ،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : نجحَ الأخوانِ كلاهما ، وإعرابه :-

نجحَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الأخوانِ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مثنى ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

كلاهما : كلا توكيد معنوي مرفوع تبع المؤكَّدَ في رفعه ، وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه ملحق بالمثنى ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه ، والميم حرف عماد ، والألف للمثنى .

مثال آخر : مررتُ بالقومِ كلِّهم أجمعين ، وإعرابه :-

مررتُ : فعل وفاعل .

---

(١) النحو الواضح جـ٣ صـ١٣٧،١٣٨،١٣٩ بتصرف .

بالقومِ : جار ومجرور .

كلِّهم : كلٌّ توكيد معنوي مجرور تبع المؤكَّدَ في جره ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه ، والميم للجمع .

أجمعين : توكيد ثاني مجرور تبع المؤكَد في جره ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

مثال آخر : رأيتُ القومَ كلَّهم أجمعين أكتعين أبصعين أبتعين .

رأيتُ : فعل وفاعل .

القومَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

كلَّهم : كلَّ توكيد معنوي منصوب تبع المؤكَّدَ في نصبه ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء مضاف إليه ، والميم للجمع .

أجمعين : توكيد ثاني منصوب تبع المؤكَّدَ في نصبه ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم،والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد.

أكتعين أبصعين أبتعين : مؤكدات لأجمع منصوبة ، وعلامة نصبها الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكرسالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

البدل

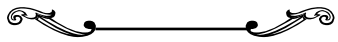

البدل : هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة بينه وبين متبوعه ، مثاله : حضرَ الأميرُ حسنُ ، فـ(حسن) بدل تابع للمبدل منه (الأمير) في إعرابه ، ومقصود بالحكم وهو الحضور ، وليس المبدل منه مقصوداً بالحكم ، وإنما ذكر توطئةً ومقدمةً للبدل .

وذكر البدل يكون بلا واسطة بينه وبين المبدل منه بخلاف العطف فإنه يذكر بواسطة حروف مخصوصة تسمى حروف العطف .

فإن كان المبدل منه مرفوعاً كان البدل مرفوعاً مثاله: جلس صاحبُك أحمدُ ، وإن كان منصوباً كان البدلُ منصوباً ، مثاله : قابلتُ المعلمَ إسماعيلَ ، وإن كان مجروراً كان البدل مجروراً ، مثاله : استمعتُ إلى المدرسِ خليلٍ ، وإن كان مجزوماً كان البدل مجزوماً ، مثاله : من يذاكرْ دروسَه ينجحْ يعطَ الجائزة فالفعل « يعط» بدل من الفعل « ينجح » تبعه في إعرابه وهو الجزم .

والبدل أربعة أقسام :

بدل كل من كل . ويسمى بالبدل المطابق .: وهو أن يكون البدل عين المبدل منه في المعنى كالأمثلة السابقة .

بدل البعض من الكل : وهو أن يكون البدل جزءاً من المبدل منه قلةً أو كثرةً أو مساوياً له، مثاله :

كُسِرَت الزجاجةُ غطاؤها ، أكلتُ الرغيفَ ثلثَه، وتصدقتُ على أهل القريةِ فقرائهم.

بدل الاشتمال : وهو أن يكون المبدل منه مشتملاً للبدل وليس جزءاً منه مثاله : نفعني زيدٌ علمُه، رأيتُ القمرَ نورَهُ ،

قم لاتجلس هنا فـ (لاتجلس) بدل اشتمال من (قم) لما فيهما من المناسبة اللازمة وليس

توكيداً لاختلاف لفظيهما وليس بدل بعض لعدم دخوله في الأول ولا بدل كل من كل لعدم الاعتداد به .

بدل الغلط : وهو جزءٌ من البدل المباين وهو المخالف .

فالبدل المباين : هو بدل الشيء مما يخالفه بحيث لا يكون مطابقاً له ، ولا بعضاً منه ، ولا مشتملاً عليه ، وهو ثلاثةُ أنواع : –

١ـ بدل الغلط : وهو ما ذكر ليكون بدلاً من اللفظ الذي سبق إليه اللسان فذكر غلطاً، مثاله : جاءَ المعلمُ التلميذُ أردت أن تذكر التلميذ فسبق لسانك فذكرت المعلم غلطاً فتذكرت غلطك فأبدلت منه التلميذ.

٢ - بدل النسيان : وهو ما ذكر ليكون بدلاً من لفظ تبين لك بعد ذكره فساد قصده مثاله : سافرَ عليٌّ إلى دمشق بعلبك ،توهمت أنه سافر إلى دمشق فأدركت خطأ رأيك فأبدلتَ بعلبك من دمشق فبدل الغلط يتعلق باللسان ، وبدل النسيان يتعلق بالجنان .

٣ - بدل الإضراب : هو ما جاء في جملة قُصِدَ فيها ذكر البدل والمبدل منه غير أن المتكلم عدلَ عن قصد المبدل منه إلى قصد البدل مثاله : خذِ القلمَ الورقةَ ، أمرته بأخذ القلم ثم أضربتَ عن الأمر بأخذ القلم إلى الأمر بأخذ الورقة وجعلت الأول في حكم المتروك[1] .

ولكل من بدل البعض وبدل الاشتمال رابط يربطهما بالبدل كما رأيت في أمثلة كل منهما .

أمثلة معربة :

مثال : قامَ زيدٌ أخوك

قامَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

زيدٌ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

---

(١) جامع الدروس العربية جـ٣صـ٢٣٨،٢٣٩ بتصرف .

أخوكَ : أخو بدل من (زيد) مرفوع ـ تبعه في رفعه ـ وعلامة رفعه الواو نيابةً عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه .

مثال آخر : رأيتُ القمرَ نورَهُ، وإعرابه:

رأيتُ : رأى فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بتاء الفاعل ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

القمرَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

نورَهُ : نورَ بدل من (القمر) منصوب ـ تبعه في نصبه ـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه .

مثال آخر : جاءَ هذا الرجلُ ،وإعرابه:

جـاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

هـذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل .

الرجلُ : بدل من (هذا) مرفوع ـ تبعه في رفعه ـ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : أكلتُ الرغيفَ ثلثَهُ ، وإعرابه :ـ

أكـلـتُ : فعل وفاعل .

الرغيفَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

ثلثَـهُ : ثلثَ بدل من (الرغيف) منصوب ـ تبعه في نصبه ـ وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف والهاء ضمير مضاف إليه .

أسئلة

احتكام الشعراء في عكاظ [١]

حُكي عن نابغة[٢] بني ذبيان أنه كانت تُضربُ له قبة من أدم[٣] بسوق عكاظ يجتمع فيها الشعراء ، فدخل إليه حسان بن ثابت ، وعنده الأعشى[٤] ، وقد أنشده شعره ، وأنشدته الخنساء قولها :

قــذىً بعينك أم بالعين عُــوَّارُ ∴ أم ذرَّفت[٥] إذ خلت من أهلها الدارُ

حتى انتهت إلى قولها :

وإن صــخراً لتأتمُّ الهداةُ به ∴ كأنه علــمٌ[٦] في رأسه نارُ

وإن صــخراً لمولانا وسيدُنا ∴ وإن صخراً إذا نشتو[٧] لنحَّارُ

فقال : لولا أن أبا بصير[٨] أنشدني قبلك لقلت : إنك أشعر الناس ، أنت والله أشعر من كل أنثى ! قالت : والله ومن كل رجل .

فقال حسان : أنا والله أشعر منك ومنها ، قال :حيث تقول ماذا ؟ قال : حيث أقول :

لنا الجفناتُ الغرُّ يلمعْنَ بالضحا ∴ وأسيافنا يقطرن من نجدةٍ دمَا

(١) من كتاب قصص العرب تأليف محمد أبي الفضل إبراهيم وآخرين جـ١ صـ١٦ – ١٧ .
(٢) هو أبو أمامة زياد بن معاوية أحد فحول شعراء الجاهلية وحكمهم بعكاظ ، ولقب بالنابغة لنبوغه في الشعر فجاءه وهو كبير بعد أن امتنع عليه وهو صغير ، وهو من أشراف ذبيان ، وعمر طويلاً ومات قبل البعثة .
(٣) أدم : جلد .
(٤) الأعشى : هو أعشى قيس ، واسمه ميمون بن قيس أحد الأعلام ، من شعراء الجاهلية وفحولهم ، وهو أول من سأل بشعره وانتجع به أقاصي البلاد أدرك الإسلام ولكنه لم يسلم ، توفي سنة ٧هـ .
(٥) العوار كل ما أعلى العين ، وذُرفت : قطرت.
(٦) العلم : الجبل .
(٧) شتا القوم : أجدبوا في الشتاء .
(٨) أبو بصير : كنية الأعشى .

ولدنا بني العنقاء[١] وابني محرِّقٍ ∴ فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنما[٢]

فقال : إنك شاعر لولا أنك قلت : « الجفنات » فقللت العدد ، ولو قلت : « الجفان » لكان أكثر، وقلت: « يلمعن بالضحا» ،ولو قلت: «يبرُقْن بالدُّجا » لكان أبلغ في المديح ، لأن الضيف في الليل أكثر طروقاً ، وقلت :

« يقطرن من نجدة دما » فدللت على قلة القتل ، ولو قلت : « يجرين » لكان أكثر لانصباب الدم ، وفخرت بما ولدت ولم تفخر بمن ولدك ، فقام حسان منكسراً منقطعاً .

استخرج من القصة المرفوعات التي مرت بك ؟.

(١) العنقاء : ثعلبة بن عمرو مزيقيا بن عامر بن ماء السماء ، ومحرق : هو الحارث بن عمرو مزيقيا ، وكان أول من عاقب بالنار .

(٢) ٩- ابنما : ابنا .

منصوبات الأسماء

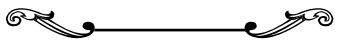

المنصوبات خمسة عشر ، وهي :

١ ـ المفعول به.
٢ ـ المصدر .
٣ ـ الحال.
٤ ـ التمييز.

} سبق ذكرها في ملحقات الجملة الفعلية.

٥ ـ مفعولي ظنَّ وأخواتها .

٦ ـ ظرف الزمان .

٧ ـ ظرف المكان.

٨ ـ المستثنى .

٩ ـ اسم لا النافية للجنس .

١٠ ـ المنادى .

١١ ـ المفعول من أجله.

١٢ ـ المفعول معه.

١٣ ـ خبر كان وأخواتها .

١٤ ـ اسم إن وأخواتها .

١٥ ـ التابع للمنصوب ، وهو أربعة أشياء : النعت ، والعطف ، والتوكيد ،والبدل .

مفعولي ظنَّ وأخواتها

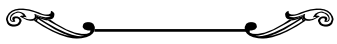

ظنَّ وأخواتها من نواسخ المبتدأ والخبر ، وهي عشرة أفعال :ـ

وتسمى أفعال القلوب لأن معانيها قائمة بالقلب ومتعلقة به من حيث إنها صادرة عنه لاعن الجوارح والأعضاء [١].

وعملها :– أنها تدخل بعد استيفاء فاعلها على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ على أنه المفعول الأول وتنصب الخبر ظاهراً على أنه المفعول الثاني إن كان مفرداً ، أو محلاً إن كان جملةً أو شبهَ جملة .

معانيها وأقسامها :

أ – أفعال القلوب ، تنقسم إلى قسمين :

١ - أفعال اليقين ، ومعناه الاعتقاد ، وسميت بأفعال القلوب لأن معانيها مرتبطة بالقلب والمشاعر، وهي :

رأى ، مثاله : رأيتُ اللهَ أكبرَ كلِ شيءٍ .

علم ، مثاله : علمتُ العلمَ نورَ القلوبِ .

وجد ، مثاله : وجدتُ الصدقَ زينةَ العقلاءِ .

٢- أفعال الرجحان ، ومعناه الظن والترجيح وهي :

– ظن ، وتسمى أم الباب مثاله : ظننتُ زيداً منطلقاً، وإعرابه :–

ظننتُ : ظنَّ : فعل ماضٍ ينصب مفعولين، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعلٍ .

زيداً : مفعول به أول منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

(١) الكواكب الدرية صـ١٩٣ .

منطلقاً : مفعول به ثانٍ لظنَّ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

– حَسِبَ مثاله : حسبتُ المالَ يسعدُ صاحبَهُ، وإعرابه :–

حسبتُ : حسبَ : فعل ماضٍ من أخوات ظنَّ ينصب مفعولين ، والتاء ضمير مبني على الضم في محل رفع فاعل .

المالَ : مفعول أول لحسبَ منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

يسعدُ : فعل مضارع مرفوع لتجرده عن الناصب والجازم ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل نصب مفعول ثانٍ لحسبَ .

صاحبَهُ : صاحبَ : مفعول به منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف ،والهاء مضاف إليه .

– خالَ، مثاله : خلتُ الجودَ في الإنفاقِ ، وإعرابه :–

خلتُ : خالَ : فعل ماضٍ من أخوات ظنَّ ينصب مفعولين ، والتاء ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل .

الجودَ : مفعول أول لخالَ منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في الإنفاقِ : جار ومجرور ، وشبه الجملة في محل نصب مفعول ثانٍ لخالَ .

– جعل ، مثاله : جعلتُ الغيبةَ مذمومةً .

– زعم ، مثاله : زعمَ خليلٌ السعادةَ في المالِ .

ب- أفعال التحويل ، وتفيد التحويل و التغيير من حال إلى حال ، وهي :

– اتخذ، مثاله : اتخذَ اللهُ إبراهيمَ خليلاً .

– جعل، مثاله : جعلَ اللهُ النَّوم سُباتاً .

جـ -أفعال تفيد النسبة إلى السمع :وهو فعل واحد،« سمع»،مثاله :سمعتُ الصبيَّ يبكي.

ظرف الزمان وظرف المكان

ظرف المكان ، وظرف الزمان ، ويسمى كل منهما « المفعول فيه» .

والظرف ما كان وعاءً للشيء ، وتسمى الأواني ظروفاً لأنها أوعية لما يجعل فيها ، وسميت الأزمنة والأمكنة « ظروفاً» لأن الأفعال تحصل فيها فصارت كالأوعية لها[١] .

وظرف الزمان : هو اسم منصوب يأتي للدلالة على حدوث الفعل فيه بتقدير حرف الجر « في » .

فإذا قلت « صمتُ يومَ الخميسِ » كان التقدير: صمت في يوم الخميس ، فاليوم وقع الصوم فيه .

والمراد بقولهم تقدير « في » أي تقدير معناها لا لفظها لأنه قد لا يصح تقديرها قبل الظرف وذلك نحو: سرت قبله ، وصليت معه ، ونحوهما[٢] .

ومن ألفاظ ظرف الزمان اثنا عشر لفظاً ، وهي :

اليومَ ، مثاله : صمت اليومَ ، أو يوماً ، أو يومَ الخميس .

الليلةَ ، مثاله : اعتكفت الليلةَ ، أو ليلةً ، أو ليلةَ الخميس.

غدوةً وبكرةً، مثاله : أزورك غدوةً، أو غدوةَ يوم الخميس ، أو أزورك بكرةً أو بكرةَ النهار .

سحراً، مثاله : جئتك سحراً .

غداً ، مثاله : أكرمك غداً .

عتمة ، مثاله : آتيك عتمةً، أو عتمةَ ليلةِ الخميس .

(١) جامع الدروس العربية جـ ٣ صـ٤٤- ٤٥ .
(٢) الكواكب الدرية صـ٣٥٢ .

صباحاً ، مثاله : انتظرني صباحاً ، أو صباحَ يوم الجمعة .

مساءً ، مثاله : أجيئك مساءً، أو مساءَ الخميس .

أبداً ، مثاله : لا أكلم زيداً أبداً .

أمداً ، مثاله : لا أكلم زيداً أمداً.

حيناً ، مثاله : قرأت حيناً .

وما أشبه ذلك من كل اسم دال على الزمان مثاله : قرأت ساعةً، ووقتاً ، ولحظةً، وسنةً، وشهراً.

وظرف المكان : هو اسم منصوب يأتي للدلالة على حدوث الفعل فيه بتقدير حرف الجر « في » .

فإذا قلت : جلست تحت الشجرة كان التقدير جلست في هذا المكان .

و من ألفاظ ظرف المكان ثلاثة عشر لفظاً ، وهي :ـ

أمامَ ، مثاله : الطريقُ أمامَ المنزل .

خلفَ ، مثاله : الحديقة خلفَ المدرسة .

قدامَ ، مثاله : السفينةُ قدامَ الميناء .

وراءَ ، مثاله : النهر وراء الجبل .

فوقَ ، مثاله : الكرةُ فوقَ السقف .

تحتَ، مثاله : الولدُ تحتَ الشجرة .

عندَ ، مثاله : السيارةُ عندَ البيت .

مع ، مثاله : الكتابُ معَ الطالب .

إزاء ، مثاله : المدينةُ إزاءَ البحر .

حذاءَ ، مثاله : المنزلُ حذاءَ المسجد .

تلقاءَ ، مثاله : توجهت تلقاءَ المدينة .

ثَمَّ ، مثاله : جلست ثَمَّ .

هنَا ، مثاله : نمت هنَا .

وينقسم ظرف الزمان إلى : مبهم ، ومختص .

ـ فالمبهم من ظرف الزمان : ما دل على قدر من الزمان غير معين مثاله : « حين ، ووقت، ولحظة » .

ـ والمختص من ظرف الزمان : ما دل على وقت مقدر معين مثاله : « يوم ، وساعة ، وشهر ، وسنة » وكلاهما يصلح للنصب على الظرفية .

ـ أما ظرف المكان : فهو ما دل على مكان غير معين الموضع ، أوهو ما ليس له صورة ولا حدود محصورة غالباً كالجهات الست : « أمام ، ومثلها قدام ، ووراء ومثلها خلف ، ويمين ، ويسار ومثلها شمال ، وجنوب ، وفوق ، وتحت » .

الاستثناء

الكلام على المستثنى يتلخص فيما يأتي :

١- المستثنى منه. ٢- المستثنى. ٣- أدوات الاستثناء .

فالمستثنى منه : هو الاسم الذي قبل إلا أو إحدى أخواتها .

والمستثنى : هو اسم يذكر بعد « إلا » أو إحدى أخواتها مخالفا في الحكم لما قبلها نفيًا وإثباتًا [١] .

وأدوات الاستثناء ثمانية هي: إلا، وغير ،وسِوى ، وسُوى ، وسواء ،وخلا ، وعدا ، وحاشا .

أمثلة :-

المجموعة الأولى

أ	ب	جـ
قامَ القومُ إلا زيداً	ما قامَ القومُ إلا زيداً أو إلا زيدٌ	ما قامَ إلا زيدٌ
خرجَ الناسُ إلا عمراً	لا يقمْ أحدٌ إلا عمراً أو إلا عمروٌ	ما ضربتُ إلا زيداً
	هل قامَ أحدٌ إلا خالداً أو إلا خالدٌ	ما مررتُ إلا بزيدٍ

(١) القواعد الأساسية للغة العربية صـ٢١٥ .

المجموعة الثانية

أ	ب	جـ
جاءَ القومُ غيرَ سليمٍ ، سِوى سليمٍ ، سُوى سليمٍ ، سَواء سليمٍ .	ما جاءَ القومُ غيرَ سليمٍ ، سِوى سليمٍ ، سُوى سليمٍ ، سَواءَ سليمٍ .	ما جاءَ غيرُ سليمٍ ، سِوى سليمٍ ، سُوى سليمٍ ، سواءُ سليمٍ .
		ما رأيتُ غيرَ سليمٍ ، سِوى سليمٍ ، سُوى سليمٍ ، سواءَ سليمٍ .
		ما مررتُ بغيرِ سليمٍ ، بسِوى سليمٍ ، بسُوى سليمٍ ، بسواءِ سليمٍ .

المجموعة الثالثة

أ	ب
قرأتُ الكتابَ خلا صفحةً أو صفحةٍ .	تجولتُ في المدينةِ ما عدا السوقَ .
كرمتُ المجتهدينَ عدا أخاكَ أو أخيكَ .	اشتريتُ الفواكه ما خلا التفاحَ .
نجحَ الطلابُ حاشا المهملَ أو المهملِ .	

أدوات الاستثناء أنواع :

منها ما يكون حرفاً وهو إلا .

ومنها ما يكون اسماً وهو : غير ، وسِوى ، وسُوى ، وسواء .

ومنها ما يكون حرفاً تارةً وفعلاً تارةً أخرى وهو : خلا ، وعدا ، وحاشا ، وهي على النحو الآتي :

أولاً : المستثنى بإلا وله ثلاث حالات :

الحالة الأولى : إذا كان الكلام تاماً موجبًا فحكمه وجوب النصب .

والمراد بالكلام التام : ما كان المستثنى منه مذكوراً فيه ، وبالموجب ما كان مثبتاً غير منفي كما في أمثلة الفقرة (أ) من المجموعة الأولى .

الحالة الثانية : إذا كان الكلام تاماً منفياً فحكمه جواز النصب أو الاتباع على البدل ، والمراد بالمنفي إذا كان فيه نفيٌ كما في أمثلة الفقرة (ب) من المجموعة الأولى .

الحالة الثالثة : إذا كان الكلام ناقصاً منفياً فحكمه الإعراب بحسب موقعه في الجملة، ومعنى « ناقصاً » أن المستثنى منه غير مذكور [١] كما في أمثلة الفقرة (جـ) من المجموعة الأولى .

ثانياً : المستثنى بغير، وسِوى ، وسُوى ، وسواء ، وحكم المستثنى الواقع بعدها أن يجر بإضافتها مطلقاً.

أما حكمها فكحكم الاسم الواقع بعد « إلا » في جميع أحواله الثلاثة السابقة .

ففي الحالة الأولى: وجوب النصب كما في أمثلة المجموعة الثانية الفقرة « أ » .

وفي الحالة الثانية : جواز النصب والإتباع على البدل كما في أمثلة المجموعة الثانية الفقرة « ب» .

وفي الحالة الثالثة: بحسب العوامل كما في الاستثناء المفرغ كأمثلة المجموعة الثانية في الفقرة « جـ».

(١) ويسمى في هذه الحالة استثناءً مفرغاً ، لأن ما قبل إلا من العوامل تفرغ للعمل فيما بعده .

ثالثاً : المستثنى بعدا ، وخلا ، وحاشا يجوز فيه النصب ، والجر :

فالنصبُ على أنها أفعال وما بعدها مفعول به ، والجر على أنها أحرف جر ، كما في أمثلة الفقرة (أ) من المجموعة الثالثة .

وإذا اقترنت « ما » بـ « خلا – وعدا » تعين كونهما فعلين ووجب نصب ما بعدهما ، كما في أمثلة الفقرة « ب» من المجموعة الثالثة غير أن « حاشا » لا تسبقها « ما » .

أمثلة معربة :

قامَ القومُ إلا زيداً ، وإعرابه :–

قامَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

القومُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

إلا : أداة استثناء .

زيداً : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : جاءَ القومُ غيرَ سليمٍ ، وإعرابه :–

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

القومُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

غيرَ : مستثنى منصوب ، علامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

سليمٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : ما جاءَ القومُ سِوى سليمٍ ، وإعرابه :–

ما : حرف نفي .

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

القومُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

سِوى : مستثنى منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها التعذر ، أو بدل مرفوع تبع المبدل منه (القوم) في رفعه ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره ، وهو مضاف .

سليمٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : كرمتُ المجتهدين عدا أخاكَ أو أخيكَ ، وإعرابه :-

كرمتُ : فعل وفاعل .

المجتهدينَ : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد .

عـــدا : فعل ماضٍ فيه معنى الاستثناء ، مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهورها التعذر ، والفاعل ضمير مستتر عائد على البعض المفهوم من المجتهدين تقديره هـو ، أي « عدا بعضُهم أخاكَ » .

أخـاكَ : أخا : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه .

أوعدا أخيكَ :

عـــدا : حرف جر فيه معنى الاستثناء .

أخيكَ : أخي : اسم مجرور بعدا ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف ، والكاف ضمير مضاف إليه .

اسم لا النافية للجنس

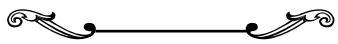

الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثالثة
لا سرورَ دائمٌ	لا راكباً فرساً في الطريقِ
لا فتىً عندنا	لا حسناً وجهُهُ مكروهٌ
لا ضدين مجتمعان	لا خيراً من سعدٍ عندنا
لا مجدين محرومون	
لا جاهلاتٍ محترماتٌ	

المجموعة الثانية	المجموعة الرابعة
لا شاهدَ زورٍ محبوبٌ	لا محمدٌ زارني ولا بكرٌ
لا طالبي علمٍ ممقوتون	لا في الدارِ رجلٌ ولا امرأةٌ
	لا رجلَ في الدارِ ولا امرأةَ
	لا رجلٌ في الدارِ ولا امرأةٌ .

لا النافية للجنس[1] هي العاملة عمل «إنَّ» فتنصب الاسم لفظاً أو محلاً، وترفع الخبر.

(١) النافية للجنس : أي التي تدل على نفي الخبر عن جميع أفراد الجنس الواقع بعدها على سبيل القطع لا على سبيل الاحتمال وتوضيح ذلك أن « لا « على نوعين :
نافية للجنس قطعاً ، ونافية للجنس وللوحدة احتمالاً ، فالمحتملة لهما هي العاملة عمل ليس ، فإذا قلت لا رجلٌ قائماً صح أن تقول : بل رجلان على إرادة الوحدة ، ويمتنع على إرادة الجنس (أي انتفى القيام عن كل فرد من أفراد ذلك الجنس) ، فهي تنفى بدخولها حقيقة النكرة كلها فإذا قلت : لارجلَ في الدارِ ، نفيت جنس الرجال في الدار – حتى لا يجوز أن يقال : بل رجلان ، خلافاً لـ «لا» التي تعمل عمل ليس ، فإنه يصح بعدها : بل رجلان . القواعد الأساسية للغة العربية صـ١٦٩، ١٧٠ بتصرف .

وهي لا تعمل هذا العمل وجوباً إلا بأربعة شروط :

الأول : أن يكون اسمها نكرة .

الثاني : أن يكون اسمها متصلاً بها .

الثالث : أن يكون خبرها نكرة أيضاً .

الرابع : ألا تتكرر « لا » .

وتنقسم اسم (لا) إلى : مفرد ، و مضاف ، و شبيه بالمضاف .

أما المفرد – في هذا الباب وفي باب المنادى[1] – فهو: « ما ليس مضافاً ولا شبيهاً بالمضاف » فيدخل فيه المثنى وجمع التكسير وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم .

وحكمه : أنه يبنى على ما ينصب به ، فإذا كان نصبه بالفتحة يبنى على الفتح ، وإذا كان نصبه بالياء – وذلك في المثنى وجمع المذكر السالم – يبنى على الياء ، وإذا كان نصبه بالكسرة نيابة عن الفتحة – وذلك في جمع المؤنث السالم – يبنى على الكسرة كما في أمثلة المجموعة الأولى .

وأما المضاف : فينصب بالفتحة الظاهرة أو ما ناب عنها كما في أمثلة المجموعة الثانية.

وأما الشبيه بالمضاف : فهو أن يكون المضاف عاملاً في المضاف إليه ، وحكمه النصب كما في أمثلة المجموعة الثالثة .

أما إذا اختل شرط من الشروط الأربعة السابقة بأن وقع بعد «لا» معرفة أو فصل بينها وبين اسمها فاصل فيجب حينئذٍ إلغاؤها وتكرارها كما في الفقرتين الأولى والثانية من المجموعة الرابعة ، وإذا تكررت لم يجب إعمالها ، بل يجوز إعمالها إذا استوفت بقية الشروط ويجوز إهمالها كما في الفقرتين الثالثة والرابعة من المجموعة الرابعة ، فتقول على الإعمال : « لا رجلَ في الدارِ ولا امرأةَ » بفتح رجل وامرأة ، على أنهما مبنيان

(١) الذي سيأتي بعد هذا الموضوع .

وتقول على الإهمال : لا رجلٌ في الدارِ ولاامرأةٌ برفع رجل وامرأة على أنهما معربان .

أمثلة معربة :

لا سرورَ دائمٌ ، وإعرابه :-

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر .

سرورَ : اسم لا مبني على الفتح في محل نصب .

دائمٌ : خبر لا مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : لا مجدين محرومون ، وإعرابه :-

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر .

مجدين : اسم لا مبني على الياء لأنه جمع مذكر سالم في محل نصب .

محرومون : خبر لا مرفوع ، وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم ، والنون عوض عن التنوين .

مثال آخر : لا شاهدَ زورٍ محبوبٌ ، وإعرابه :-

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر .

شاهدَ : اسم لا منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو مضاف .

زورٍ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

محبوبٌ : خبر لا مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : لا محمدٌ زارني ولا بكرٌ ، وإعرابه :-

لا : نافية للجنس بطل عملها .

محمدٌ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

زارني : زارَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والنون للوقاية ، والياء ضمير متصل مبني على السكونٍ في محل نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو ، والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر المبتدأ .

ولا بكرٌ : الواو : حرف عطف ، لا : حرف نفي ، بكرٌ : معطوف على ما قبله مرفوع – تبع المعطوف في رفعه – وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر : لا راكباً فرساً في الطريقِ ، وإعرابه :–

لا : نافية للجنس تعمل عمل إن تنصب الاسم وترفع الخبر .

راكباً : اسم لا منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو .

فـــرســاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

في الطريقِ : جار ومجرور ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر لا .

المنـــــادى

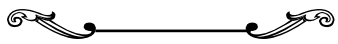

هو : الاسم الظاهر المطلوب إقباله بأحد أحرف النداء [١].

وأحرف النداء هي :(يا ، أي ، آ ، أ ، أيا ، هيا ، وا) فـ« أي ، وأ » : للمنادى القريب، و« أيا ، وهيا ، و آ » : للمنادى البعيد ، و« يا » : لكل منادى قريب كان أم بعيداً أم متوسطاً ، و « وا » للندبة وهي التي ينادى بها المندوب المتفجع عليه ، والمتوجع منه نحو: « وا كبدي ، وا حسرتي » [٢].

الأمثلة :

المجموعة الأولى	المجموعة الثانية
يا زيدُ ، يا موسى	يا رجالُ أتقنوا أعمالكم
أي بكرانِ	يا فتيانِ لا تلعبا بالأزهار
أيا محمدون	أيا أسارى اصبروا
هيا هنداتُ	
آ زيودُ	
أعثمانُ	

(١) القواعد الأساسية للغة العربية صـ٢٤٦ .
(٢) جامع الدروس العربية جـ٣ صـ١٤٥ .

المجموعة الثالثة

يا مسرعاً في العجلةِ الندامةُ

هيا طالباً تبصرْ في العواقبِ

المجموعة الرابعة

يا صلا حَ الدين

أ حارسَ البستانِ

أيْ عبدَ الكريم

المجموعة الخامسة

يا حسناً وجهُهُ

آ طالعاً جبلاً

يا رحيماً بالعبادِ

للمنادى ثلاثة أقسام : مفرد ، ومضاف ، وشبيهٍ بالمضاف .

أولاً : المفرد : وهو ما ليس بمضاف ولا شبيه بالمضاف ، وينقسم إلى قسمين :

مفرد معرفة « ومنه العلم » : كما في أمثلة المجموعة الأولى ويدخل فيه : المثنى ، والجمع بأنواعه .

مفرد نكرة : وهو قسمان :

نكرة مقصودة : وهو كل اسم نكرة قصد تعيينه بعد حرف النداء كما في أمثلة المجموعة الثانية .

نكرة غير مقصودة : وهو كل اسم نكرة لم يقصد تعيينه كما في أمثلة المجموعة الثالثة .

ثانيا : المضاف : وهو ما أضيف إلى اسم بعده كما في أمثلة المجموعة الرابعة .

ثالثا : الشبيه بالمضاف : وهو أن يكون المضاف عاملاً في المضاف إليه ،وحكمه النصب، كما في أمثلة المجموعة الخامسة .

أحكام المنادى :

١ - المفرد العلم ، والنكرة المقصودة : يبنى كل منهما على ما يرفع به ، فيرفعان بالضمة الظاهرة ، أو المقدرة ، ويبنيان عليها بعد حرف النداء ، ويدخل فيهما المثنى وهو يرفع بالألف ويبنى عليه بعد حرف النداء ، و جمع المذكر السالم : يرفع بالواو ويبنى عليه بعد النداء ، وجمع المؤنث السالم ، وجمع التكسير يرفعان بالضمة ويبنيان عليهما كما هو موضح في أمثلة المجموعة الأولى ، والثانية .

٢ - النكرة غير المقصودة ، والمضاف ، والشبيه بالمضاف : يعرب كل منها بالنصب كما في الأمثلة .

أمثلة معربة :

يا زيدُ ، وإعرابه :-

يـا : حرف نداء .

زيدُ : منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب[1] .

مثال آخر ، هيا هنداتُ ، وإعرابه :-

هيا : حرف نداء .

هنداتُ : منادى مفرد مبني على الضم في محل نصب .

مثال آخر ، يا فتيانِ لا تلعبا بالأزهار ، وإعرابه :-

يـا : حرف نداء .

فتيانِ : منادى نكرة مقصودة مبني على الألف لأنه مثنى في محل نصب ، والنون عوض عن التنوين .

(١) فإن يا زيدُ : أصلها أنادي زيداً فحذف الفعل ، وأنيب عنه حرف النداء .

لا : حرف نهي .

تلعبا : فعل مضارع مجزوم بلا النهي، وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، وألف الاثنين ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل.

بالأزهارِ : جار ومجرور .

مثال آخر ، أيْ عبدَ الكريم ، وإعرابه :-

أيْ : حرف نداء .

عبد:منادى مضاف منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الكريمِ : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره .

مثال آخر ، يا مسرعاً في العجلةِ الندامةُ ، إعرابه :-

يا : حرف نداء .

مسرعاً:منادى نكرة غير مقصودة منصوب،وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

في العجلةِ : جار ومجرور ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر مقدم .

الندامةُ : مبتدأ مؤخر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر ، آ طالعاً جبلاً ، وإعرابه :-

آ : حرف نداء .

طالعاً : منادى شبيه بالمضاف منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره ، وهو اسم فاعل يعمل عمل الفعل يرفع الفاعل وينصب المفعول ، وفاعله ضمير مستتر تقديره هو جبلاً : مفعول به منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره . وقد يحذف حرف النداء جوازاً كقوله تعالى: ﴿ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَـٰذَا ﴾ أي يا يوسفُ .

ومثل : زيدُ ، أبا عبدالله ، وإعرابه :-

زيدُ : منادى مفرد – بحرف نداء محذوف جوازاً تقديره « يا » – مبني على الضم في محل نصب .

أبا عبدِ اللهِ : أبا : منادى منصوب – بحرف نداء محذوف جوازاً تقديره « يا » – وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف .

عبدِ اللهِ : عبد : مضاف ، ولفظ الجلالة : مضاف إليه مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره تأدباً .

مثال : وا كبدي ، وإعرابه :-

وا : حرف نداء يدل على الندبة .

كبدي : منادى مندوب منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة لأن الياء يناسبها كسر ما قبلها ، وهو مضاف والياء ضمير مضاف إليه .

مثال آخر : وا كبداه ، وإعرابه :-

وا : حرف نداء يدل على الندبة .

كبداه : منادى مندوب مبني على الضم المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر ، والألف ألف الندبة ، والهاء للسكت .

المفعول من أجله

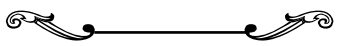

من الأسماء المنصوبة المفعول من أجله ، أو لأجله ، أو له وهو :

مصدر منصوب يذكر لبيان سبب وقوع الفعل ، وعلامته : وقوعه جواباً لمستفهم بلفظة « لِمَ »[١].

نحو : لِمَ قمت ؟ ولِمَ قصدتني ؟.

والجواب : قمت إجلالاً لعمرو ، وقصدتك ابتغاء معروفك ، ويكون المفعول لأجله نكرة كالمثال الأول ، ومعرفة كالمثال الثاني .

ولابد في الاسم الذي يقع مفعولاً لأجله من أن يجتمع فيه خمسة أمور :

الأول : أن يكون مصدراً ، ومعنى كونه مصدراً أن يكون ثالثاً في تصريف الفعل .

الثاني : أن يكون قلبياً ، ومعنى كونه قلبياً أن يكون دالاً على أفعال المعاني وليس على أفعال الجوارح

الثالث : أن يكون سبباً لما قبله .

الرابع : أن يكون متحداً مع عامله في الزمن .

الخامس : أن يتحد مع عامله في الفاعل .

فمثال الاسم المستجمع لهذه الشروط « تأديباً » من قولك « ضربت ابني تأديباً » فإنه مصدر جاء ثالثاً في تصريف الفعل (أدَّب) أي أدَّب ، يؤدِّب ، تأديباً وهو قلبي لأنه ليس من أفعال الجوارح ، وهو سببٌ للضرب ، وهو متحد[٢] في الزمان وفي الفاعل أيضاً .

---

(١) القواعد الأساسية للغة العربية صـ٢٠٩ .

(٢) فالفعل ضربَ قد حصل في الزمن الماضي والتأديب كذلك حصل في نفس الزمن ، ومتحد في الفاعل أيضاً ، بمعنى أن فاعل الضرب هو نفسه الذي قام بالتأديب .

وكل اسم استوفي هذهِ الشروط يجوز فيه أمران هما : النصب والجر بحرف من حروف الجر الدالة على التعليل كاللام .

و للاسم الذي يقع مفعولاً لأجله ثلاث حالات :

الأولى : أن يكون مقترناً بأل .

الثانية : أن يكون مضافاً .

الثالثة : أن يكون مجرداً من « أل » ومن الإضافة .

وفي جميع هذهِ الأحوال يجوز فيه النصب والجر بحرف الجر إلا أنه قد يترجح أحد الوجهين ، وقد يستويان في الجواز .

فإن كان مقترناً بأل فالأكثر فيه أن يجر بحرف جر دال على التعليل مثاله « ضربت ابني للتأديب » ويقل نصبه .

وإن كان مضافاً استوى الجر والنصب ، مثاله : زرتك محبةَ أدبك ، أو زرتك لمحبة أدبكَ ، وإن كان مجرداً من « أل » ومن الإضافة فالأكثر فيه أن ينصب نحو : قمت إجلالاً للأستاذ ، ومثل زرتك محبةً ويقل جره بالحرف[1] .

(١) التحفة السنية صـ١٨٠ – ١٨١ بتصرف .

المفعول معه

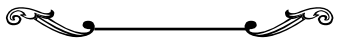

هو : ـ الاسم المنصوب الذي يذكر لبيان من فُعِلَ معه الفعل ، أي أنه الاسم المنصوب الذي بعد واو بمعنى مع الدالة على المصاحبة .

ويتعين نصبه على المعية في موضعين :

الأول : إذا وجد ما يمنع العطف من جهة المعنى مثاله : مشى التلميذُ والطريقَ ، واستوى الماءُ والخشبةَ ، ويكون ذلك إذا كان ما قبل الواو لا يصلح أن يشترك فيه ما بعدها ، وذلك لأن العطف على نية تكرار العامل ، بمعنى أن الفعل يتكرر ، فإذا اعتبرنا الواو عاطفة كان المعنى: مشى التلميذ ومشى الطريق ،واستوى الماء واستوى الخشبة، وهذا غير صحيح.

الثاني : إذا وجد ما يمنع العطف من جهة اللفظ نحو : سلمت عليك وأباك ، وجئتُ وسليماً .

ويكون ذلك إذا وقعت الواو إثر ضمير مجرور كما في المثال الأول فإن العطف عليه لا يصح بدون إعادة الجار . فإذا أردت العطف قلت « سلمت عليك وعلى أبيك « .

ويكون أيضاً إذا وقعت الواو إثر ضمير متصل كما في المثال الثاني فإنه لا يصح العطف عليه إلا بعد تأكيده بالضمير المنفصل .

فإذا أردت العطف قلت « جئت أنا وسليم » .

ويرجح النصب إذا كان العطف ضعيفاً من جهة المعنى . نحو « لا تفرح بالبيع والخسارةَ » .

فالمراد ليس النهي عن الأمرين بل النهي عن الأول مجتمعاً مع الثاني [١] .

والمحققون يوجبون في مثل ذلك النصب على المعية ولا يجيزون العطف وهو الأولى

(١) القواعد الأساسية للغة العربية ص– ٢١٣ .

لأن العطف يفيد التشريك في الحكم والتشريك هنا غير مقصود .

ويرجح العطف متى أمكن بغير ضعف من جهة المعنى أو من جهة التركيب نحو : جاء الأميرُ والجيشُ ، جئت أنا وخالد .

ومتى ترجح العطف ضعف النصب على المعية ، ومتى ترجح النصب على المعية ضعف العطف[١] .

أمثلة معربة :

مشى التلميذُ والطريقَ ، وإعرابه :-

مشى : فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره منع من ظهوره التعذر .

التلميذُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و : واو المعية .

الطريقَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

مثال آخر ، سلمتُ عليكَ وأباكَ ، وإعرابه :-

سلمتُ : فعل وفاعل .

عليكَ : جار ومجرور .

و : واو المعية .

أباكَ : أبا : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ، وهو مضاف والكاف ضمير مضاف إليه .

مثال آخر ، جئتُ أنا وسليمٌ ، وإعرابه : -

جئتُ : فعل وفاعل .

(١) جامع الدروس العربية جـ٣ صـ٧٢ .

أنا : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفظي .

و : حرف عطف .

سليمٌ : معطوف على الضمير المرفوع ، وهو مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر ، جاءَ الأميرُ والجيشَ ، وإعرابه :-

جاءَ : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

الأميرُ : فاعل مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

و : حرف عطف .

الجيشَ : معطوف على ما قبله مرفوع ، تبعه في رفعه ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

أو والجيشَ :

و : للمعية .

الجيشَ : مفعول معه منصوب ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

بقية المنصوبات

خبر كان وأخواتها مثاله : وكان الله غفوراً رحيماً.

و اسم إنَّ وأخواتها مثاله : إنَّ الله غفورٌ رحيمٌ .

وتوابع المنصوب وهي :

النعت مثاله : رأيتُ زيداً العالمَ .

والعطف مثاله : رأيتُ زيداً وعمراً .

والتوكيد مثاله : رأيتُ زيداً نفسَهُ .

والبدل مثاله : رأيتُ زيداً أخاكَ .

وقد تقدم ذكرها عند ذكر مرفوعات الأسماء .

أسئلة

فتـح مكـــة

كان لفتح مكة أثرٌ عظيم في دخول الناس أفواجاً في دين الله وترك عبادة الأوثان والأصنام ، نظراً لما تكتسبه من قداسة وتعظيم عند العرب وباعتبارها مركزاً لدينهم الوثني .

ومما يذكر في سبب فتح مكة أن قبيلتي خزاعة وبني بكر كانتا ذات ثأر وعداوة في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام وبالتحديد في عام الحديبية عام ستٍ للهجرة – أي قبل فتح مكة بعامين – جرى الصلح بين الرسول S وبين قريش وهو ما يعرف بصلح الحديبية ، وكان من بنوده أنَّ مَنْ أحبَّ أنْ يدخل في عهد محمد S دخل فيه ، ومَنْ أحبَّ أنْ يدخل في عهد قريش دخل فيه ، فدخلت قبيلة خزاعة في عهد رسول الله S ، ودخلت بنو بكر في عهد قريش ، وصارت بذلك كل قبيلة في أمن من الأخرى ، فاغتنم بنو بكر هذا الأمن وأغاروا على خزاعة ليلاً ، وأعانتهم قريش بالسلاح .

ولما علم رسول الله S بذلك تهيأ لغزو مكة وخرج ومعه عشرة آلاف مقاتل من الصحابة إلاَّ أبا رهم الغفاري فقد استخلفه على المدينة .

ولما وصل رسول الله S والجيش مرَّ الظهران عشاء أمر الجيش فأوقدوا النيران فأوقدت عشرة آلاف نار ، وكان أبو سفيان يتجسس الأخبار بمقدم رسول الله S .

وخرج العباس عم النبي S يلتمس أحداً يخبر قريشاً ليخرجوا يستأمنون رسول الله S قبل أن يدخلها ، قال العباس : فسمعتُ أبا سفيان وهو يقول : ما رأيتُ كالليلة نيراناً ولا عسكراً قطُّ فعرفتُ صوته فقلت : أبا حنظلة ، فعرف صوتي فقال : أبا الفضل قلتُ : نعم ، قال : مالك فداكَ أبي وأمي ، قلتُ : هذا رسول الله S في الناس وا صباح قريش

والله ، ثم أسلم أبو سفيان ، وأمَّنَ رسول الله S قريشاً بقوله : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ومن أغلقَ عليه بابه فهو آمن ، ومن دخل المسجد الحرام فهو آمن عدا سفهاء من قريش ناوشوا جيش النبي S ثم انهزموا وفروا فراراً شديداً .

ودخل الرسول S المسجد الحرام واضعاً رأسه تواضعاً لما أكرم الله به من الفتح واستلم الحجر الأسود وطاف بالبيت سبعاً وفي يده قوس وحول البيت ثلاثمائة وستون صنماً فجعل يطعنها بالقوس طعناً ويقول: جاء الحقُ وزهق الباطل إنَّ الباطل كان زهوقاً ، والأصنام تتساقط وبذلك صارت مكة دار الإسلام وانتهت – بهذا الفتح – الهجرة من مكة حيث قال النبي S : لا هجرةَ بعد الفتح .

استخرج من النص المنصوبات التي مرت بك ؟ .

مجرورات الأسماء

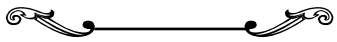

المجرورات ثلاثة :

أولاً : المجرور بالحرف ، والمراد به حرف الجر ، وحروف الجر هي :

١– من : ومن أشهر معانيها الابتداء ، مثاله : خرجتُ من البيتِ ، أو خرجتُ منه .

٢– إلى : ومن أشهر معانيها الانتهاء مثاله : ذهبتُ إلى المسجد ، أو ذهبتُ إليه .

٣– عن : ومن أشهر معانيها المجاوزة مثاله : رضيتُ عن الطالب ، أو رضيتُ عنه .

٤– على : ومن أشهر معانيها الاستعلاء مثاله :ركبتُ على الفرس ، أو ركبتُ عليه .

٥– في : ومن أشهر معانيها الظرفية مثاله : سرتُ في الليل ، أو سرتُ فيه .

٦– اللام : ومن أشهر معانيها الملك مثاله : الكتابُ للطالب ،أو الكتابُ له .

٧– الباء : ومن أشهر معانيها الإلصاق مثاله : مررتُ بصديقي ، أو مررتُ به .

٨–ُربَّ : ومن أشهر معانيها التقليل مثاله : ربَّ ضارةٍ نافعةٌ .

٩– الكاف : ومن أشهر معانيها التشبيه مثاله : الجندي كالأسدِ .

١٠ ، ١١ ، ١٢– حروف القسم الثلاثة : وتفيد القسم مثاله : والله ، وبالله ، تالله ، ﴿ وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢ ﴾ ، ﴿ وَٱلۡفَجۡرِ ۝١ وَلَيَالٍ عَشۡرٍ ۝٢ ﴾ ، ﴿ وَٱلشَّمۡسِ وَضُحَىٰهَا ۝١ ﴾ .

١٣ ، ١٤– مذ ، منذ : ومن أشهر معانيها ابتداء الغاية بمعنى « من » إن كان ما بعدها ماضياً مثاله : ما رأيتُه مذ يومين ، وما كلمتُه منذ أسبوع ، أو معنى « في» إن كان ما بعدهما حاضراً مثاله : ما رأيتُه منذ اليوم ، ومذ اليوم ، و في الحالتين يشترط في الفعل قبلهما أن يكون ماضياً منفياً .

وبمجموع ما سبق بيانه من الأمثلة فإن حروف الجر منها ما يدخل على الاسم الظاهر والضمير كما في الأمثلة السبعة : **الأولى** : ومنها ما يدخل على الظاهر فقط كما في بقية الأمثلة.

ثانيا : المجرور بالإضافة ومنه ما يكون :

١- على تقدير «اللام» وتفيد الملك والاختصاص مثاله : غلامُ زيدٍ ، ومسجدُ القريةِ . أي غلام لزيدٍ ، ومسجدٌ للقريةِ .

٢- على تقدير «من» و ضابطه أن يكون المضاف إليه جنساً للمضاف مثاله : هذا ثوبُ خزٍ ، وبابُ ساجٍ ،وخاتمُ حديدٍ أي: ثوب من خزٍ، وباب من ساجٍ ، وخاتم من حديد .

٣- على تقدير« في» وضابطه أن يكون المضاف إليه ظرفاً للمضاف مثاله : بل مكرُ اليل أي مكرٌ في الليل ، فإن الليل ظرف للمكر، ووقت يقع المكر فيه[1]، وكذلك : نعيم الجنة، أي : نعيم في الجنة ، وعذاب النار أي : عذاب في النار .

ثالثاً : التابع للمجرور ، وهو :

النعت والعطف والتوكيد والبدل وقد تقدم ذكرها عند ذكر مرفوعات الأسماء .

أمثلة معربة :

الجندي كالأسدِ ، وإعرابه :-

الجندي : مبتدأ مرفوع بالإبتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

كالأسدِ : الكاف حرف جر ، الأسدِ : اسم مجرور بالكاف ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره ، وشبه الجملة من الجار والمجرور في محل رفع خبر المبتدأ .

مثال آخر ، واللهِ ، وإعرابه :

(١) التحفة السنية صـ١٨٧ بتصرف .

و : حرف قسم وجر .

اللهِ : لفظ الجلالة مقسم به مجرور ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره تأدباً .

مثال آخر ، رُبَّ ضارةٍ نافعةٌ، وإعرابه :-

رُبَّ : حرف تقليل وجر شبيه بالزائد .

ضارةٍ : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد .

نافعةٌ : خبر مرفوع ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره .

مثال آخر ، ما رأيتُه مُذْ يومين ، وإعرابه :-

مـــا : حرف نفي .

رأيتُه : رأيتُ : فعل وفاعل ، والهاء ضمير مفعول به .

مُـذْ : حرف جر .

يومين : اسم مجرور بمُذْ ، وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه مثنى ، والنون عوضٌ عن التنوين في الاسم المفرد .

أسئلة

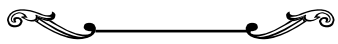

إعرب ما يأتي :ـ

١- خرجتُ من البيتِ إلى المسجدِ .

٢- تكلمتُ مع الطلبةِ كلِّهم .

٣- مررتُ بالتاجرِ أحمدَ .

٤- رُبَّ رجلٍ صالحٍ لقيته .

٥- واللهِ لا أقعدُ مع جلساءَ سيئين .

وآخر دعوانا أنِ الحمد لله رب العالمين ،،،

فهرس المراجع

١- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة جلال الدين السيوطي - دار المعرفة - بيروت بدون تاريخ .

٢- جامع الدروس العربية الشيخ / مصطفى الغلاييني مراجعة الدكتور / عبد المنعم خفاجة ، الأستاذ / عبد العزيز سيد الأهل - المكتبة العصرية - بيروت ، الطبعة الثانية عشر ١٩٨٤م .

٣- شرح قطر الندى لابن هشام تحقيق الشيخ / محمد محيي الدين عبد الحميد ـ دار الفكر الطبعة الأولى بدون تاريخ .

٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك تحقيق الشيخ / محمد محيي الدين عبد الحميد .

٥- فصول في فقه العربية الدكتور / رمضان عبد التواب مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

٦- معجم المؤلفين عمر رضا كحالة- دار إحياء التراث العربي -بيروت بدون تاريخ.

٧- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب جمال الدين ابن هشام ، تحقيق ومراجعة الدكتور / مازن المبارك ، ومحمد علي حمد الله ، وسعيد الأفغاني - دار الفكر - الطبعة الأولى ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م .

٨- التحفة السنية بشرح المقدمة الأجرومية محمد محيي الدين عبد الحميد المكتبة العصرية بيروت بدون تاريخ .

٩- الخلاصة في علم النحو والصرف د /عبدالله علي الهنادوة -الناشر مؤسسة طارق للتجارة والتسويق الحديدة ١٩٩٩م

١٠- القواعد الأساسية للغة العربية السيد / أحمد الهاشمي دار الكتب العلمية بيروت بدون تاريخ .

١١- الكواكب الدرية على متممة الأجرومية الشيخ / محمد عبد الباري الأهدل تحقيق العلامة / عبدالله يحيى الشعبي مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - الطبعة الأولى ١٩٩٨م .

١٢-النحو المستطاب سؤال وجواب وإعراب د/عبد الرحمن شميله الأهدل - مكتبة الإرشاد صنعاء الطبعة الثالثة١٩٩٥م

١٣- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية علي الجارم ، ومصطفى أمين - دار المعارف بمصر ١٩٥٣م .

١٤- النحو الوافي عباس حسن - دار المعارف بمصر الطبعة الخامسة ١٩٧٥م .

الفهرس

الفهرس

مقدمة الطبعة الأولى ٥
مقدمة الطبعة الثانية ٩
الكلام ١٠
أسئلة ١٢
أقسام الكلمة ١٣
علامات الاسم ١٤
علامات الفعل ١٧
علامات الحرف ٢٢
أسئلة ٢٣
الجملة وشبه الجملة ٢٤
خطوات إعراب الجملة ٢٥
إعراب مكونات الجملة الاسمية ٢٦
أسئلة ٣٠
إعراب مكونات الجملة الفعلية ٣١
الفعل أقسامه وإعرابه ٣٢
ملحقات الجملة الفعلية ٣٥
المفعول به ٣٦
المفعول المطلق ٣٩

الحـــــال ٤٣
التمييز ٤٦
أسئلة ٤٩
المبتدأ وأنواعه ٥٠
الخبر و أنواعه ٥١
أسئلة ٥٧
الإعـراب ٥٨
أسئلة ٦٩
علامات الإعراب ٧٠
علامات الرفع ومواضعه ٧١
علامات النصب ومواضعه ٧٦
علامات الجر ومواضعه ٨١
علامتا الجزم ومواضعه ٨٥
المعربات ٩٠
الأسماء الخمسة ٩١
الممنوع من الصرف ٩٤
الأفعال ١٠٧
نواصب المضارع ١١٤
أسئلة ١٣١
جوازم المضارع ١٣٢
أسئلة ١٤٢
مرفوعات الأسماء ١٤٣

الفاعل ١٤٤
نائب الفاعل..... ١٤٧
المبتدأ والخبر ١٥١
اسم كان وأخواتها ١٥٣
اسم كاد وأخواتها ١٥٨
خبرإنَّ وأخواتها ١٦١
الصفة ١٦٣
المعرفة والنكرة وأقسامهما..... ١٦٥
الضمير ١٦٧
العلـم ١٧٠
اسم الإشارة ١٧٢
الاسم الموصول..... ١٧٧
الموقع الإعرابي للأسماء الموصولة : ١٨٠
الألف و اللام ١٨٣
المعرف بالإضافة ١٨٧
المنادى النكرة المقصودة ١٨٨
العطف ١٨٩
التوكيد ١٩٢
البدل ١٩٦
أسئلة ١٩٩
منصوبات الأسماء ٢٠١
مفعولي ظنَّ وأخواتها ٢٠٢

ظرف الزمان وظرف المكان ٢٠٤
الاستثناء ٢٠٧
اسم لا النافية للجنس ٢١٢
المنادى ٢١٦
أحكام المنادى : ٢١٨
المفعول من أجله ٢٢١
بقية المنصوبات ٢٢٦
أسئلة ٢٢٧
فتح مكـــة ٢٢٧
مجرورات الأسماء ٢٢٩
أسئلة ٢٣٢
المراجع ٢٣٣
الفهرس ٢٣٥

من أحدث إصدارات المؤلف عن دار ابن كثير

١ ـ مختارات نحوية على هامش المصحف .

٢ ـ إعـــراب تفصيلي لجزئـي تبارك وعـم .